

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية

العليا الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية

من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد

عودة صبيح أحمد حمائل

إشراف

الأستاذ الدكتور غسان حسين الحلو

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2019

الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس
المرحلة الأساسية العليا الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد

عوده صبيح أحمد حمائل

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 29 / 9 / 2019، وأجيزت:

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....

1. أ.د. غسان حسين الحلو / مشرفاً ورئيساً

.....

2. د. فخري دويكات / ممتحناً خارجياً

.....

3. د. أشرف الصايغ / ممتحناً داخلياً

الإهداء

إلى المعلم الأول سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

إلى الأسرة التربوية في فلسطين الحبيبة...

إلى والدي العزيز الذي ما قصر يوماً في نصحه لي ودعمه المتواصل...

إلى أمي الحنونة التي ظلت دعواتها تساندني ...

إلى زوجتي الغالية التي وقفت بجانبني وتحملت معي أعباء هذه المرحلة...

إلى أبنائي وبناتي ... إلى إخوتي وأخواتي ...

إلى جامعتي الحبيبة جامعة النجاح الوطنية الصرح العلمي الشامخ ...

إليهم جميعاً حباً ووفاءً وتقديراً.

”الشكر والتقدير”

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، والحمد لله حمداً كثيراً الذي أعانني ووفقني على إنجاز هذه الدراسة، كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين يحملون أعظم رسالة في الحياة رسالة التعليم. إلى جميع أساتذتنا الأفاضل الذين أكن لهم خالص الاحترام والتقدير من كلية العلوم التربوية وإعداد المعلمين، وأخص بالذكر، أساتذة الدراسات العليا (الإدارة التربوية)، كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور غسان الحلو الذي أشرف على هذه الدراسة، وأدين له بالعرفان لسعة صدره، ودقة آرائه، فكل الاحترام والتقدير له، كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الأفاضل رؤساء قسم الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية، لما قدموه من معلومات حول الإشراف التربوي الإكلينيكي، والشكر كل الشكر لقسم التعليم العام، لما قدموه من تسهيل مهمة توزيع الاستبانات الورقية، ولا أنسى المعلمين الأفاضل الذين أحنى احتراماً لمهنتهم العظيمة، وكل الشكر لتعاونهم، وأتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة التحكيم من الأساتذة من الجامعات الفلسطينية وكل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة د. فخري دويكات ممتحناً خارجياً، ود. أشرف الصايغ ممتحناً داخلياً، لما قدماه لي من تغذية راجعة تثري رسالتي فلكما جزيل الشكر.

وأتقدم بالشكر لكل من وقف إلى جانبي من أفراد أسرتي، والأصدقاء والزملاء لما قدموه لي من دعمٍ ومساندة، فلکم جميعاً محبتي وامتناني.

الباحث: عودة حمایل

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

" الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس

المرحلة الأساسية العليا الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية

من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

(دراسة كمية، نوعية)

أقرّ بأنّ ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنّما هو نتاج جهدٍ خاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأنّ هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يُقدّم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The Work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the research's own work and has not been submitted elsewhere for any others degree or qualification.

Student's Name:

اسم الطالب: عودة صبيح أحمد حمائل

Signature:

التوقيع:

Date:

التاريخ:

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
ن	الملخص باللغة العربية
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	التعريفات الاصطلاحية والإجرائية
10	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
11	الإطار النظري
33	الدراسات العربية
43	الدراسات الأجنبية
47	التعقيب على الدراسات السابقة

رقم الصفحة	الموضوع
50	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
51	منهج الدراسة
51	أدوات الدراسة
55	مجتمع الدراسة وعينتها
57	إجراءات الدراسة
59	متغيرات الدراسة
60	المعالجة الإحصائية
62	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
103	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
104	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
110	مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات
115	التوصيات
116	المراجع
126	الملاحق
b	الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
1.	مجالات الاستبانة	52
2.	مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي	53
3.	معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha	54
4.	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها	56
5.	توزيع رؤساء أقسام الإشراف التربوي حسب مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية:	57
6.	توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة	59
7.	يبين تقديرات المجالات حسب مقياس ليكرت الخماسي.	64
8.	الفقرات، والمتوسطات، الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال الأول (التخطيط) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	64
9.	الفقرات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال الثاني (إدارة الصف) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	66
10.	الفقرات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال الثالث (المنهاج الدراسي) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	67
11.	الفقرات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الرابع (التقويم) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	68
12.	الفقرات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الموافقة للمجال الخامس (العلاقة مع الزملاء) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	69

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
13.	الفقرات، والمتوسطات، الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) (وهو بدرجة معكوسة لبيان الواقع الحقيقي للإشراف الإكلينيكي) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	71
14.	الفقرات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة التقدير لمجالات (واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	72
15.	نتائج اختبارات لعينة واحدة، للفرق بين متوسط العينة، ومتوسط المجتمع حول واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين	74
16.	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) (الدرجات الحقيقية) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)	75
17.	يبين إجابات أفراد العينة من رؤساء أقسام الإشراف حول نقاط الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري مع التكرار، (ن=8)	77
18.	يبين إجابات أفراد العينة حول نقاط الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري مع التكرار، (ن=5)	78
19.	يبين إجابات أفراد العينة حول كيفية تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية (ن=8)	79
20.	يبين إجابات أفراد العينة حول كيفية تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية مع التكرار، (ن=5)	80

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
21.	يوضح إجابات أفراد العينة حول الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي فيما يتعلق بمشكلة اكتظاظ الصفوف مع التكرار، (ن=8)	81
22.	يبين إجابات أفراد العينة حول الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي فيما يتعلق بمشكلة اكتظاظ الصفوف مع التكرار، (ن=5)	82
23.	يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=8)	83
24.	يوضح إجابات المشرفين حول المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=5)	84
25.	يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول الاقتراحات التي تعين على تطبيق الإشراف الإكلينيكي، (ن=8)	85
26.	يبين إجابات المشرفين حول الاقتراحات التي تعين على تطبيق الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=5)	87
27.	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس.	88
28.	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية (ن=415)	90
29.	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة	91

الرقم	الموضوع	رقم الصفحة
30.	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات في مجالات الدراسة الستة، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة	92
31.	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للدرجة الكلية	94
32.	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي	94
33.	نتائج اختبار (LSD) للفروق في المجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي). حسب متغير المؤهل العلمي	96
34.	المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية	97
35.	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية	97
36.	نتائج اختبار (LSD) للفروق في مجالات الدراسة الستة، والدرجة الكلية حسب متغير المديرية	99

قائمة الأشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
28	مراحل الإشراف الإكلينيكي العيادي	1

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
127	لجنة المحكمين	1
128	تسهيل مهمة الباحث	2
129	تسهيل مهمة الباحث	3
130	الاستبانة بصورتها الأولية	4
135	الاستبانة بصورتها النهائية	5
143	مقابلة رؤساء أقسام الإشراف	6
144	مقابلة المشرفين	7

الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس
المرحلة الأساسية العليا الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية
من وجهة نظر المعلمين والمشرفين

إعداد

عودة صبيح أحمد حمائل

إشراف

أ. د. غسان حسين الحلو

المُلخَص

هدفت الدراسة التعرف إلى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وبيان أثر متغيرات الدراسة وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، والمديرية على ذلك، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات نوعية، وكمية، وهي: المقابلة والاستبانة، حيث تمّ مقابلة ثمانية من رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وتسجيل المقابلات وتفرغ البيانات وتحليلها لاستخراج النتائج، كما أعدَّ الباحث استبانة تمّ توزيعها على المعلمين.

تكوّن مجتمع الدراسة (6477) من المعلمين في المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية العليا، في مديريات شمال الضفة الغربية، وتكوّنت عينة الدراسة من (415) معلماً ومعلمة في مختلف مديريات محافظات شمال الضفة الغربية لمدارس المرحلة الأساسية العليا، و مقابلة ثمانية مشرفين وهم رؤساء أقسام الإشراف و (5) من المشرفين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة متوسطة على سؤالها الرئيس الذي يتعلق بواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين، ووجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمديرية ولصالح الإناث، وذوي الخبرات العليا، ومديريات نابلس وطولكرم وقلقيلية، وفي المقابل، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأوصت الدراسة بعدة توصيات، منها:

- * إعادة النظر حول مفاهيم الإشراف التربوي الحديثة وأنواعه، وتحديث العمل بالإشراف الإكلينيكي بحيث يأخذ الإشراف الإكلينيكي دوره في المدارس، ومن ثم يعمل على تطوير المدرسة ككل.
- * رفع توصيات الدراسة للإدارة العامة للإشراف التربوي في فلسطين؛ للأخذ بنتائجها والعمل بتوصياتها، وتخفيف أعباء العمل على المشرف التربوي، حتى يتمكن من القيام بأعباء الإشراف الإكلينيكي.
- * تخفيف نصاب المشرفين التربويين من المعلمين الذين يتابعهم، حتى يتمكن من القيام بمهام الإشراف الإكلينيكي ومتابعة مراحله المختلفة مع المعلم.
- * تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين التربويين، حتى تزداد الدافعية لديهم للقيام بالمهام الإشرافية بمستوى عالٍ.
- * توضيح أنماط الإشراف التربوي للمعلمين ومديري المدارس، من خلال توزيع دليل الإشراف التربوي على المدارس وتعميمها، حيث كشفت الدراسة أنّ كثيرا منهم لا يعلمون بأنماط الإشراف.
- * إجراء دراسة شاملة عن الإشراف الإكلينيكي، تشمل كافة المديریات في كافة المحافظات في الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومقارنة نتائجها مع الضفة الغربية، وقطاع غزة.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

المقدمة

مشكلة الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

حدود الدراسة

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

الفصل الأول

مقدمة الدراسة وخلفيتها الدراسية

المقدمة:

لقد كرمنا الله عز وجل بنعمة العقل والتفكير، ومنحنا شرف حمل الرسالة على هذه الأرض، ودعانا إلى التعلم، والتفكير، والتدبر في هذه الحياة، وكانت أول رسالة من السماء موجهة لنبيينا الحبيب محمد -صلى الله عليه وسلم- تدعو إلى القراءة والتعلم، فالعلم يرفعنا درجات، ويرتقي بنا نحو العلا، لذلك حثنا ديننا على الإقبال على العلم والتعلم، فهو سلاح لكل من تسليح به في مواجهة الأمية والضعف والخنوع، وعليه، تسعى الأمم إلى الارتقاء بالنواحي التعليمية والتربوية التي من شأنها أن تخلق جيلاً واعياً وقادراً على التطوير، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية ومواكبة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم الآن في ظل التكنولوجيا، والتقنيات، وتسارع المعلومات.

وتعتبر عملية التربية والتعليم عملية تعاونية ومستمرة، تهدف إلى الارتقاء بالبشرية نحو الأفضل في سبيل تسهيل حياة الإنسان، وتطويرها، ومواكبة المستجدات العلمية، والتربوية المتسارعة في ميدان التربية والتعليم والتكنولوجيا، ومع تقدم العلم في ظل المتغيرات التكنولوجية، أصبح للعلم طرائقه المختلفة والمتطورة بما يتوافق مع هذه التغيرات التكنولوجية، التي كان لها التأثير الأكبر في ميدان التعليم، فكان لا بد من التوافق مع مجتمعات المعرفة والتكنولوجيا في العالم، فأصبحت طرائق التدريس تعتمد على الأساليب التربوية الحديثة كالتعلم النشط وأساليبه، وتوظيف التكنولوجيا، والتعليم الإلكتروني، والمختبرات الافتراضية، وغيرها من طرائق التدريس الحديثة، وازدياد الإيمان بأهمية الارتقاء بالمعلم مهنيًا؛ لما له من دور كبير في تطوير العملية التعليمية ورفع التحصيل العلمي للطلبة كونه قائد العملية التربوية داخل الغرفة الصفية، ولذلك لا بد من توفير الدعم التربوي له من خلال الأساليب الإشرافية الحديثة المتبعة في الوقت الحالي من قبل مدير المدرسة أولاً باعتباره مشرف مقيم، والمشرف التربوي ثانياً، والعمل على تلبية احتياجاته المهنية لتحقيق ما تصبو إليه وزارة التربية والتعليم من تطوير العملية التربوية التعليمية (الأحمد، 2005).

فبعد أن كان الإشراف التربوي في مرحلته الأولى يعرف بالإشراف التفتيشي التسلسلي، ومن ثم الانتقال إلى مرحلة الإشراف التوجيهي، وفي كلا المرحلتين كان المعلم هدفاً لتصيّد أخطائه، لم يعد في هذا الوقت، مكاناً لهذين النوعين من الإشراف، ولذلك مع التغيرات الحديثة في التعليم تغيرت النظرة إلى الإشراف التربوي، وتغيرت طرائقه وأنماطه الإشرافية، فلم يعد الإشراف التربوي مقتصرًا على التوجيه، والتفتيش، وتصيّد الأخطاء، بل تعددت أنواعه، وطرائقه وأهدافه، مثل: الإشراف البنائي، والعلاجي، والوقائي، والتطويري، والإكلينيكي العيادي، وتكمن أهمية الإشراف التربوي في التواصل الفعّال بين الطالب، والمعلم، والمدير، والمشرف، والطالب هو محور العملية التعليمية، ويمكن للإشراف التربوي أن يسهم في تحسين العملية التعليمية ويعمل على ارتقاء المعلمين من خلال إكسابهم الخبرات، وكذلك يسهم في نمو الطلبة (أبو غربية، 2009).

وانطلاقاً من كون العملية الإشرافية التربوية عملية تعاونية تشمل جميع عناصر التعليم، من مشرف تربوي، ومدير مدرسة، ومعلم، وطالب، وولي أمر، هدفها إعداد الطلبة والارتقاء بهم تعليمياً وفكرياً بما يحقق التنمية البشرية لمجتمعنا الفلسطيني، وسعي الوزارة إلى تطوير أداء المعلمين من خلال توظيف المستجدات العلمية في المدارس من أجل النهوض بالعملية التعليمية، وتطوير الأداء الإبداعي للمعلم، والطالب، وتعزيز الاتصال والتواصل بين المشرف التربوي، والمعلم في نوع من العلاقة الإنسانية المبنية على الثقة المتبادلة (وزارة التربية والتعليم، 2013).

وبناء على ذلك، جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على واقع الإشراف التربوي الإكلينيكي في فلسطين، وتُعرف المعلمين بالأمور التي يجهلونّها، إذ يعتبر الإشراف الإكلينيكي أحد الأساليب الإشرافية التربوية الحديثة المتبعة في ميدان التربية والتعليم في فلسطين من قبل المشرفين التربويين، وهو إشراف تربوي علاجي أساسه العلاقة الطيبة التي يقيمها المشرف التربوي مع المعلم، في سبيل علاج المشكلات التي يواجهها المعلم داخل الغرفة الصفية، من حيث إدارة الصف، أو فيما يتعلق بالخطط، والأهداف، وطرائق التدريس، وتحصيل الطلبة، ويعتبر هذا النوع من الإشراف أحد أنواع الإشراف التي عملت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين على الأخذ به وتطبيقه في المدارس، لما له من دور كبير، وأثر واضح في تطوير إمكانيات المعلمين وإكسابهم الخبرات، وتقديم الدعم اللازم لهم كلّ حسب تخصصه، إضافةً إلى الاطلاع على مشكلات المعلمين أنفسهم من الناحية المادية، والمهنية،

والمعنوية، وتوفير الأجواء، والمناخ المناسبين داخل المدرسة؛ ليتمكن المعلم من تقديم ما هو أفضل مما كان عليه بعد ممارسة الإشراف الإكلينيكي العلاجي، الذي يهدف إلى علاج المشكلات التربوية، والمهنية للمعلم، وتجاوزها وليس مجرد رصد لأخطاء المعلم.

من هنا، تناولت هذه الدراسة هذا النوع من الإشراف التربوي قناعة من الباحث نفسه بأهمية هذا النوع من الإشراف، وخاصة أن تطبيقه مع المعلمين الجدد له أهميته في تقديم الدعم الكافي لهم في بدايات عملهم في مهنة التدريس، ومعالجة قصورهم وتقديم التغذية الراجعة لهم، حتى يتمكنوا من اكتساب الخبرة والكفاءة في إدارة الصف، وضبط العملية التعليمية، واتباع الأساليب التعليمية المناسبة والارتقاء بالطلبة ورفع مستواهم التحصيلي والدراسي.

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية الإشراف التربوي في تقديم الدعم اللازم للمعلمين بهدف تطوير العملية التعليمية والارتقاء بالمعلمين مهنيّاً أولاً، والطلبة ثانياً باعتبارهم محور العملية التعليمية، وبما أن الإشراف التربوي لم يعد كالسابق، هدفه التفتيش، والتوجيه، والمراقبة، فقد أصبح للإشراف دوره الفاعل، والمتكامل مع عناصر العملية التعليمية في تطوير العملية التعليمية، التي تشمل، إضافة إلى المشرف التربوي من حيث العناصر، مدير المدرسة، والمعلم، والطالب، وأولياء الأمور، وهذا ما تناولته الدراسات السابقة في الحديث عن أنماط الإشراف التربوي الحديث في سبيل تحسين جودة التعليم كدراسة دفع الله والناير (2017) ودراسة الكلباني (2016)، ونظراً لتزايد الاهتمام بالإشراف التربوي، أخذت وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين على عاتقها الارتقاء بالعملية الإشرافية، وتطوير أساليبها، وكون الباحث أحد المعلمين العاملين في إحدى المدارس الخاصة في مديرية نابلس، والتي تتبع لوزارة التربية والتعليم العالي، ويطبق عليها نظام الإشراف الحديث، فقد ارتأى الباحث إلى تناول الإشراف الإكلينيكي بالدراسة والبحث إيماناً منه بأهمية هذا النوع من الإشراف في تقديم الدعم اللازم للمعلم، بعيداً عن تصيد الأخطاء وإحراج المعلم، وأثر هذا النوع من الإشراف في توطيد العلاقة بين المعلم والمشرف، ولذلك كان اختيار عنوان الدراسة هو الإشراف الإكلينيكي في المدارس لما له من دور كبير في العملية التعليمية في المدرسة خاصة والمدارس في فلسطين عموماً، والوقوف على

مشكلاتها، واحتياجاتها، التعليمية، والتربوية، وتقديم العون اللازم لها بشكل خاص، وكذلك دعم المعلم مهنيًا بهدف تطويره.

وفي ضوء ما سبق، ونظراً لأنَّ الإشراف الإكلينيكي يعدُّ من الأساليب الإشرافية المهمة والحديثة، ولم تتناوله الدراسات البحثية سابقاً بالدراسة والبحث الكافي، فقد ارتأى الباحث إخضاعه للدراسة لما له من دور من حيث مساهمته في تطوير المعلم حتى يرتقي مهنيًا والخوض في هذه الدراسة لمعرفة درجة ملائمة الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين، في مدارس المرحلة الأساسية العليا الحكومية، في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

أسئلة الدراسة:

قامت هذه الدراسة بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

* ما واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

* ما مستوى معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين؟

* ما تقييم رؤساء قسم الإشراف ومشرفي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين؟

* هل تختلف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين باختلاف متغيرات: (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل

العلمي، والمديرية)؟

فرضيات الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول واقع الإشراف الإكلينيكي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول واقع الإشراف الإكلينيكي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول واقع الإشراف الإكلينيكي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين حول واقع الإشراف الإكلينيكي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير المديرية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- * التعرف إلى درجة واقع الإشراف الإكلينيكي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.
- * التعرف إلى مستوى معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين.
- * تقييم رؤساء قسم الإشراف التربوي ومشرفي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين.
- * التعرف إلى أثر متغيرات كل من الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية على واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة مما يأتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

تتضح الأهمية النظرية للدراسة في إعداد الإطار النظري الخاص بها، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات المعاصرة، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، والتعرف إلى محتوياتها الفكرية، والفلسفية، واستخلاص أبرز المؤشرات التي يمكن من خلالها توظيف الإشراف الإكلينيكي في سبيل تحسين أداء المعلمين، وتطوير العملية التعليمية.

ثانياً: الأهمية البحثية:

تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب المعرفي لمفهوم الإشراف الإكلينيكي ومراحله، وذلك من خلال التطرق إلى العديد من الآراء، والأفكار المتعلقة بموضوع الإشراف الإكلينيكي، إضافة إلى اعتماد أداتي البحث المتمثلة بالاستبانة والمقابلة لجمع البيانات المتعلقة في التعرف إلى واقع الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية للمرحلة الأساسية العليا في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر رؤساء أقسام الإشراف التربوي في المديريات، والمعلمين في المدارس.

ثالثاً: الأهمية التطبيقية:

* تسليط الضوء على الإشراف الإكلينيكي باعتباره أحد الأساليب الإشرافية والاتجاهات الحديثة في عملية الإشراف التربوي التي تركز على المهارات، وطرق التدريس، لتطوير المنظومة التعليمية، وبالتالي، فالدراسات التي تناولت هذا الموضوع تكاد تكون قليلة جداً، ولذلك تأتي هذه الدراسة لتحتل مكانة كبيرة لدى الباحثين والدارسين، ومديري المدارس، والمعلمين، والمشرفين، بوصفها مرجع تربوي مهم في هذا المجال.

* مساعدة أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والإدارة العامة للإشراف، والتأهيل التربوي، للتعرف إلى واقع الإشراف الإكلينيكي في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية، ووضع البرامج العلاجية المهمة في جانب الإشراف الإكلينيكي لتحسين أداء المعلم.

* مساعدة المعلمين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية في تعريفهم بأهمية عملية الإشراف، وعلاقته بتطوير العملية التعليمية التعلمية ونمو المعلم مهنيًا، وتشجيعهم على التفاعل مع المشرف في سبيل التغلب على المعوقات التي تواجههم في عملية التدريس.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية للدراسة: المشرفون التربويون، والمشرفات، والمعلمون، والمعلمات، في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

الحدود المكانية للدراسة: مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (نابلس، جنوب نابلس، طولكرم، قلقيلية، جنين، قباطية، سلفيت، طوباس).

الحدود الزمانية للدراسة: الفصل الثاني من العام الدراسي: (2018-2019).

الحدود الإجرائية للدراسة: تتحدد نتائج الدراسة بمدى صلاحية أداة الدراسة المستخدمة، من حيث صدقها، وثباتها، وكذلك طبيعة التحليل الإحصائي المستخدم فيها.

الحدود الموضوعية للدراسة: الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية.

التعريفات الاصطلاحية، والإجرائية:

ركّزت هذه الدراسة على بعض المصطلحات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومنها:

- **الإشراف التربوي:** "عملية مخططة، منظمة تهدف إلى مساعدة المعلمين والطلبة على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بشكل يؤدي إلى تقييم الأهداف التعليمية والتربوية" (دياب، 2001: 150).

- **التعريف الإجرائي:** هو أحد الأساليب المتبعة في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة ومنها الإشراف الإكلينيكي، لتقييم العملية التربوية، وتقييم أداء المعلمين.
- **المشرف التربوي:** " قائد تربوي، يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني، ويتولى تطوير العملية التعليمية، لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية" (التميمي، 2005: 14).
- **التعريف الإجرائي:** هو الموظف الذي يتواصل مع المعلمين، ومديري المدارس، والطلبة، ويعمل على توجيههم، ومساعدتهم أثناء القيام بعملهم في سبيل الارتقاء المهني والتعليمي.
- **الإشراف الإكلينيكي:** " أسلوب إشرافي موجه نحو تحسين سلوك المعلمين الصفي، وممارستهم التعليمية، عن طريق تسجيل الموقف الصفي بأكمله، وتحليل أنماط التفاعل الدائرة فيه، بهدف تحسين تعلم الطلبة" (حسين، 2006: 67).
- **التعريف الإجرائي:** هو النمط الإشرافي الذي تناوله الباحث في دراسته ويرتكز على حضور الحصص الصفية للمعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية وتنفيذ الجلسات الإكلينيكية معه حسب خطوات متسلسلة في الإشراف الإكلينيكي.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

من متطلبات البحث أن يرجع الباحث إلى الدراسات والأدبيات السابقة التي تناولت موضوع بحثه للاستفادة منها، (ولتكون لديه خلفية جيدة عن الجانب المعرفي لدراسته)، وبذلك يسير بثبات من أجل إنجاز دراسته، لتعم الفائدة، والمعرفة على الباحثين وتعود بالفائدة على جميع المهتمين بمسيرة العلم والتعليم.

لذا، تناول الباحث في هذا الفصل الإطار النظري، وهو مناقشة الإشراف التربوي الحديث ومراحل، وأنماطه، وأهدافه. ومنها الإشراف الإكلينيكي، حيث تناول الباحث فيه مفهوم الإشراف الإكلينيكي، ونشأته، وتطوره، وانتشاره، وأهميته، وأهدافه، والجلسات الإشرافية التي تتم في الإشراف الإكلينيكي، وخطوات تنفيذه، وسليباته، وواقع الإشراف الإكلينيكي في فلسطين.

مقدمة:

مع تقدم الفكر التربوي، والنظريات العلمية التربوية، والعلاقات الإنسانية في مجال العمل، تقدمت التربية وتغيرت مفاهيمها، وتطورت معاً عملية التعليم والإشراف التربوي وتغيرت أساليبه وأنماطه، ففي السابق مرت فلسطين بمرحلة الإشراف التفتيشي التسلطي، الذي كان يتصيد أخطاء المعلم، ومن ثم أصبح الإشراف توجيهياً، وعملية تعاونية ديمقراطية إنسانية، واستمر الإشراف بهذا المسمى إلى أن ظهرت الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي بأنواعه المتعددة كالإشراف التشاركي، والعلاجي، والوقائي، والبنائي الحديث (عايش، 2010).

وحتى يتمكن المشرف من تطوير العملية التعليمية، لا بد من تغيير أسلوبه، وعلاقته مع المعلم، خاصة في ظل التغيرات المتسارعة في جانب المعرفة، والتكنولوجيا، وتأثيرهما في العملية التعليمية، وطرائق التدريس، ومهام المشرف التربوي.

مفهوم الإشراف التربوي:

تعريف الإشراف لغة:

الإشراف مصدر أشرف من الأصل شرف، والإشراف: الانتصاب، وأشرف الشيء، وعلا الشيء: علاه، والإشراف الحرص، والإشراف سرعة عدو الخيل" (ابن منظور، 1993: 666-667).
وشرف: ارتفع، وشارف المكان: علاه، وشرف الشيء: اطلع عليه من فوق (دار المشرق، 1994: 383).

الإشراف في الاصطلاح:

ظهرت العديد من التعريفات حول مفهوم الإشراف التربوي، فنجد، حسب ما عرفت وزارة للتربية والتعليم العالي الفلسطيني في دليل الإشراف (2013)، بأنه عملية ديمقراطية إنسانية، تهدف إلى تقديم الخدمات الفنية، المتعددة لتشمل المعلم، والمتعلم، والبيئة التعليمية، وذلك في سبيل تحسين المخرج التعليمي، وتحقيق أهدافه من حيث رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وقد تدرج الإشراف في تطوره من نظام التفتيش إلى عملية التوجيه ومن ثم الإشراف بهدف المساعدة وحل المشكلات وهذا ما يتفق مع تعريف الأسدي (2003)، على اعتبار أن عملية الإشراف هي عملية تعاونية منظمة، تهتم بالموقف التعليمي، وعناصره (المناهج، والوسائل، والأساليب، والبيئة، والمعلم، والطالب)، وذلك في سبيل تحسين العملية التعليمية في كافة جوانبها.

أما الإشراف التربوي بمفهومه العام، فهو مجموعة الخدمات، والعمليات التي تهدف إلى دعم المعلمين ومساعدتهم في تطوير أنفسهم، وأدائهم في جميع المراحل التدريسية بهدف الارتقاء بالطالب، محور العملية التعليمية، كما يُعرف بأنه مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها التربويون لمساعدة المعلمين على تحسين أدائهم داخل الغرفة الصفية، وخارجها، والتخلص من المشكلات (الأسدي، 2003).
ويرى الإبراهيم (2002: 14) " بأنه عملية تفاعل بين المشرف، والمعلم في جو ديمقراطي يهدف إلى تزويد المعلم بكل ما يحقق نموه العملي، والمهني بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم.

ويرى رمزي (2005) أن الإشراف التربوي بأنه "أعمال ومجهودات تُبذل يقوم بها المشرف من أجل توجيه وتنظيم نمو المعلمين على المستويين الفردي والجماعي". أما عليان (2002) فيعرفه: بأنه "عملية اتصال، وتواصل قائمة على العلاقات الإنسانية، والاجتماعية ما بين المشرف، والمعلم، وجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية التي ترمي إلى دراسة الأسباب، والعوامل التي تلعب دوراً كبيراً في إحداث تغيرات جوهرية في العملية التعليمية، والتعليمية، ولتحقيق الأهداف الكبرى المتعلقة بتطوير المجتمع، والعمل على نموه ورفقه بين الأمم، وهي أهداف التعليم والتعلم".

ويصف (Daresh, 2006) الإشراف التربوي بأنه مجهود وعمل يقوم به المشرف التربوي وذلك من أجل تقديم المستلزمات، والمتطلبات كافة المتعلقة بتقديم الحلول العلمية التي تعتري، وتصيب المعلمين. وبناء على هذه التعريفات يمكن الاستخلاص أن الهدف من الإشراف التربوي، التطوير، وتحسين الأداء من خلال تحديد مشكلات المعلمين، واحتياجاتهم، والعمل على حل هذه المشكلات وليس تصيّد أخطاء المعلمين، وهي تعريفات في غاية الأهمية، لأنها تحتوي على جميع عناصر العملية الإشرافية، وتهدف جميعها إلى توجيه المعلمين وتزويدهم بكل ما له علاقة في تطويره، منها ما هو متعلق بإدارة الصف، ومنها ما هو متعلق بالتخطيط، والتنظيم، وإقامة علاقات طيبة مع الزملاء، ويُفهم من هذه التعريفات بأنّ عملية الإشراف هي، أيضاً عملية قيادية، تشاورية تربوية تعاونية علاجية تقويمية.

ويمكن تقسيم مراحل الإشراف التربوي حسب تطوره التاريخي على النحو الآتي:

* مرحلة التفتيش: وهي مرحلة تصيّد أخطاء المعلم ولذلك كانت العلاقة بينه وبين المشرف غير ودية (Gorden, 2000).

* مرحلة التوجيه: وهي مرحلة تنادي بإيجاد علاقات ودية بين المشرف والمعلم في سبيل زيادة دافعية المعلم نحو العمل، فيُنظر إليه على أنه إنسان له حاجاته، وقدراته، ويسعى المشرف إلى تطويره (دواني، 2003).

* مرحلة الإشراف التربوي الحديث: ويُنظر إليه على أنه عملية تعاونية، إنسانية تشاركية، بين المعلم والمشرف، وقد ظهر في هذا النوع من الإشراف التربوي العديد من الاتجاهات، والمدارس التربوية التي تنادي بالإشراف التربوي الحديث (غولي، 2001).

أنماط الإشراف التربوي:

يمكن تلخيص أنماط الإشراف التربوي الحديث بالآتي:

* الإشراف الإكلينيكي: أسلوب موجه من أجل تحسين وتطوير سلوك المعلمين وأداءهم داخل غرفة الصف، وتنمية أساليبهم الأدائية، وذلك من خلال تسجيل الموقف كله وتحليل الأنماط من أجل تحسين تعلم التلاميذ (عطوي، 2004).

* الإشراف التصحيحي: هو النمط الإشرافي الذي يقوم بتصحيح الأخطاء عند المعلم دون أي إحراج له، أو التقليل من قدراته في التعليم، معتمداً على لباقتة، وذكائه في إدارة الأزمة بحيث توفر جواً من الثقة والمودة بينهما (سيسالم وزميلها، 2007؛ الخطيب وزميلها، 2000).

* الإشراف الوقائي: هو قدرة المشرف التربوي على التنبؤ بالصعوبات، والأزمات، والمشكلات التي يمكن أن تقف عائقاً أمام المعلم في داخل غرفة الصف (علي، 2006).

* الإشراف التشاركي/ التكاملي: عملية تشاركية تتم بين المدير وهو المشرف المقيم والمشرف التربوي الخبير، لتحقيق التعاون، والثقة من أجل تقديم المساندة والدعم للمعلم، وذلك وفق خطط مدروسة وممنهجة، مما يؤدي إلى إكساب المعلم الأساليب التعليمية، والطرق الحديثة في سبيل تحقيق أهداف التعليم (عطوي، 2004).

* الإشراف الإبداعي والتطويري: يؤكد هذا النمط على تحقيق نمواً حقيقياً في مهنته معتمداً على الإبداع، والابتكار، والتجديد، والتطوير ومتغلباً على كل المشاكل والمعوقات، والصعوبات التي تواجه المعلم (عبد الهادي، 2006).

* الإشراف بالأهداف، والنتائج: هو نظام يشارك فيه كل من المشرفين، والمعلمين، والمديرين، وذلك من أجل تحديد الأهداف التربوية، والمسؤوليات، بحيث يترتب على كل منهما تنفيذ ما تم وضعه من أهداف وتحقيق النتائج المتوقعة من عمله (عطوي، 2004).

ويرى الباحث أن أنماط الإشراف التربوي الحديث، وإن تعددت بمسمياتها، وأهدافها، تؤكد على أن العلاقة بين المشرف التربوي، والمعلم يجب أن تقوم على الاحترام المتبادل، لأن الغاية من الإشراف ليست المراقبة، بل السير به نحو تحقيق ما ينشده المعلم، والمشرف معاً، وهو الارتقاء بالعملية التعليمية، ومحوها الطالب.

ومن أبرز أهداف الإشراف التربوي ما حددها المنيف (2004)، بما يأتي:

- 1- وصف المواقف التعليمية، وتحديد جميع جوانبها من قوة، وضعف.
 - 2- النهوض بالمعلم، وبأدائه، وبأساليبه، وتنوعها، ومالها من أهمية في تحسين جودة التعليم.
 - 3- تعزيز العلاقات الاجتماعية، والإنسانية بين الزملاء.
 - 4- التعرف إلى حاجات المعلمين ومتطلباتهم النفسية، والمهنية.
 - 5- تهيئة المعلمين من أجل إجراء البحوث التربوية، والتجارب العلمية.
 - 6- تزويد المعلمين بالتغذية الراجعة، وإتمام عملية تقويمهم.
- ويضيف عطوي (2004) الأهداف التالية للإشراف التربوي، وهي على النحو الآتي:
- 7- الاهتمام بالمنهاج التعليمي في جميع المراحل التعليمية من حيث المحتوى، والمضمون، والأسلوب.
 - 8- عملية ترتيب المواقف التعليمية وتنظيمها.
 - 9- العمل على تنمية القدرات والكفايات وتدعيمها لدى المعلمين، لتحقيق أهداف العملية التعليمية.
 - 10- إنشاء علاقات مع المجتمع المحلي.
 - 11- العمل على إحداث تغييرات جوهرية في العملية التعليمية والتعليمية، من تطوير البيئة التعليمية والظروف المحيطة بها وتحسينها.

من هنا جاء اتفاق الباحث مع ما ذكره عطوي (2004) والمنيف (2004) في أن العملية الإشرافية تساعد المعلمين في تحسين قدراتهم وتطويرها، وتقديم الدعم الفني والمعنوي للمعلم من أجل النهوض به والعمل على تنويع أساليبه، والوصول إلى ما وصل إليه العلم من تقدم في جميع الأصعدة.

خصائص الإشراف التربوي

الإشراف التربوي يعد من أساسيات دعم وتعزيز العلاقات الاجتماعية والإنسانية وتطويرها وتعزيزها وتنميتها في الجانب التعليمي والتربوي، الذي من خلاله نستطيع تحقيق مبادئ العدالة والمحبة والعطاء، ومن خلال ما تقدم ذكره متولي (1983) خصائص الإشراف التربوي، كالآتي:

- 1- العمل على توجيه المعلم، وإرشاده في سبيل تحقيق النمو لديه ولدى الطالب.
- 2- عملية الإشراف عملية شمولية، وتؤثر في جميع الجوانب وفي دراسة العوامل المتعلقة في تسهيل عملية التعليم.
- 3- العملية الإشرافية عملية تبادلية تعاونية تشاركية بين جميع الأطراف؛ لتحقيق الأهداف التربوية.
- 4- تنمية الجانب الإنساني وتدعيمه بين المعلمين أنفسهم والطلاب.
- 5- العمل على تنمية الطلبة حتى يكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في المجتمع.
- 6- تقديم الدعم المتعلق بإنجاح العملية التعليمية، من تحسين الأداء، وتنوع الأساليب المختلفة في العملية التربوية.

مجالات الإشراف التربوي

لقد ذكر طافش (2004) المجالات المتعلقة بالعملية الإشرافية، وهي كالآتي:

- * التخطيط: وذلك من خلال إعداد الخطط التعليمية بين المعلم والمشرف، وبين المشرف وإدارة المدرسة، وذلك من أجل تحقيق أهداف التعليم.
- * المعلم: هو القائد، والموجه، والمنظم للعملية التعليمية داخل غرفة الصف.
- * الطالب: هو محور العملية التعليمية وتتوزع أدوار الطلبة داخل غرفة الصف من متلقٍ إلى مناقش، وباحث، ومُحاور.
- * المناهج والكتب المدرسية: وذلك من خلال اطلاع المشرف على المنهاج، والقيام بصياغة مضمونه، ومحتوياته بما يتلاءم مع حاجات التلاميذ، ومتطلبات المجتمع.
- * طرائق التدريس: وذلك من خلال تشجيع المعلمين، ودعمهم لتطوير أساليبهم، وطرقهم التدريسية.

* الأنشطة، والوسائل التعليمية: وذلك بالعمل على إعداد المعلمين إعداداً جيداً وتدريبهم لكيفية استخدام الوسائل التعليمية وعملها بما يحقق أهداف التعليم.

* التقويم: الذي من خلاله نستطيع الحكم على أداء المعلم لمعرفة مواطن القوة، والضعف.

ونأتي بالحديث عن الإشراف الإكلينيكي كأحد أدوات الإشراف الحديث، وموضوع الدراسة البحثية التي يتناولها الباحث.

الإشراف الإكلينيكي (العيادي): The Clinical Supervision Model

العيادي باللغة تعني: التشخيص، والعلاج، وهو في معناه هذا يتضمن معنى طبيًا، فالطبيب في عيادته يشخص المريض، ويصف له العلاج المناسب، وقد عرفه كوجان (Cogan,1976) بأن الإشراف العيادي هو من الأعمال الإشرافية الموجهة؛ لتحسين سلوك المعلمين، وممارساتهم التعليمية الصفية، وذلك من خلال تدوين كل ما يحدث في الغرفة الصفية، كما أنه يعني القدرة على استعمال تقنية منهجية الاستبانات، والملاحظات لنتيج من خلالها جمع البيانات، والمعلومات المتعلقة بسير العملية التعليمية داخل غرفة الصف، وهو أيضاً القدرة على التشخيص، أي معرفة سبب المشكلات التي تعيق أداء المعلمين في الغرفة الصفية مما يؤثر في العملية التعليمية، وأيضاً القدرة على التحليل؛ أي تحليل كل ما يجري في الغرفة الصفية كتحليل السلوك (المعلم والطالب)، وتحليل السلوك المهني للمعلم، وخطوات تحقيق الأهداف وطرق التقويم داخل الغرفة الصفية.

مفهوم الإشراف الإكلينيكي:

عرّفه الباحث ماسون (Mason,1976) بأنه عملية يقوم بها المشرف بوصفه مستشاراً خبيراً، يقدم الدعم المناسب، والتغذية الراجعة؛ لرفع الخبرة، والمستوى المهني للمعلمين. وعرّفه الباحثان حسين وعوض الله (2006) بأنه نمط إشرافي موجه لتحسين سلوك المعلمين، ومعالجة مشكلات واقعية في الميدان التعليمي، ولا يهدف إلى حل المشكلات فحسب، بل مساعدة المعلم للقيام بدوره للقيام بالعملية التعليمية، كما يُعرف الإشراف الإكلينيكي بالإشراف الصفي نسبة إلى الصف الذي تتم فيه عملية التدريس (الشهري، 2009).

فيما نظر الشهري (2014) على أنه نمط يسعى لتحسين السلوك الصفّي للمعلم وتطويره وتنميته، وذلك عن طريق تسجيل كل ما يحصل داخل غرفة الصف لتحليل الأنماط؛ من أجل تحسين الأداء المتعلق بتطوير الطلبة.

ويعرفه أحمد (1999) بأنه جهد متواصل، ومنظم، ومخطط له لتوفير الدافعية الذاتية؛ ليكون المعلم أكثر فاعلية وقدرة على تحقيق الأهداف.

بينما يرى بيرنارد (Bernard, 1998) أنّ الإشراف الإكلينيكي هو طريقة لتحسين أداء المعلم ومعالجته داخل غرفة الصف، وذلك باستخدام أساليب متنوعة منظمة، ومخططة؛ لتطوير سلوك المعلم وتعديل أدائه في الغرفة الصفية لتطوير العملية التعليمية وتحسينها، وذلك بإشراف المشرف التربوي.

وبيّن راجني (Rajni, 2006) أنّ الإشراف الإكلينيكي هو أحد أنماط الإشراف التربوي الذي يهتم ويركز على العمل من أجل تطوير مهارات المعلمين ورفع كفاياتهم، باعتباره أداة للتغيير، وكل هذا من أجل تحسين العملية التعليمية التعليمية.

ويعرفه الباحث بأنه عبارة عن تشخيص لواقع التدريس في الغرفة الصفية ومعرفة المشكلات، وأسبابها، والعمل على علاجها، في سبيل تمكين المعلم من التدريس فنياً، وإدارياً في الصف، ومساعدته على التطور، والسمو المهني.

نشأة الإشراف الإكلينيكي:

يرى كوجان (Cogan, 1976) أنّ الإشراف الإكلينيكي تعود بدايته إلى عام (1960م)، وتطور في السبعينات من القرن العشرين، وذلك بنشاط ابتكره مورش وكوجان (Cogan, 1973) بجامعة هارفارد، وبعد الإشراف الإكلينيكي اتصالاً مباشراً مع المعلمين الذين يرغبون في تطوير أنفسهم، والارتقاء بأدائهم، وبالتالي، فهو عملية منظمة، ومتتابعة. وقد كان كوجان يحاضر في عملية اسمها دورة الإشراف الإكلينيكي في جامعة هارفارد، وفي عام (1962م) قام مجموعة من التربويين بالعمل مع كوجان على تطوير برنامج فنون التدريس ومنهم هم Hammar (1969) الذي ألف كتاباً عنوانه (الإشراف العيادي)، بينما يرى كوجان (Cogan, 1973) أنّ الإشراف الإكلينيكي نمط إشرافي قائم

على التواصل مع أداء المعلم المهني، بحيث يبقى في حالة اتصال دائم لا ينقطع، من أجل تطويره، ورفع كفاياته وأدائه؛ ليقوم بأداء مهامه على أكمل وجه من متطلبات، ومستلزمات، وأساليب متنوعة، ويدخل في خضم المنافسة مع زملائه من المعلمين أصحاب الخبرة، والسبق.

ويرى آل ناجي (2005) أن الإشراف الإكلينيكي يهتم بالتفاعل المبني على التفاهم بدلاً من التوجيه المباشر، واستخدام الأساليب الديمقراطية بدلاً عن الأساليب السلطوية، ويُنظر للمعلم على أنه محور العملية الإشرافية، وذلك من خلال زيادة التفاعل مع المشرف التربوي، وإشراكه في خطوات الإشراف التربوي وبالتالي يصبح المعلم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية.

وبدأ الإشراف الإكلينيكي بإعداد المعلمين قبل دخولهم الخدمة، ولم يكتفِ بذلك، بل توسع ليشمل أصحاب الخبرة، والسبق أيضاً، ففي بداية السبعينات من القرن الماضي توسع هذا النمط من الإشراف ليشمل تدريب المعلمين، وتحليل أدائهم، ورفع كفاياتهم، وانتشر هذا النوع، ثم أجريت عدة دراسات حوله في الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، وأستراليا، منذ الثمانينات (وصوص والجوارنة، 2012). لقد ظهر هذا النمط الإشرافي في الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر السبعينات من القرن الماضي، وبناءً على ذلك قامت الجامعات في أمريكا بتطويره مما أدى إلى سهولة انتشاره واتساعه في التسعينات من القرن الماضي (البستان، 2010).

وتكمن مهمة هذا النمط في الجوانب العملية التطبيقية، وذلك من خلال الزيارة لغرفة الصف، وأكثر ما يتسم به هذا النمط الإشرافي هو الديمقراطية، والتعاون، والتفاعل، وسهولة الاتصال المباشر مع المعلم، ويركز على تنمية الأساليب والأدوات لدى المعلم من طرق التدريس، ومحتوى المادة، ومضمونها من أجل الوصول إلى تحقيق أهداف التعليم (الحريري، 2006).

خطوات الإشراف الإكلينيكي:

قام العاجز (1998) بتحديد خطوات الإشراف الإكلينيكي على النحو الآتي:

* اجتماع: وذلك بالاتفاق بين المعلم والمشرف لوضع خطة الدرس، وأهدافه، والوسائل المناسبة. التخطيط.

*المشاهدة: وهو أن يقوم المشرف بمشاهدة الحصة، وتسجيلها كتابياً، أو صورياً أو صوتياً أو كتابياً.

* التحليل: وهو أن يقوم المشرف، والمعلم، والمدير بعملية تحليل جميع ما تمّ تسجيله في الموقف الصفي لمعرفة نقاط القوة والضعف.

مرتكزات الإشراف الإكلينيكي:

يرى الدايني (2004)، أن هناك مجموعة من المرتكزات لاستخدام الإشراف الإكلينيكي العيادي

وهي:

1- تحسين التدريس يتطلب كسب المعلم مهارات عقلية وسلوكية محددة.

2- مهمة المشرف الأساسية إكساب المعلمين المهارات التالية:

أ. مهارات التحليل لعملية التدريس عن طريق الإدراك التحليلي.

ب. مهارات التحليل عن طريق أدوات الملاحظة الصفية.

ج. مهارات تطوير المناهج وكيفية تطبيقها.

د. مهارات التدريس الفعال.

7- يُركّز الإشراف الإكلينيكي على طريقة التدريس، وليس على شخصية المعلم.

8- يُركّز الإشراف الإكلينيكي على التخطيط، والتحليل المبني على الشواهد، وأدوات الملاحظة، والأدلة.

9- يُركّز على البراهين، والممارسات السلوكية الإيجابية، والتفاعل اللفظي، والحرية، والمسؤولية للمعلم والمشرف في تحليل مهامهم وتقويمها.

وتذكر صليوو وسهى (2005) أن هناك أربعة ركائز أساسية: وهي:

1- توطيد العلاقات الإنسانية.

2- تنظيم العمل الجماعي.

3- تهيئة الظروف الملائمة للعمل الإشرافي.

4- التقويم الشامل للعملية التعليمية.

مبررات الإشراف الإكلينيكي:

يرى دويك وعدس وفهمي (1998) أنّ هناك مبرراتٍ للإشراف الإكلينيكي، والحاجة إليه، وذلك

بسبب:

- * عدم كفاية أعداد المعلمين قبل الخدمة في مجال التعليم.
- * الممارسات الخاطئة في برامج الإشراف التربوي، وما يترتب عليها من علاقات سلبية بين المعلم، والمشرف، كما يعد توظيف الأسلوب الإكلينيكي ضرورة تربوية تطويرية ملحة كما جاء في دليل الإشراف (2013) وذلك للأسباب التالية:

- ضعف برامج التدريب قبل الخدمة.
- ضعف الممارسات التعليمية الصفية للمعلمين الجدد بشكل عام.
- كثرة المستجدات في الساحة التربوية، وتنوع الأساليب التعليمية.
- تدريب المعلمين على امتلاك الكفايات الأدائية في غرفة الصف.

أهداف الإشراف الإكلينيكي:

يمكن إجمال أهم أهداف الإشراف الإكلينيكي كما يراها الدايني (2004)، وعطوي (2001)،

وبيرنارد (1998) بالنقاط الآتية:

- * تقديم التغذية الراجعة للمعلمين حول ممارساتهم التدريسية.
- * تشخيص مشكلات المعلم التي يواجهها داخل الغرفة الصفية كإدارة الصف، والعمل على حلها.
- * تقويم أداء المعلمين بهدف التعزيز والدعم.
- * مساعدة المعلمين على اكتساب الاتجاهات الإيجابية نحو التعليم، والعملية الإشرافية مما يساهم في نموه المهني بصورة مستمرة (Call & Acheson , 1997).
- * إقامة علاقة جيدة بين المشرفين، والهيئة التعليمية في المدرسة.
- * تمكين المعلم من الأداء الفعال داخل الغرفة الصفية.
- * معالجة القصور لدى المعلم في أدائه، ورفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

* تفعيل الزيارات الميدانية للمشرفين التربويين، وتطوير الأداء وفقاً للتطورات التعليمية التربوية الحديثة.

* بيان أهم الأنماط السلوكية التعليمية الظاهرة في الغرفة الصفية من قبل المعلم والطلبة،
(حسين، عوض الله، 2006).

- أما أهداف الإشراف الإكلينيكي في دليل الإشراف التربوي الفلسطيني (2013) فقد تركزت في النقاط:
- الانتقال بالمعلمين إلى مستوى عالٍ من الأداء، وترك آثار إيجابية فيه.
 - زيادة الدور التفاعلي للمعلم مع المشرف التربوي.
 - تغيير اتجاهات المعلمين نحو الإشراف التربوي بطريقة إيجابية.
 - إثارة دافعية المعلمين نحو البحث، والتجديد، والتطوير.
 - تطوير تعلم طلبة المدارس، وتعديل سلوكهم.

مزايا الإشراف الإكلينيكي

ذكر عبد الهادي (2006) مزايا الإشراف الإكلينيكي بالآتي:

- أنه أسلوب يهتم بالمعلم، وتطويره وتنميته، وتطوير كفاياته في الغرفة الصفية.
 - يُشرك المعلم في التخطيط وعملية التحليل، والتقويم، فهو قائم على المشاركة.
 - مشاركة المعلم تجعله أكثر التزاماً بتعديل سلوكه التعليمي.
 - تلقي المعلم للتغذية الراجعة التي تنعكس على تطوير عمله، وأساليبه التدريسية المستقبلية.
 - اهتمام المشرف بتقويم الموقف الصفّي أكثر من التركيز على شخصيته.
- وأما دواني (2003) فقد أشار إلى أنّ مفهوم الإشراف الإكلينيكي يشكل مفهوماً واسعاً ذا مزايا متعددة وذلك للأسباب الآتية:

- طريقة تقنية تبنى على عملية التفاعل في العملية التعليمية التربوية بهدف تحسينها.
- عملية هادفة تجمع بين احتياجات المعلمين، والمدرسة.
- توثيق العلاقة بين المشرف، والمعلم.
- عمل منظم يتطلب التغيير، والمرونة العالية.

- يهتم بتوفير بيئة صحية مناسبة لكسر الحاجز بين التعليم النظري، والتطبيقي.
- يحتاج هذا النوع من الإشراف إلى مشرفين لديهم قدرة عالية على الملاحظة الصفية، والتأمل في المجالات الفعالة المتنوعة.

ومن مزايا الإشراف الإكلينيكي، أيضاً كما ذكرها فيفر ودنلاب، (2001) ما يأتي:

- إقامة علاقة إنسانية بين المعلم، والمشرف تقوم على الثقة، والاحترام المتبادل.
- إكساب المشاركين، في هذا النوع من الإشراف، المقدرة على تحديد الأهداف، ووضع الخطط المناسبة.
- يقلل من قلق المعلم واضطرابه من عملية التقييم.
- التركيز على تحليل الموقف التعليمي التعلّمي؛ من أجل تحسينه، وتطويره.
- تحسين نظرة المعلمين للعملية الإشرافية.
- معالجة نواحي الضعف في أداء المعلم.
- تبصير المعلم بدور المشرف التربوي المساعد، والداعم له في تحسين أدائه الصفّي.
- وبهذا يمكننا القول إنّ العلاقة بين المعلم، والمشرف التربوي، في الإشراف الإكلينيكي، هي علاقة زمالة، وثقة متبادلة، ومكاشفة من قبل المعلم للمشكلات التي يواجهها، حتى يتمكن المشرف من علاجها، وحلها بالتعاون، والتنسيق بينه وبين المعلم.

وقد ذكر البابطين (2004) مزايا عدة للإشراف التربوي من أهمها ما يأتي:

- * بناء علاقة ودية قائمة على الاحترام المتبادل.
- * تسهيل الطريق أمام المعلم للمشاركة في جميع المراحل من تخطيط، وتغذية راجعة، واختيار أي نمط إشرافي مناسب.
- * استخدام أساليب موضوعية في تقييم أداء المعلم بحيث تكون هذه الأساليب قائمة على أسس علمية.

أهمية الإشراف الإكلينيكي:

ذكر الخطيب والخطيب، والفرح (2000) أنّ الإشراف الإكلينيكي يعتبر ضرورة تربوية تطويرية

تفرضها على المجتمع التعليمي وذلك لعدة مبررات رئيسة هي:

- * ضعف برامج التدريب قبل الخدمة.
- * ضعف الممارسات التعليمية الصفية للمعلمين الجدد.
- * كثرة المستجدات التربوية، وتنوعها، وتنوع طرائق التدريس.
- * عدم توافر النظام الإشرافي الفعال القادر على استيعابها.
- * تدريب المعلمين على امتلاك المهارات، والكفايات الأدائية المرتبطة بها.

منطلقات المناداة بالإشراف الإكلينيكي:

يرى أتباع هذا النمط من الإشراف إذا كان الهدف هو تحسين نوعية التعليم في غرفة الصف، فمعنى ذلك أنّ المشرف يقضي وقته الأطول مع المعلمين لمواجهة المشكلات التي يحددها خاصة فيما يتعلق بالغرفة الصفية (الدايني، 2004).

كما ينطلق الإشراف الإكلينيكي بالاعتقاد بأنّ عملية التعليم هي سلوك ونتيجة وبالتالي فإنّ الأداء التعليمي غير منفصل عن أثره على ما يدور في غرفة الصف، وهو ما يميز الإشراف الإكلينيكي من الإشراف العام الذي يتميز تركيزه بأنه يرتبط بالعمليات الإشرافية خارج المدرسة، مثل تطوير المناهج، وإعداد البرامج التعليمية، وبالتالي، فهو لا يهتم بصورة كبيرة بما يجري في غرفة الصف، في المقابل يركز الإشراف الإكلينيكي، على تحسين أداء المعلم داخل الغرفة الصفية، ويهتم بالمعلومات التي يجمعها المشرف من المعلم لتطويره، والعمل على تحليل أدائه في سبيل المساعدة والعلاج (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2009).

ويرى الباحث أنّه إذا كان تقويم الأداء للمعلم يرتكز، بالدرجة الأولى، على أداء المعلم في الغرفة الصفية وما يحدثه من تحسين في نوعية التعليم، وتمكين الطلبة من التعليم بهدف الارتقاء، ورفع التحصيل الدراسي لديهم، فلا بد من الاهتمام بهذا النوع من الإشراف خاصة مع المعلمين الجدد.

نماذج الإشراف الإكلينيكي

وضّحها باجاك (Bajack, 2002) يعد تقسيمها إلى أربع مجموعات هي:

* الإشراف الإكلينيكي الأصيل.

* الإشراف الإكلينيكي الفني.

* الإشراف الإكلينيكي التقني.

* الإشراف الإكلينيكي التأملي.

فالإشراف الإكلينيكي الأصيل: طوره جولد هامر وكوجان (1969) اللذان يؤكدان على علاقة الزمالة

بين المشرف والمعلم، مبنياً على التعاون المشترك؛ لتحسين قدرات المعلم والعملية التعليمية.

* أما الإشراف الإكلينيكي الفني: فيقوم على المبدأ الجمالي الوجودي الذي يركز على العلاقات

الشخصية المفتوحة، ويهتم بمساعدة المعلمين في فهم الصورة الفنية لعملية التعليم.

* والإشراف الإكلينيكي التقني: هو الإشراف الذي يقوم على عملية إنتاجية تشجع على عملية البحث؛

لتحقيق فاعلية التعليم ويركز على الملاحظة والتغذية.

* والإشراف الإكلينيكي التأملي: هو إشراف شديد الحساسية نحو الفروقات الفردية، ومن خلاله يعمل

المشرف على تشجيع الزيارات التبادلية بين المعلمين، ويعزز التطور، والنمو المهني لهم، وقد ربط

باجاك (2002) المجموعات الأربعة من الإشراف، ووجد أنه بينهم تفاعل لا غنى عنه، فبين التقني

و أصل التفكير، وبين التقني والإنساني الاستشعار، وبين الإنساني والتأملي الشعور، وبين التأملي

والأصيل الحدس.

مراحل الإشراف الإكلينيكي:

اختلفت آراء الباحثين حول مراحل الإشراف الإكلينيكي، وقد حددها كوجان (Cogan, 1976)

بعدة مراحل هي:

- إقامة علاقة مبنية على الاحترام المتبادل بين المشرف والمعلم.

- مشاركة المشرف للمعلم في عملية التخطيط.

- مشاركة المعلم والمشرف في التخطيط في سبيل ملاحظة النتائج.

- ملاحظة عملية التدريس في غرفة الصف.
- تحليل عملية التعليم والتعلم بعد الملاحظة.
- التخطيط لإدارة اللقاء الإشرافي الذي سيتم بين المعلم، والمشرف بعد المشاهدة.
- مناقشة المشرف للمعلم حول ما شاهده.
- إعادة التخطيط في سبيل معالجة السلبيات.

بينما يرى آل ناجي (2005) أن مراحل الإشراف تمر بخمسة مراحل هي:

التخطيط، والملاحظة، والتحليل، والتقييم، والتغذية الراجعة

1- مرحلة التخطيط: وفيها يتواصل المشرف مع المعلم قبل الزيارة، ويستمتع لاهتماماته، واحتياجاته ويشاركه في وضع الخطة، ويعتمد على العلاقة المبنية على الثقة المتبادلة بين المشرف والمعلم والعلاقة الودية بينهما، ومهما كانت كفاية المشرف فلا قيمة لها إذا فقد المعلم ثقته به، ولذلك يجب ألا تزيد مدة الاجتماع للتخطيط عن (30) دقيقة في الاجتماع الأول، إلا إذا كان المعلم بحاجة إلى وقت أطول.

2- وفي المرحلة الثانية من التخطيط لا يتجاوز اللقاء 10 دقائق وخاصة إذا طرأ تغيير في أهداف المعلم التطويرية، ويجب أن يكون اللقاء مريحاً في غرفة مريحة وأن يوظف المشرف الجلسة بشكل ترتيبي (Call & Acheson, 2011):

3- مرحلة الملاحظة: وفيها يركز فيها المشرف على سلوك المعلم وأدائه داخل غرفة الصف، (السعود، 2002)، و على المشرف الإكلينيكي أن يكون لديه بيانات كافية حول سير الدرس، ولديه من أدوات الملاحظة وفق التقنيات التي تم تجهيزها مسبقاً، وملاحظة طبيعة الأسئلة التي يوجهها المعلم للطلبة، والحوار الذي يتم داخل الغرفة الصفية والتغذية الراجعة التي يقدمها المعلم للطلبة في الصف، كذلك يسجل المشرف طريقة ترتيب المقاعد، وسلوك المعلم، وملف الإنجاز، وسجل العلامات، وكذلك سجل الحضور والغياب، ويسجل إجابات الطلبة داخل الغرفة الصفية، وتوزيعها من قبل المعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (Sullivan & Glanz, 2005).

أما أدوات الملاحظة ورصدها، فيتم الاتفاق عليها مسبقاً في مرحلة التخطيط بين المعلم، والمشرف.

4- مرحلة التحليل: بعد انتهاء الحصة مباشرة يجلس المشرف مع المعلم لتحليل الموقف الصفّي، ومناقشة ما شاهده، ويكون التحليل موضوعياً وشاملاً مع إتاحة المجال للمعلم تفسير سلوكه وسلوكياته (عطوي، 2004).

5- مرحلة التقويم، والتغذية الراجعة: مكملة لمرحلة التحليل يبرز فيها المشرف الجوانب الإيجابية لأداء المعلم، ومن ثمّ يقدم اقتراحات أخرى لتفادي السلبيات، ويشاركه في إعادة الخطة، أو حضور دورات تدريبية، وغير ذلك من البرامج التدريبية، والدورات في سبيل تحسين أدائه (فيفر، ودنلاب، 2000).

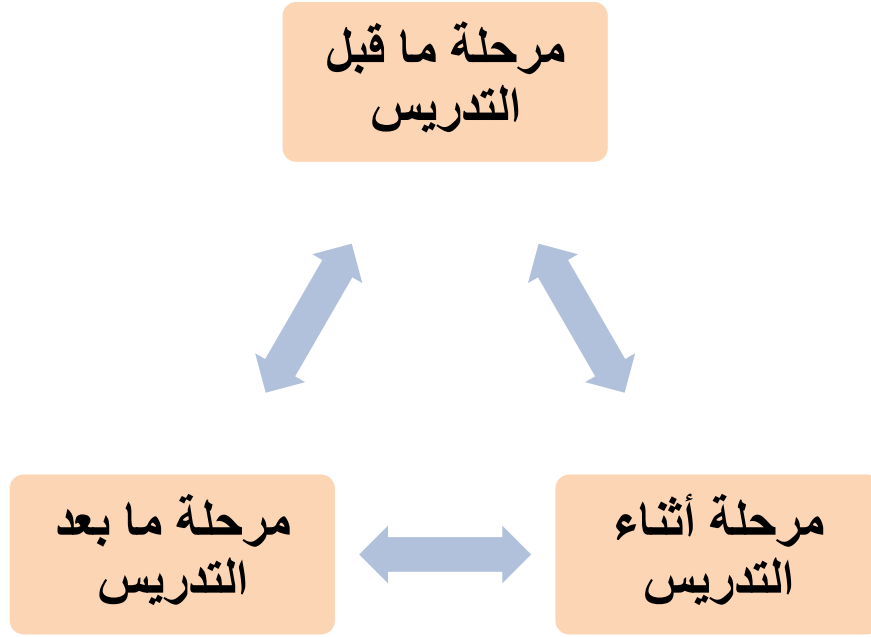
ويتم الاتفاق بين المشرف، والمعلم بحضور درس يكون فيه التواصل اللفظي بين المعلم، والطلبة بشكل مستمر حتى يتمكن المشرف من توثيق التغذية الراجعة، ويلاحظ المشرف كيفية استجابة الطلبة للمعلم في الغرفة الصفية ويركز المشرف على ثلاثة جوانب أساسية في تقييمه للحصة، وطريقة طرح الأسئلة من قبل المعلم، وهي: عملية التكرار، والتنوع والثقة كذلك يهتم المشرف في هذه المرحلة بطريقة تطبيق الفكرة من قبل المعلم للوصول إلى النتائج (Call & Acheson, 2011).

وقد أوضحت زبيدة (Zepeda, 2007) أهداف جلسة التغذية الراجعة بما يأتي:

- * تحليل البيانات التي تمّ جمعها ضمن قضايا محددة تمّ الاتفاق عليها مسبقاً في جلسات التخطيط.
- * تطوير الخطة التطويرية والنمائية المستمرة للمعلم استناداً إلى ما تمّ مشاهدته في الغرفة الصفية مسبقاً.

*تهيئة المعلم، واستعداده للمرحلة القادمة في جلسة التخطيط اللاحقة.

ويمكن القول أنّ مراحل الإشراف الإكلينيكي العيادي يمكن إجمالها بثلاثة مراحل رئيسة كما يراها الباحث، وهي مبينة في الشكل (1) أدناه:



الشكل (1) يبين مراحل الإشراف الإكلينيكي (العيادي).

آثار الإشراف الإكلينيكي:

حتى ينجح المشرف التربوي، بشكل عام، في مهامه، عليه أن يتعامل مع المعلم بمبدأ الصداقة، ويشير الطعاني (2010) بأنه لا يجب على المشرف ممارسة دور المحاسب والمُقيّم، ويعمل على تطوير علاقات الود والاحترام المتبادل بينه وبين المعلم، وعلى المشرف المعالج أن يتصف بعدة صفات منها:

- الطابع الإنساني.
 - مستوى عالٍ في المجال الأكاديمي.
 - سعة الأفق في مجال الخبرة، وحل المشكلات.
 - مهارات عالية في مجال التشخيص والتطوير.
 - مهارات عالية في جمع البيانات وتحليلها.
 - سرعة البديهة، وسعة الصدر.
- وبالتالي، فإنّ ذلك ينعكس إيجابياً على تحصيل الطلبة، وذلك نظراً للصفات التي أصبحت تتوافر في المعلم بالصفات نفسها التي يملكها المشرف المعالج.

سلبيات الإشراف الإكلينيكي:

- على الرغم من الإيجابيات العديدة التي يمتلكها الإشراف الإكلينيكي، فإنه لا يخلو من بعض السلبيات، ومنها:
- تركيز الإشراف الإكلينيكي على العلاقة بين المعلم والطلبة داخل غرفة الصف، الأمر الذي يشير إلى دور المعلم.
- يتطلب الإشراف العيادي أعداداً كبيرة من المشرفين، نظراً للجهد الكبير الذي يبذله المشرف التربوي مع المعلم في غرفة الصف الدراسي.
- يستهلك المشرف الإكلينيكي الكثير من الوقت مقارنة مع غيره من المشرفين (البابطين، 2004).

المآخذ على الإشراف الإكلينيكي:

- ومن المآخذ التي تؤخذ على الإشراف الإكلينيكي كما يراها عطوي (2004) ما يأتي:
- * أنه إشراف صفّي، والمواقف الصفّية هي جزء من العملية التعليمية تتأثر بخبرات الطلبة، والامتحانات، والاختبارات فهو يهمل المواقف الأخرى.
- * أن المشرف لا يقدم توجيهاً حقيقياً للمعلم بل يزوره، ويخطط معه الدرس، ثم يبدأ بعملية الملاحظة، والتحليل، فالمعلم هنا يتلقى مساعدة محدودة في تصحيح ممارسته التعليمية.
- * أن المشرف الإكلينيكي مشرف مؤهل في تحليل عملية التعلم، فالعلاقة بينه وبين المعلم هي علاقة مدرب مع متدرب.

واقع الإشراف الإكلينيكي في فلسطين

لقد أخذت وزارة التربية والتعليم في فلسطين، ومنذ العام (2012) على عاتقها تبني الإشراف الإكلينيكي، فبدأت بعقد ورشات تدريبية حول الإشراف الإكلينيكي لجميع المشرفين التربويين في مديريات الشمال والجنوب، وقد ظهرت عدة اجتهادات عند بعض المشرفين في هذا المجال، لكنّ التطبيق كان مقتصرًا على توظيف هذه الأدوات دون أن تكون ضمن دورة إشرافية كاملة، أو دورات وفق آلية توظيف نموذج الإشراف الإكلينيكي، وهذا ما جاءت به توصية الدراسة البحثية لزيد

(2012م) بأهمية تنمية قدرات المشرفين في توظيف أدوات الملاحظة، وقد أشار دليل الإشراف التربوي في فلسطين (2013) حول الأسباب التي دفعت الوزارة لتبني الإشراف الإكلينيكي في الآتي:

1- إذا كان تحسين التعليم في غرفة الصف هو الهدف النهائي للإشراف التربوي، فعلى المشرف التربوي أن يقضي غالبية وقته للعمل مع المعلمين في معالجة المشكلات التي يواجهونها داخل الغرفة الصفية.

2- الاعتقاد بأنّ التعليم سلوك ونتيجة، وبالتالي فأداء المعلم غير منفصل عن الآثار المترتبة على هذا الأداء.

3- أنّ التركيز على ما يجري في الغرفة الصفية أهم ما يميز الإشراف الإكلينيكي عن الإشراف التطويري الذي يركز على تطوير المعلم داخل المدرسة وخارجها، وتطوير المناهج والبرامج التعليمية. وفي المقابل، فالإشراف الإكلينيكي يركز على تحسين أداء المعلم داخل الغرفة الصفية، بهدف تطويره ولعلّ هذه المسألة هي نقطة الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري كما يرى الباحث، فمرحلة الإشراف الإكلينيكي تسبق مرحلة التطوير، لأنّ الأساس يبدأ من غرفة الصف من أجل تمكين المعلم من الأداء التعليمي المتميز داخل الغرفة الصفية، وتجاوز جميع المشكلات التي تحدث، وبعد ذلك تبدأ عملية تطوير المعلم للارتقاء بمهنته، والسير به نحو التميز.

صعوبات الإشراف الإكلينيكي:

بسبب صعوبة تطبيق هذا النوع من الإشراف أدى إلى اكتشاف مجموعة من الصعوبات، ومن

هذه الصعوبات كما ذكرها السعود (2002) ما يأتي:

- * الحاجة إلى الوقت، والجهد في عملية إعداده وتنفيذه ومتابعته.
- * يجب على المشرف التربوي أن يتمتع بخبرة ومهارة عالية في إدارة
- * توفير الثقة والتعاون المتبادل بين المشرف، والمعلم وهذا نادر.
- * التركيز على ما يتعلق بالغرفة الصفية دون غيرها.
- * إثارة الدافعية لدى المعلم في سبيل تطوير نفسه، ولذلك فهو يحتاج للمساعدة، والدعم أكثر من حاجته للتطوير.

ويرى الباحث أنَّ هناك معوقاتٍ وصعوباتٍ أخرى قد تحول دون تمكن المشرف المعالج من مهامه، وهي:

كثرة تشعب مهام المشرف التربوي الإدارية، والمكتبية، والإشرافية، وضخامة نصاب المشرف التربوي في متابعة المعلمين كبير جداً، مما يحول دون القيام بمهام المشرف المعالج كما يجب.

الأداء المهني للمعلمين:

عرفه (الأغا، 2004: 985) "العملية التي يتم فيها إصدار حكم حول أداء المعلم من الناحية المهنية. ويقوم بإجراء هذه العملية كل من المدراء والمعلمين والموجهين للتأكد من النمو المهني المستمر لديه، وعرفه السعيد (2002) تقويم الأداء الفعلي للمعلمين في ضوء العملية التعليمية.

ويرى حجي (2004) أنَّ من أبرز الأسس التي يجب الأخذ بها عند تقويم أداء المعلم الآتي:

- * تقويم المعلم يشمل تعدد الأدوات.
- * تقويم المعلم يشمل تعدد الأفراد الذين يقومون بعملية التقويم.
- * تقويم المعلم يتطلب مجموعة من المعايير للحكم على أدائه.
- * تقويم المعلم يتطلب اتخاذ قرار بصدد الأداء المهني للمعلم.

كما يرى (حجي، 2004: 16) أنَّ مجالات تقويم المعلم هي:

إعداداته وتنميته المهنية وكفاياته، وأدائه التعليمي وإسهامه في العمل الإداري المدرسي، واتصاله بأولياء الأمور، وعلاقاته داخل المدرسة وخارجها والتزامه بعمله ودوره القيادي والريادي.

أما مجالات المهارة المعرفية والمهارة الفنية التي يمكن أن يُقوّم فيها المعلم فهي كما ذكرها (البهواشي، 2004) هي:

- المعرفة المتعلقة بالمادة العلمية وأساليب تدريسها.
- المعرفة بعملية التعلم وخصائص المتعلمين.

- المعرفة بإجراءات تصميم وتخطيط وتنفيذ وتقييم الدرس.
- المعرفة المتعلقة بالنمو المهني لدى المعلم.
- المعرفة المتعلقة بعلاقة المدرسة بالمجتمع.

أهداف تقييم أداء المعلم:

يرى (البهواشي، 2004) أنّ أغراض تقييم المعلم يمكن إجمالها في الآتي:

- * استخدام التقييم من أجل تطوير علاقات عامة وتحقيق ممارسات جيدة: ويستهدف التقييم في هذه الحالة تحديد جوانب القوة والضعف.
- * استخدام التقييم لتحسين المساق: وهدف التقييم هنا مستقبلي، إذ يستهدف تحقيق التحسن بصرف النظر عن الخبرة الذاتية للمعلم.
- * استخدام التقييم لتعليم الفرد كيف يتحمل مسؤولية عمله: ومهمة التقييم هنا الوقوف على مدى الوفاء باحتياجات المعلمين والمتعلمين.
- * استخدام التقييم لتقديم المعلومات عن سياسة الإنماء المهني والتخطيط لها: ويستهدف التقييم هنا تقديم بيانات تفيد متخذي القرار.
- * استخدام التقييم كوسيلة لتشخيص الاحتياجات: الهدف هنا هو استخدام التقييم لتحديد احتياجات المعلمين من الإنماء المهني مستقبلاً.

أهداف تتعلق بالنمو المهني للمعلمين.

يرى (سليمان، 2006) أنّ تقييم أداء المعلم التدريسي تحديداً يجب أن يهدف إلى الآتي:

- * تحسين المهارات والكفاءات العلمية والتربوية الخاصة بفن التدريس.
- * تعزيز الحصول على الخبرات التدريسية.
- * تطوير الأنشطة الصفية واللاصفية.
- * تحسين قدرة المعلم على التحكم والاستثمار الأمثل للوقت المحدد.

من يقوم المعلم؟

عملية تقييم أداء المعلم يقوم بها أحد أو بعض أو كل الأطراف الآتية كما ذكرها (محمد،

2005):

أ- المشرف التربوي

وهدف المشرف من تقييم أداء المعلم العمل على كشف نقاط الضعف ومحاولة معالجتها وفق متغيرات يحدد المشرف اعتباراتها. ويعتمد على نتائج تقييم المشرف للمعلم في إعداد برامج الدورات التدريبية، ويستخدم المشرفون في دول مختلفة نماذج أعدت لهذا الغرض قد تختلف باختلاف المرحلة أو المادة الدراسية.

ب- مدير المدرسة

يقوم بعملية تقييم وملاحظة مباشرة ومستمرة لنشاط المعلم داخل الفصل وخارجه.

ج- الإدارة التربوية

تقوم هذه الجهة بتقييم المعلم باستخدام عدد من المعايير التي تتضمنها عدد من بطاقات التقييم التي يُطلب من المدير القيام بتعبئتها.

د- المعلمون الآخرون:

يمكن الحصول على الكثير من المعلومات التقييمية عن المعلمين كأفراد وعنهم كمجموعة، عندما يقدرون بعضهم البعض بحيث يشترك المعلم نفسه في تقدير عمله مع الآخرين عن طريق استمارات أو استفتاءات تُوجه للمعلمين. ولابد عند اتباع هذه الأساليب في التقييم احترام مشاعر المعلم والتعاون معه والاحتفاظ بأسراره.

ثانياً: الدراسات السابقة

1: الدراسات العربية:

* دراسة أبو مزيد والسحر (2018) بعنوان: "برنامج علاجي لتخفيف ضغوط العمل باستخدام تقنية "عرض الحالة" لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة"، هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج علاجي لتخفيف ضغوط العمل باستخدام تقنية "عرض الحالة" لدى المرشدين التربويين في

محافظات غزة، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (24) مرشدا ومرشدة من المحافظة الوسطى، وتم استخدام المنهج التجريبي بتصميم قبلي وبعدي للمجموعتين (الضابطة والتجريبية)، وقامت الباحثتان بإعداد البرنامج العلاجي باستخدام تقنية "عرض الحالة" والمستمد من برامج الإشراف الجمعي الإكلينيكي الذي يعتمد على نموذجين (نموذج لانسيل، ونموذج الفريق الانعكاسي)، ومقياس ضغوط العمل، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: اختبار (ت) في حالة العينتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ألفا كرونباخ، التجزئة النصفية، ومربع إيتا لقياس حجم التأثير. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط العمل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط العمل لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد جلسات الإشراف الجماعي الإكلينيكي لصالح القياس البعدي، ووجود أثر دال إحصائي للبرنامج الإشرافي الجماعي الإكلينيكي في التخفيف من ضغوط العمل لدى المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بالعمل على تنفيذ برامج إشراف إكلينيكي للتخفيف من ضغوط العمل المرشدين التربويين في جميع محافظات غزة العاملين بالقطاع الحكومي ووكالة الغوث وتشغيل اللاجئين، وأوصت الباحثتان ضرورة تعميم فكرة البرامج الإشرافية على باقي المهن المساعدة وتطبيقه على كافة العاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي علي مستوى فلسطين.

* دراسة دفع الله، والناير (2017) بعنوان: "واقع الأساليب الإشرافية الممارسة بالمرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان من وجهة نظر المشرفين التربويين"، هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الأساليب الإشرافية الممارسة بالمرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان من وجهة نظر المشرفين التربويين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي القائم على التحليل، وتم اختيار عينة الدراسة من المجتمع الأصلي عن طريق العينة القصدية وبلغ حجمها (36) مشرفاً ومشرفة، وتم جمع المعلومات عن طريق الاستبانة والمقابلة، وللتحقق من أسئلة الدراسة استعمل اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار (الفا كرو نباخ)، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها: إنّ درجة ممارسة المشرف التربوي للأساليب الإشرافية جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لآراء أفراد العينة حول واقع ممارسة الأساليب الإشرافية بالمرحلة الثانوية بولاية

جنوب كردفان، لصالح المشرفين الذين يحملون مؤهلاً غير تربوي وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فيما يتعلق بالأساليب الإشرافية الممارسة تعزى لمتغيرات: (النوع، والمؤهل، والخبرة، والدورات التدريبية، ونوع الدورات التدريبية)، كما أظهرت نتائج الدراسة اتفاق المشرفين التربويين على أن هناك عدداً من المشكلات التي تعوق ممارسة المشرف التربوي للأساليب الإشرافية بدرجة عالية، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أهمها: عقد دورات تدريبية وتأهيلية متقدمة للمشرفين التربويين في مجال الإشراف التربوي الحديث، وفي أساليب الإشراف التربوي على وجه الخصوص، وتوفير الإمكانيات اللازمة المادية منها، والبشرية التي تساعد المشرفين على تحقيق أهداف الإشراف التربوي المتغيرة باستمرار، كما أوصت المشرف التربوي بأن يطلع على الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي (كالإشراف الإكلينيكي، والإشراف بالأهداف، والإشراف التشاركي)، ويحاول استخدامها في مجال عمله، وأوصت أيضاً بتحسين البيئة المدرسية، ومراجعة المناهج وتنقيحها.

* دراسة الكلواني (2016) بعنوان: " مدى ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان "، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة المشرفين التربويين، لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان، والتعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات: النوع، والخبرة، والمؤهل الدراسي، وتم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة في جمع البيانات، وتكونت العينة من (261) من المعلمين في محافظة الوسطى، وأظهرت النتائج: أن ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان جاء بدرجة كبيرة وجاءت أنماط الإشراف التربوي مرتبة تنازلياً: " الإشراف الوقائي، والإشراف بالأهداف والإشراف الإلكتروني، وجاء في المرتبة الخامسة نمط الإشراف التطويري يليه الإشراف التنوعي يليه الإشراف التشاركي كما كشفت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة الإشراف التربوي لبعض أنماط الإشراف التربوي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة باختلاف النوع في الأنماط الإشرافية (العلاجي، والتشاركي والتطويري)، وأوصت الدراسة بعدة توصيات منها: زيادة اهتمام المسؤولين بالإشراف التربوي، وتأهيل

المشرفين التربويين للحصول على درجات علمية كالماجستير والدكتوراه، وتنوع المشرفين التربويين في الأساليب الإشرافية، وعدم الاعتماد على أسلوب واحد في الإشراف.

* دراسة الرويلي (2016) بعنوان: "درجة ممارسة المشرف التربوي للنمط الإشرافي العيادي" الإكلينيكي" كما يراه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر السعودية في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرف التربوي لنمط الإشراف العيادي (الإكلينيكي) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدينة عرعر، والوقوف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات: (الجنس، والتخصص، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية)، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث استبانة أعدها لهذا الغرض، وتم تطبيقها على عينة من المعلمين، والمعلمات في مدينة عرعر بلغ عددهم (385) معلماً ومعلمة، وقد أشارت النتائج إلى أنّ المشرف التربوي يمارس نمط الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة في المراحل جميعها، وقد جاءت مرحلة تحليل التدريس في المرتبة الأولى من حيث أعلى متوسط، تلتها مرحلة التخطيط لعملية التدريس، ثم مرحلة الملاحظة، وأخيراً مرحلة التقويم والتغذية الراجعة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة (6-10) سنوات، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية في مرحلتي التخطيط للتدريس والتقويم ولصالح الأفراد الذين يدرّسون في المرحلة المتوسطة، فيما لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

• دراسة العبادوي وأحمد (2016) بعنوان: "فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني لمعلمة تدرس مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس"، هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني لمعلمة تدرس مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس، حيث أجابت على السؤال التالي: ما فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمة المشاركة في مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس؟ استخدمت الدراسة منهج البحث الكيفي بتصميم وصفي تحليلي بما يتناسب مع طبيعة الدراسة، وهي دراسة حالة لمعلمة مشاركة تم اختيارها من خلال استطلاع تم توزيعه على ثلاث معلمات، اللواتي يعملن على تدريس مبحث التكنولوجيا من الصف الخامس وحتى

الثاني عشر الأساسي، وبناء عليه قامت الباحثة وهي (مشرفة تربوية للمبحث) بتطبيق هذا النوع من الإشراف وفقاً لـ **جول وإيشستون (2011)** بمراحله الثلاثة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نموذج الإشراف الإكلينيكي التقني ساهم بشكل فعال في تطوير المعلمة المشاركة مهنيًا من خلال تطوير مهارة الاتصال والتواصل، والممارسات التدريسية، ومهارة التأمل، والتقييم الذاتي في ضوء نتائج الدراسة، وقدمت الدراسة عدة توصيات للجهات ذات العلاقة لتطوير نظام الإشراف التربوي الفلسطيني منها: توظيف الإشراف الإكلينيكي في المدارس، وتدريب المعلمين على مهارات الاتصال والتواصل، وتطوير أنماط الإشراف التربوي الحديث.

* دراسة جريديني (2014) بعنوان: " تأثير الإشراف الإكلينيكي على مهارة إثارة دافعية المتعلم " هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير الإشراف الإكلينيكي على مهارة إثارة دافعية المتعلم " واستخدم استبانة مؤلفة من (22) سلوكاً موزعاً على (9) محاور: المعلم والمناخ الصفّي، والمعلم والعلاقات الاجتماعية، والمعلم والفروقات الفردية، والمعلم وأساليب التعلم، والمعلم والتفاعل اللفظي، والمعلم وحياة المتعلم، والمعلم وفرص النجاح، والمعلم وقدرات المتعلم، والمعلم، والأهل، ومن خلال الاستبانة تم اختيار (9) سلوكيات مكونة لمهارة إثارة دافعية المتعلم الممارسة بدرجة متوسطة وقليلة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على معلمة لغة عربية مبتدئة في الصف الثاني أساسي في مدرسة خاصة في بيروت. تطلبت هذه الدراسة مقابلات إكلينيكية قبلية، وبعدية، وأدوات للملاحظة الصفية، واستبانة للتعرف إلى دور المشرف التربوي خلال الإشراف الإكلينيكي، وأظهرت نتائج الجدول الإحصائي تأثير الإشراف الإكلينيكي الإيجابي على مهارة إثارة دافعية المتعلم. كما أن استبانة دور المشرفة خلال الإشراف الإكلينيكي أظهر أنها تتمحور حول أربعة محاور: إقامة علاقة ودية مع المعلم، والاجتماع للتخطيط، وملاحظة عملية التدريس، والاجتماع البعدي.

* دراسة بريك (2011) بعنوان: " واقع ممارسة المشرفات التربويات للنماذج التربوية الإشرافية الحديثة (الإكلينيكي، التطوري، المتنوع، التأملّي، الإلكتروني)، هدفت التعرف إلى واقع ممارسة المشرفات التربويات للنماذج التربوية الإشرافية الحديثة (الإكلينيكي، والتطوري، والمتنوع، والتأملّي، والإلكتروني) بمنطقة، ومعرفة معوقات ممارسة تلك النماذج الإشرافية الحديثة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها من خلال استبانة متمثلة في عينة الدراسة بواقع (46) مشرفة تربوية،

و(21) مشرفة بمنطقة جازان، و(25) مشرفة بمركز أبي عريش، وأن المشرفات التربويات لا يمارسن النماذج الإشرافية (المتنوع، والتأملي، والتطوري)، كما كشفت عن بعض الممارسات النادرة ومنها: مراعاة الفروق الفردية بين المعلمات أثناء الممارسة الإشرافية للإشراف المتنوع، إضافة إلى ذلك بينت الدراسة وجود معوقات تعيق ممارسة المشرفات التربويات للنماذج الإشرافية، منها: كثرة الأعباء التربوية على المشرف التربوي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسة عينة الدراسة للنماذج الإشرافية الحديثة، ومعوقات ممارسة تلك النماذج الإشرافية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة في التدريس.

* دراسة الطعاني والطويس (2010) بعنوان: "مدى فاعلية مشرفي التربية المهنية في ممارسة مهارات الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك/الأردن"، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى فاعلية مشرفي التربية المهنية في ممارسة مهارات الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك/الأردن، والكشف عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لهذه المهارات تعزى لمتغيرات الخبرة، والتخصص، والمؤهل والتفاعل بينها. تكونت العينة من (115) معلماً من معلمي التربية المهنية في مديريات التربية والتعليم بمحافظة الكرك للعام الدراسي (2006/2005) واستخدمت استبانة مكونة من ستة مجالات، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لمهارات الإشراف الإكلينيكي كانت عالية، حيث جاءت مرتبة من حيث الأهمية: مجال مهارات العلاقة الإنسانية، ومجال حضور المواقف التعليمية/التعليمية، ومجال مهارات تحليل المواقف التعليمية، ومجال مهارات ما قبل حضور الموقف التعليمي، ومجال مهارات التقويم والتخطيط المستقبلي، ومجال التخطيط لحضور المواقف التعليمية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لمهارات الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل والتخصص أو التفاعل بينها.

* دراسة الشدادي (2009) بعنوان: " دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، هدفت التعرف إلى دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، واستخدمت

الدراسة للمنهج الوصفي، والاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (55) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي للمعلمين ذوي صعوبات التعلم كانت مرتفعة على جميع محاور الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة، بسبب اختلاف الخبرة التعليمية.

* دراسة مرتجى (2009) بعنوان: " دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة"، هدفت الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: "ما دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة ؟" و"ما سبل تفعيله؟" واستخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) لتحليل استجابة أفراد العينة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1. درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة كان عالياً وبوزن نسبي (63.97%). 2. احتل المجال الثالث "دور المشرف التربوي في تنمية مهارة التأثير في الآخرين" الترتيب الأول بوزن نسبي قدره (68.34%). 3. احتل المجال الثاني "دور المشرف التربوي في تنمية مهارة التطوير" الترتيب الثاني بوزن نسبي قدره (62.57%). 4. احتل المجال الأول "دور المشرف التربوي في تنمية مهارة الإبداع" على الترتيب الثالث بوزن نسبي (60.11%) وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة فقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين ولصالح الإناث في الاستبانة ككل وفي جميع المجالات عدا المجال الثالث. 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين. 3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية

بمدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، وبكالوريوس مع دبلوم عام) ، مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، وشرق غزة، وغرب غزة، والوسطى، وخانيونس، ورفح) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين في الاستبانة ككل وفي المجال الأول والثالث. 5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية مهارة التطوير لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة تعزى لمتغير المنطقة التعليمية (شمال غزة، وشرق غزة، وغرب غزة، والوسطى، وخانيونس، ورفح) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين، ووجدت فروقاً دالة إحصائية بين منطقة شرق غزة، وشمال غزة، لصالح شمال غزة، وبين شرق غزة، وخانيونس، لصالح خانيونس، وشرق غزة، ورفح ، ولصالح رفح، وفي ضوء نتائج الدراسة اقترحت الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها: عقد دورات تدريبية متخصصة لتنمية المهارات القيادية لدى المعلمين، ونشر إبداعات المعلمين المتميزين وابتكاراتهم ، وإتاحة الجو النفسي والودي أثناء الاجتماعات، والمناقشات بين المعلمين والمشرفين، والتنويع في استخدام أساليب الإشراف التربوي الحديثة "الإشراف الإكلينيكي، والإشراف التشاركي، والإشراف بالأهداف، والإشراف باستخدام المنحنى التكاملي متعدد الأوساط، والإشراف التعاوني"، وتوظيف الإنترنت للاتصال والتواصل بين المشرفين والمعلمين والطلبة.

* دراسة السواط (2008) بعنوان: "درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لمراحل الإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية"، هدفت التعرف إلى درجة ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لمراحل الإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، والتعرف على المعوقات التي يواجهها مشرفو اللغة الإنجليزية في ممارسة الإشراف العيادي، من وجهة نظر مشرفيها في الطائف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من (62) فقرة للمعلمين و(18) فقرة للمشرفين، وتكونت العينة من (196) معلماً للغة الإنجليزية من الطائف، وجميع مشرفي اللغة الإنجليزية وعددهم (10)، وتوصلت الدراسة الى نتائج منها:

ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لقاء قبل الملاحظة كانت ضعيفة، ولمرحلة الملاحظة عالية، ومرحلة التحليل متوسطة، ومرحلة ما بعد الملاحظة متوسطة، ووجود معوقات يواجهها مشرفو اللغة الإنجليزية في ممارسة الإشراف العيادي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3،43)، لا توجد فروق دالة احصائياً بين وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية حول واقع ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العيادي عند مستوى ($\alpha=0.05$) تُعزى إلى المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، و المرحلة الدراسية، وقد أوصت الدراسة بضرورة تخطيط المشرفين التربويين للقاء ما قبل الملاحظة، وذلك عن طريق مراعاة العلاقات الإنسانية مع المعلمين والاتصال بهم، لتحديد موعد الزيارة، والاتفاق معهم على نوعية البيانات التي سيجمعها المشرف التربوي أثناء الملاحظة، وإتاحة الفرصة للمعلمين لتقديم اقتراحاتهم في لقاء ما بعد الملاحظة، وعلى المشرف التربوي الأخذ بها عند بدء الدورة العيادية الجديدة، وزيادة عدد مشرفي اللغة الإنجليزية في مراكز الإشراف التربوي بحيث لا يتجاوز نصاب المشرف خمسين معلماً، وعدم إشغالهم بالأمر الإدارية الخارجة عن نطاق العملي الفني.

* دراسة صيام (2007) بعنوان: " دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة"، هدفت الدراسة التعرف إلى دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة المؤلفة من (226) معلماً ومعلمة، من العاملين في المدارس الثانوية في محافظة غزة، ولقد توصلت الدراسة إلى أن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط العملية التعليمية، ومهارات تنفيذ الدروس، ومهارات الإدارة الصفية، ومهارات التقويم متوسطة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف في تطوير الأداء المهني للمعلمين، تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل الأكاديمي، والتخصص وذلك في مجال التخطيط وتنفيذ التدريس والتقييم، بينما توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لسنوات الخدمة في مجال الإدارة الصفية.

* دراسة وشاح واليونس (2005) بعنوان: "تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفيهم"، هدفت الدراسة إلى تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف

الإكلينيكي من وجهة نظر الطلبة المعلمين ومشرفيهم. تكونت عينة الدراسة من (216) طالباً ومعلماً، موزعين على التخصصات التالية:

العلمية - معلم مجال علوم، أو رياضيات (41)، والإنسانية- معلم مجال دراسات اجتماعية، أو تربية إسلامية (67)، واللغات- معلم مجال لغة إنجليزية أو لغة عربية (57)، ومعلم الصف (51)، بالإضافة إلى (16) مشرفاً، وقد صممت استبانة غطت مراحل الإشراف الإكلينيكي التالية:

مرحلة اجتماع التخطيط، وملاحظة التدريس، وتحليل التدريس، والاجتماع الإشرافي، والتقويم وإعادة التخطيط، وبعد استخراج مؤشرات صدق وثبات الاستبانة طبقت على أفراد الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخرجت النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، كذلك استخدم تحليل التباين متعدد المتغيرات (MANOVA)، وأشارت نتائج الدراسة بصورة عامة، إلى أن درجة ممارسة المشرفين لمراحل الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين ومشرفيهم كانت مرتفعة نسبياً على مرحلتي ملاحظة التدريس وتحليله، في حين كانت درجة الممارسة منخفضة نسبياً على مرحلتي اجتماع التخطيط، والتقويم، وإعادة التخطيط، ويتضح التناقض في تقديرات الطلبة المعلمين ومشرفيهم لدرجة ممارسة المشرفين لمرحلة الاجتماع الإشرافي؛ إذ يرى الطلبة، والمعلمون أن مشرفيهم غالباً ما يمارسون هذه المرحلة الإشرافية، وليس دائماً كما يعتقد المشرفون أنفسهم، وأن درجة ممارسة المشرفين لمراحل الإشراف الإكلينيكي تختلف باختلاف التخصص. كذلك أشارت النتائج إلى:

وجود بعض المشكلات التي تواجه الطلبة - المعلمين في أثناء التدريب الميداني. وفي ضوء تلك النتائج اقترحت بعض التوصيات لتحسين ممارسات المشرفين في برنامج التربية العملية.

* دراسة مقابلة (2000) بعنوان: " مدى ممارسة المشرفين التربويين للإشراف العيادي في محافظة جرش بالأردن"، هدفت الدراسة التعرف إلى مدى ممارسة المشرفين التربويين للإشراف العيادي في محافظة جرش بالأردن، والتعرف عما إذا كان هناك اختلاف في درجة تقدير المعلمين والمعلمات لممارسة المشرفين للإشراف العيادي تُعزى لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة، وتكونت عينة الدراسة من (435) معلماً ومعلمة، ومن أهم نتائج الدراسة ما يأتي:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة نحو ممارسة المشرفين التربويين للإشراف العيادي تُعزى لمتغيري الجنس، والخبرة في التدريس.

وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات أهمها: ضرورة التخطيط مع المعلم للقاء ما قبل الملاحظة، والاتفاق على البيانات التي سيتم ملاحظتها أثناء الزيارة الصفية، والأخذ بآراء المعلمين في لقاء ما بعد الملاحظة.

دراسة المطرفي (1995) بعنوان: " الأنماط الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون كالتّي يفضلها المعلمون في المدارس بمدينة مكة المكرمة"، هدفت الدراسة التعرف إلى الأنماط الإشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون كالتّي يفضلها المعلمون في المدارس بمدينة مكة المكرمة، والتعرف إلى الصعوبات التي تحول دون ممارسة الأنماط الإشرافية والتنوع في استخدامها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبق استبانة قام بإعدادها على عينة عشوائية طبقية تكونت من (131) معلماً و(51) مشرفاً وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

أن المعلمين يفضلون الإشراف البنائي، ثم الوقائي، ثم التصحيحي، فالإبداعي، وأخيراً العيادي، وأن الإشراف التصحيحي يمارس بنسبة عالية، والإشراف الإبداعي والوقائي يمارسان بدرجة متوسطة، أما البنائي والعيادي فيمارسان بدرجة ضعيفة، وقد أوصى الباحث بضرورة التركيز على ممارسة الأنماط الإشرافية التي يفضلها المعلمون (البنائي، والوقائي، والإبداعي) لأن لها علاقة بنموهم المهني.

2. الدراسات الأجنبية

•دراسة بنيامين فريدريك ((Frederick & Benjamin,2016) بعنوان: "معرفة المشرفين بالإشراف العيادي، واستخدامه في تعزيز أداء المعلمين بالمدارس الأساسية"، هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى علم المشرفين بالإشراف العيادي، وكيفية استخدامهم له في تعزيز أداء المعلمين في المدارس الأساسية، كما هدفت إلى تحديد العلاقة المهنية بين المشرفين والمعلمين، وقد أجريت هذه الدراسة في دولة غانا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (111) شخصاً،

منهم (38) معلماً و (22) مديراً و (5) مشرفين، ورئيس منطقة تعليمية في الإشراف، وتم استخدام الاستبانة، والمقابلة كأدوات للدراسة. وكان من أبرز نتائج الدراسة ما يأتي:

أنّ معظم مديري المدارس الأساسية كانوا على دراية بالإشراف العيادي، وقد استخدموه في الإشراف على المدارس الأساسية، وأن المديرين غير قادرين على تطبيق معرفتهم بالإشراف العيادي على نحو كاف وفعال كما هو مطلوب في الإشراف على المعلمين، وأنّ المشرفين لا يكون لهم علاقة مهنية ودية مع المعلمين.

* دراسة ميلين وفترباتريك وأيلوت واليس (Fitzpatrick, Aylott, Milne & Ellis, 2008)، هدفت الدراسة إلى طرح نموذج للإشراف الإكلينيكي مستنداً إلى أدلة مستمدة من أربع وعشرين دراسة ناجحة للإشراف الإكلينيكي، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أنّ العملية الإشرافية نشاط معقد يتضمن الكثير من المفاهيم والمتغيرات خلال السياق والتطبيق، ومن أهمها إضافات المشرفين خلال جلسة التغذية الراجعة؛ إذ إنّها تعمل على تحفيز التعلّم المستمر لدى المعلم. وقد طور نموذج الدراسة من خلال إضافات مفاهيمية أكثر وضوحاً عن الإشراف من حيث ماهيته، وكيفية عمله في ظروف طبيعية، كذلك إمكانية طرح الفرضيات والاهتمام بإثباتها، واقترح النموذج كيف يمكن للمشرف أن يسهل عملية تعلم معلميه في إطار وضع فرضية، وفحصها بالتعاون معهم.

• دراسة تنغ وتشانغ (Ting & Chang 2006) بعنوان: "تأثير الإشراف العيادي على كفاية الطلبة المعلمين في تايوان"، هدفت للكشف عن تأثير الإشراف العيادي في كفاية الطلبة والمعلمين في تايوان، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي للتأكد من أنّ هناك أثراً (30) معلماً (15) مجموعة ضابطة (الإشراف التقليدي) و (15) مجموعة تجريبية (الإشراف العيادي) وكانت نتائج الدراسة كما يأتي: أداء المعلمين الذين تلقوا إشرافاً عيادياً عالٍ بدرجة متوسطة، وله تأثير إيجابي وواضح عليهم في ثلاثة مجالات رئيسة مختلفة مكونة من (12) سلوكاً تعليمياً.

* دراسة كولانتونيو (Colantonio, 2005) بعنوان: الجمع بين الإشراف التعليمي، وتنمية قدرات الموظفين، وتطوير الموظفين"، هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج يسمح للمديرين بتكامل وظيفتي الإشراف التعليمي وتطوير العاملين، وأوضحت أنه إذا كان هدف المدرسة هو تحسين جودة البيئة التعليمية التي تقدمها لطلبتها، بيئة تشجع التفكير الإبداعي، وحل المشاكل، والتعليم التعاوني،

والمستويات العليا من التفكير، فإنه يجب على مدير المدرسة أن البيئة نفسها للمعلمين الذين هم مسؤولون بشكل مباشر عن نجاح المدرسة والطلبة، وأن تطوير نموذج يسمح للمديرين بتكامل وظيفتي الإشراف التعليمي، وتطوير العاملين اللذين أحياناً ما تكون منفصلة سوف تساهم في إنجاز هدف المدرسة كمؤسسة تعليمية، وسوف تساعد الطلبة على التقدم في كل حصة دراسية، لتكامل تلك المسؤوليات، كما يجب على المدير تطوير المعرفة وأن يؤسس الثقة، وأن يتبنى بيئة تعليمية، كما أوضحت أن نموذجي الإشراف التحليلي والتدريب الإدراكي ضروريان لجعل العملية ناجحة.

* دراسة فترغيبون (Fitzgibbon,2004) بعنوان: " الكشف عن التحديات التي تقف في وجه تطوير الكفايات المهنية للمشرفين التربويين في بيئة تعليمية مدمجة"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تقف في وجه تطوير الكفايات المهنية للمشرفين التربويين في بيئة تعليمية مدمجة، وقد تكونت عينة الدراسة أن المشرفين التربويين في مقاطعة غلامورغون، وأشارت نتائج الدراسة إلى الآتي:

إن إحدى المعوقات التي تقف في وجه تطوير كفايات المشرفين التربويين كانت عدم وجود برامج تدريبية من شأنها أن تُكسب المشرفين التربويين الكفاية في استخدام الوسائل التكنولوجية، وبناءً على ذلك، أوصى الباحث بعقد دورات من شأنها أن تعمل على تطوير كفايات المشرف في هذا المجال.

* دراسة جين وكوكس (Jin&Cox,2000) بعنوان: "مدى تحسين دورة الإشراف العلاجي لأداء المعلم"، هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير دورة الإشراف العلاجي في المعلمين المتعاونين في إشرافهم على الطلاب، حيث التحق هؤلاء الطلاب بدورة في استراتيجيات الإشراف العلاجي، وكانت أداة الدراسة تتمثل في الملاحظة المباشرة، وغير المباشرة أثناء فترة الدورة، وتكونت عينة الدراسة من (11) معلماً، وأظهرت النتائج أن (6) من المعلمين استخدموا الإشراف العلاجي والباقي الأساليب الإشرافية السابقة، وشعور بعضهم بعدم الارتياح، وعدم القدرة على تطبيق الأساليب الإشرافية العلاجية لضيق الوقت، ودورة واحدة لا تكفي، وأوصت الدراسة بعقد عدة دورات في الإشراف العلاجي.

* دراسة بروادي وبايرا (Brawdy and Byra,1995) بعنوان: " ممارسات المعلمين المتعاونين العاملين في برامج تدريب الطلبة-المعلمين"، هدفت الدراسة إلى متابعة ممارسات المعلمين المتعاونين العاملين في برامج تدريب الطلبة والمعلمين، وقد شارك فيها (16) طالباً ومعلماً بشكل

تطوعي لمدة ستة أسابيع، واستخدم فيها التسجيل الصوتي، والتصوير، وقد تم تنفيذ هذه الدراسة على أربعة مراحل، اشتملت كل مرحلة على ثلاثة دروس يلاحظ فيها المشرف أداء الطالب المتعلم مستخدماً في كل مرحلة أساليب إشرافية مختلفة، مثل التغذية الراجعة العامة، والخاصة، والتصحيحية، وأشارت نتائج الدراسة الى أن نجاح الطالب المعلم قبل الخدمة يعتمد إلى حد بعيد على ما يقدمه المشرفون من خبرة فنية خلال فترة التدريب الميداني، وقد استدل على أن العديد من أساليب التدريس يمكن أن تتغير خلال الأسابيع الأولى من فترة التدريب الميداني، فتحديد الأهداف والملاحظة المستمرة، والتغذية الراجعة المنظمة، والتسجيل، وتوقعات المشرف، والمعلم المتعاون، بدت متغيرات هامة في إحداث تغييرات إيجابية من حيث الكم، والنوع في الأداء التدريسي للطالب المعلم، إضافة إلى أنها طرق موضوعية في تعديل السلوك التدريسي، فمثلاً وجد أن الوقت المستغرق لتقديم التغذية الراجعة للطالب- المعلم قد انخفض من 20 (%) إلى 10 (%) خلال (30) دقيقة من وقت الحصة.

* دراسة كرامر وكوسكيلا (Cramer and Koskela,1992) بعنوان: "ممارسة الإشراف الإكلينيكي بمراحله كاملة كمكون أساسي في برامج التنمية المهنية للمعلمين"، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة الإشراف الإكلينيكي بمراحله كاملة بوصفه مكوناً أساسياً في برامج التنمية المهنية للمعلمين، ومعرفة الخصائص المميزة له، وتكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس في (314) مدرسة ثانوية في ولاية وسكنسن الأمريكية، وكان من أبرز نتائج الدراسة: أن (84%) من مديري المدارس أفادوا بأن الإشراف الإكلينيكي يستخدم كمكون أساسي في برامج تدريب المعلمين، بينما أفاد (39 %) بأنهم يستخدمون هذا الأسلوب لأغراض التقويم التكويني، والختامي، والتشخيصي، والعلاجي لتنمية أداء المعلمين وتحسينه.

* دراسة وليامسون وباكلي واليوت (Buckly, Williamson, & Elliott,1991) بعنوان: "درجة فاعلية أربعة نماذج في الإشراف الإكلينيكي في تدريب المعلمين المتعاونين في ولاية فرجينيا الأمريكية"، وهي دراسة أجريت لمعرفة درجة فاعلية أربعة نماذج في الإشراف الإكلينيكي في تدريب المعلمين المتعاونين بهدف تحسين برامج الإشراف على الطلبة-المعلمين، واستمرت ثلاث سنوات وشاركت فيها أربع جامعات في تلك الولاية، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية تدريب المشرفين، والمعلمين

المتعاونين المؤهلين على الإشراف الإكلينيكي، كما أشارت الدراسة إلى فاعلية تلك النماذج في تحسين نوعية خبرة برامج التربية العملية لدى الطلبة المعلمين في الجامعات المشاركة.

* دراسة جونز (Jonse,1990) بعنوان: " أثر نمط الإشراف العيادي (الإكلينيكي) على المعلمين الذين لم يسبق تدريبهم على مهارات التعليم"، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر نمط الإشراف العيادي (الإكلينيكي) على المعلمين الذين لم يسبق تدريبهم على مهارات التعليم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تقسيم عينة الدراسة وعددها (20) معلماً في بوليفيا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تلقت إشرافاً إكلينيكياً، ومجموعة ضابطة تلقت إشرافاً تقليدياً، وتم مقابلة معلمي المجموعتين قبل التجربة وبعدها، وكان من أهم النتائج: معلمي المجموعة التجريبية كانوا أكثر رضا عن الإشراف اللذين تلقوه، وذلك النمط الإشرافي أسهم في تحسين مهاراتهم التدريسية.

* دراسة جيرش (Jerish,1990) بعنوان: " درجة ممارسة المشرفين التربويين لمراحل الإشراف الإكلينيكي: مرحلة التخطيط، وملاحظة الدرس، وتحليل التدريس، والاجتماع الإشرافي" هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمراحل الإشراف الإكلينيكي: مرحلة التخطيط، وملاحظة الدرس، وتحليل التدريس، والاجتماع الإشرافي، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة التي طورها الباحث من (15) فقرة تمثل مراحل الإشراف الإكلينيكي مدرجة وفقاً لمقياس (ليكرت) 1-7 ، حيث يمثل الرقم (1) أقل درجة لممارسة هذا الأسلوب، والرقم (7) مثل أكثر درجة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن :

مستوى أداء المشرف على تنفيذ مراحل الإشراف الكلي بلغ (82 %) بينما كان في مرحلة التخطيط (81 %)، ومرحلة ملاحظة الدرس (77 %)، ومرحلة التحليل (84 %)، ومرحلة الاجتماع الإشرافي (84%).

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت دراسة دفع الله، والناير (2017) والعبداوي (2016) وجريدني (2014) مع الدراسة الحالية بفاعلية الإشراف الإكلينيكي في تحسين أداء المعلمين، وأهمية تفعيله كنمط إشرافي للتعامل مع المعلمين في المدارس، كما اتفقت نتائج دراسة الرويلي (2016)، ودراسة صيام (2007) مع

نتائج الدراسة الحالية من حيث النتائج، حيث أظهرت النتائج في كلا الدراستين إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو الإشراف الإكلينيكي لصالح الإناث، وذوي الخبرة من المعلمين الذين لا تزيد خبرتهم عن (10) سنوات.

اتفقت دراسة الكلباني (2016) ودراسة بريك (2011) والشدادي (2009) مع توصيات الدراسة الحالية من حيث التنوع في تفعيل أنماط الإشراف التربوي الحديث، والأخذ بالإشراف الإكلينيكي لما له من دور في تحسين أداء المعلمين، وتخفيف الأعباء عن كاهل المشرفين.

اتفقت دراسة وشاح واليونس (2005) مع نتائج الدراسة الحالية لضرورة توعية المعلمين بالإشراف الإكلينيكي.

اختلفت دراسة الطويسي والطعاني (2010) مع نتائج الدراسة الحالية، حيث أظهرت نتائج دراسة الطويسي والطعاني أن توجهات المعلمين نحو الإشراف الإكلينيكي كانت عالية بينما في الدراسة الحالية متوسطة.

اختلفت دراسة مقابلة (2000) مع الدراسة الحالية من حيث متغير المؤهل العلمي، حيث أظهرت نتائج مقابلة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح شهادة البكالوريوس، والدبلوم، بينما في الدراسة الحالية أظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، واختلفت أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة المطرفي (1995) من حيث التأكيد على أهمية تفعيل الإشراف البنائي والوقائي وجاء الإشراف الإكلينيكي في المرتبة الأخيرة، أما في الدراسة الحالية، فقد أكدت على أهمية تفعيل الإشراف الإكلينيكي واعتبرته يحتل المرتبة الأولى من أنماط الإشراف التربوي الحديث.

اختلفت دراسة جريش (1990) ودراسة كرمركوسكيلا (1992) مع الدراسة الحالية من حيث النتائج، حيث أظهرت نتائج جريش في اتجاهات المعلمين نحو الإشراف الإكلينيكي كانت عالية، في حين أن الدراسة الحالية كانت متوسطة.

وافقت الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية الأخرى مثل دراسة فتزغيون (2004)، ودراسة جين وكوكس (2000) من حيث التوصيات بضرورة توظيف أنماط الإشراف التربوي الحديثة وعقد الدورات التدريبية للمشرفين حول الإشراف الإكلينيكي.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة أبو مزيد والسحار (2018) من حيث المنهج العلمي فالدراسة الحالية استخدم الباحث فيها المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة أبو مزيد والسحار (2018) استخدم الباحثان المنهج التجريبي، ولكن نتائج دراستهما اتفقت مع توصيات الدراسة الحالية في ضرورة توظيف الإشراف التربوي الإكلينيكي في الممارسات الإشرافية.

أما ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها تناولت الإشراف الإكلينيكي وأثره في تحسين أداء المعلمين، واختصت الدراسة بتناول واقع الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية للوقوف على مدى تفعيل الإشراف الإكلينيكي كنمط إشرافي حديث في المدارس، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ هناك توجهاً قوياً خاصة أن المعلمين الجدد نحو الإشراف التربوي الإكلينيكي، لما يقدمه لهم من خطط علاجية لمستواهم الأدائي، والتغذية الراجعة لطرائق تدريسهم داخل الغرفة الصفية، ولما له من دور في توطيد العلاقة الودية بين المشرف والمعلم.

وكانت نتائج الدراسة بنسبية متوسطة لذوي الخبرة من المعلمين، ولكنها كانت عالية لدى المعلمين الجدد، وهذا يؤكد على أهمية الأخذ بالإشراف الإكلينيكي والعمل به، خاصة مع المعلمين الجدد أو مع الذين لا تزيد خبرتهم عن عشر سنوات، وتوصيات الدراسة التي توصل إليها الباحث من خلال النتائج، والمقابلات جاءت لتؤكد على أهمية توظيف أنماط الإشراف التربوي الحديث المتنوعة، وإعادة النظر للعمل بالإشراف الإكلينيكي وتوضيح أهدافه بالنسبة للمعلمين والتربويين، وأوصت الدراسة بتخفيف نصاب أعباء المشرفين، والدراسة الحالية، هي دراسة وصفية ونوعية، لأنها اطلعت عن قرب من خلال المقابلات الميدانية التي أجراها الباحث، والتي أكدت في غالبيتها على أهمية العمل بالإشراف الإكلينيكي، وتخصيص الأنماط الإشرافية بناء على الواقع الذي تفرضه المدارس وأوضاع المعلمين.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

أدوات الدراسة

صدق الأداة

ثبات الأداة

إجراءات الدراسة

متغيرات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث وأدواته، وطرق جمع البيانات التي اتبعها الباحث في تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وبناء أدواتها والتحقق من صدق الأداة وثباتها، إضافة إلى وصف متغيرات الدراسة وتصميمها والمعالجات الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

من أجل التعرف إلى واقع الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين في شمال الضفة الغربية، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها بشكل دقيق ويعبر عنها تعبيراً كمياً (Quantitative) أو نوعياً (Qualitative)، فالكيفي يصف الظاهرة خصائصها وسماتها، أما الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، (إبراهيم، 2002)، حيث اعتمد الباحث على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، وتم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم إعدادها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة وهي:
أولاً: الاستبانة: وهي مجموعة من الفقرات المكتوبة والمزودة بإجاباتها بحيث تُطلب من المستجيب الإشارة إلى ما ينطبق عليه منها، كما تُعد بقصد الحصول على معلومات حول قضية أو مشكلة محددة، الخرايشة (2012)، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة حيث قام بتصميمها، وتطويرها وفقاً لخطوات سيتم ذكرها في إجراءات الدراسة، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على جزأين: (ملحق رقم 3).

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المعلم(ة) الذي قام بتعبئة الدراسة وهي بيانات ديمغرافية عامة: وهي الجنس، وسنوات الخبرة الإدارية، والمؤهل العلمي، والمديرية التي يعمل بها.

الجزء الثاني: واشتمل على (43) فقرة موزعة على ستة مجالات فيما يتعلق بواقع الإشراف الإكلينيكي في المدارس الحكومية الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، وهذه المجالات موضحة في الجدول (1) التالي.

جدول (1): مجالات الاستبانة

الرقم	المجال	عدد الفقرات
1	التخطيط	9
2	إدارة الصف	7
3	المنهاج المدرسي	7
4	التقويم	7
5	العلاقة مع الزملاء	6
6	معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	7
المجموع		43

تم الاستجابة عن هذه الفقرات من خلال مقياس ليكرت الخماسي، يبدأ بالدرجة (أوافق بشدة) وتُعطى (5) درجات، ثم (أوافق) وتُعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتُعطى (3) درجات، ثم (معارض) وتُعطى درجتين، و (معارض بشدة) وتُعطى درجة واحدة. في المقابل تم إعطاء فقرات المجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) درجات معكوسة تبدأ بالدرجة (أوافق بشدة) وتُعطى (1) درجة واحدة، ثم (أوافق) وتُعطى درجتين، ثم (محايد) وتُعطى (3) درجات، ثم (معارض) وتُعطى (4) درجات، و (معارض بشدة) وتُعطى (5) درجات وذلك لاستبعاد تأثيرها العكسي على الدرجة الكلية وتشخيص الواقع المتاح فعكس المعكوس هو الواقع، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (2): مفتاح تصحيح فقرات أداة الدراسة حسب مقياس ليكرت الخماسي

المجال	الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1، 2، 3، 4، 5	التقدير	5	4	3	2	1
المجال السادس معكوس		1	2	3	4	5

صدق الأداة:

تم التحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المختصين في شؤون الدراسات التربوية والإشراف التربوي، وقد طلب من المحكمين إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغة الفقرات، ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إما بالموافقة عليها، أو تعديل صياغتها، أو حذفها لعدم أهميتها، وقد رأى المحكمون بضرورة إعادة صياغة بعض الفقرات، ولقد تكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من ستة مجالات و (43) فقرة، وبذلك يكون قد تحقق الصدق الظاهري للاستبانة، وأصبحت أداة الدراسة في صورتها النهائية (ملحق 5) .

ثبات الأداة:

وهو جزء من الصدق في البحث العلمي، وذلك لأن الصدق يتضمن الثبات، والثبات هو أن يعطي الاختبار الذي يجريه الباحث النتائج ذاتها في حال تمت إعادته على نفس المجموعة وفي نفس الظروف في وقت لاحق، ولقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha والجدول (3) يبين معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية.

الجدول (3): معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، Cronbach's Alpha

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التخطيط	9	94.3
2	إدارة الصف	7	93.1
3	المنهاج المدرسي	7	94.7
4	التقويم	7	93.6
5	العلاقة مع الزملاء	6	95.8
6	معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	7	90.3
الثبات الكلي للأداة			96.2

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة تراوحت بين (90.3-95.8) للمجالات السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) والخامس (العلاقة مع الزملاء) في حين بلغ الثبات الكلي للأداة (96.2) وهو معامل ثبات عالٍ، وفي الأغراض البحث العلمي.

المقابلة:

وهي التي تتم بشكل شخصي، ووجهاً لوجه بين شخصين أو أكثر أحدهم الباحث، وتهدف التعرف إلى رأي الشخص الذي تتم مقابله من خلال إجابته عن أسئلة الباحث، بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتُعتبر من أهم طرق جمع البيانات والمعلومات، وأكثرها صدقاً، حيث يستطيع الباحث التعرف على مشاعر المُقابل وانفعالاته، وكذلك اتجاهاته وميوله، والتعبير عن أفكاره وآراءه، وتُعتبر المُقابلة أداة للتعبير والتفاعل الديناميكي (الخرابشة، 2012).

وللمقابلة أنواع متعددة، إلا أنّ الباحث اعتمد المقابلة شبه المنتظمة، حيث كانت من الأسئلة المفتوحة لتحقيق أهداف الدراسة وجمع المعلومات، وتدعم كل ما ورد في الاستبانة من وجهة نظر رؤساء أقسام الإشراف التربوي والمشرفين في محافظات شمال الضفة الغربية، وتبعاً لتفسيراتهم، ومعطياتهم حول الإشراف الإكلينيكي في أماكن عملهم، وقد تكونت أسئلة المقابلة من خمسة أسئلة تم تطويرها

وتعديلها لتحقيق أغراض الدراسة وأهدافها (ملحق رقم 6) و(ملحق 7)، وبعد تعريف مفهوم الإشراف الإكلينيكي من قبل الباحث للمستجيب طرح الأسئلة الآتية:

1- في الوقت الحالي نجد أنّ الإشراف التطويري في مدارسنا يحتل المرتبة الأولى، إما نقطة، أو (نقاط) الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي، والإشراف التطويري؟ وهل يمكن أن يكون الإشراف الإكلينيكي، أحد أدوات الإشراف التطويري؟

2- يحتاج المشرف التربوي في إطار الإشراف الإكلينيكي إلى متابعة المعلم، وزيارته أكثر من مرة، ولكن مع قلة عدد المشرفين، وكثرة الأعباء الإشرافية مما يحول دون تحقيق هذه المتابعة، فكيف يمكن تفادي هذه المشكلة من قبل المشرف التربوي؟

3- في ظل تطبيق نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس، هناك مشكلات خارجة عن إرادة المعلم تتعلق باكتظاظ الغرف الصفية في المدرسة، فما هي الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي؟

4- هل لك بوصفك مشرفاً تربوياً ذكر أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس؟

5- برأيك بوصفك مشرفاً تربوياً، ما هي أبرز الاقتراحات التي تراها مناسبة، ومن شأنها المساهمة في تفعيل نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس وإزالة المعوقات؟

مجتمع الدراسة وعينتها:

يُعرّف مجتمع الدراسة: بأنه جميع الأفراد، أو جميع العناصر التي لها علاقة بالدراسة وتعاني من مشكلة الدراسة، وهي ضمن اهتمام الباحث الذي يعمل على تعميم النتائج التي حصل عليها، (الخرابشة، 2012).

وبذلك تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس المرحلة الأساسية العليا الحكومية ومشرفيها في محافظات شمال الضفة الغربية، وعددهم (6477) معلماً ، حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم في فلسطين للعام الدراسي 2018/2019، حيث قام الباحث باختيار عينة طبقية عشوائية باستخدام برنامج Rao soft sample size calculator مؤلفة من (415) معلماً، ومقابلة رؤساء

قسم الإشراف في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (8) ومقابلة (5) من المشرفين التربويين والجدول (4) يبين وصف لخصائص عينة الدراسة من المعلمين حسب متغيراتها:

الجدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	195	47.0
	أنثى	220	53.0
	المجموع	415	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	70	16.9
	من 5 - 10 سنوات	109	26.3
	أكثر من 10 سنوات	236	56.9
	المجموع	415	100.0%
المؤهل العلمي	دبلوم	31	7.5
	بكالوريوس	336	81.0
	ماجستير، فأعلى	48	11.6
	المجموع	415	100.0%
المديرية	نابلس	81	19.5
	طولكرم	66	15.9
	جنين	70	16.9
	جنوب نابلس	50	12.0
	قلقيلية	42	10.1
	سلفيت	40	9.6
	طوباس	21	5.1
	قباطية	45	10.8
	المجموع	415	100.0%

كما قام الباحث بإجراء مقابلات مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات التربية والتعليم شمال الضفة الغربية، وعددهم (8) كما تمّ الاستئذان منهم بذكر أسمائهم في الدراسة، والجدول (5) التالي يوضّح أسماءهم ومواقع عملهم.

الجدول (5): توزيع رؤساء أقسام الإشراف التربوي حسب مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية:

الرقم	اسم المشرف	المديرية
1	عبد الحفيظ عامر	سلفيت
2	فازع دراوشة	جنوب نابلس
3	عبد الله سماعنه	نابلس
4	أحمد أبو عزة	طوباس
5	مروان الحنتولي	قباطية
6	ختام حمارشة	جنين
7	إبراهيم أبو بكر	طولكرم
8	أمل أبو حجلة	قلقيلية

إجراءات الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، وتحديد عنوان الدراسة حول واقع الإشراف الإكلينيكي في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية في المدارس الحكومية الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، والموافقة عليه من قبل عمادة الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.

قام الباحث بتصميم الاستبانة وتطويرها بوصفها أداة لجمع المعلومات، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدب النظري المتعلق بواقع الإشراف الإكلينيكي.
2. مراجعة الأبحاث والدراسات والكتب التربوية التي بحثت في أداء المعلمين في المدارس.

3. المناقشات والأفكار مع المتخصصين في مجال الدراسة.

4- إعداد الاستبانة بصورتها الأولية، من خلال كتابة فقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

5- الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة وبلغ عددهم (9) كما هو مبين في الملحق (1)، وإجراء التعديل المطلوب عليها، وذلك بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية، والإدارة، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الدراسة، من حيث صياغة الفقرات ومدى مناسبتها للمجال الذي وُضعت فيه، إمّا بالموافقة عليها، أو تعديلها، أو إعادة صياغتها، أو تغييرها، وقد تم استبدال بعضها، وتصحيح بعضها الآخر لغوياً، أو نقل بعض الفقرات من مجال إلى مجال آخر، وزيادة بعض الفقرات، وبهذا استقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (43) فقرة كما هو مبين في الملحق (5).

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

- تحديد أفراد عينة الدراسة.

- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص (ملحق 3)

- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة، واسترجاعها، إذ تم توزيع (450) استبانة على جميع مدارس محافظات شمال الضفة الغربية الحكومية، وتم استرجاع (415) استبانة صالحة للتحليل ليشكل العدد (415) عينة دراسية لتمثل ما نسبته 39% من المجتمع، وتمّ اعتماد برنامج (Roal Soft) في حساب حجم العينة.

- قام الباحث بإجراء مقابلة مع رؤساء قسم الإشراف والمشرفين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية الحكومية، وتم استخدام التسجيل الصوتي، ومن ثمّ تفريغ الإجابات ورقياً بعد الاستماع للتسجيلات الصوتية، ومن ثم ترتيب البيانات وتبويبها ومن ثم تحليل بياناتها حسب الأعلى تكرار في جداول تكرارية وبيان النسبة المئوية حسب استجابات المشرفين، ومقارنة نتائج المقابلات مع نتائج الاستبانة واقتراح التوصيات.

- إدخال البيانات إلى الحاسوب الإلكتروني ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- استخراج النتائج، وتحليلها، ومناقشتها، ومقارنتها مع الدراسات السابقة، واقتراح التوصيات.

- قام الباحث بتوزيع استبانات على معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول رقم (6): توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظة

المحافظة	العدد	العينة	النسبة المئوية للعينة من المجتمع %
جنين	1165	70	6.0%
جنوب نابلس	692	50	7.2%
نابلس	1297	81	6.2%
سلفيت	523	40	7.6%
طولكرم	1040	66	6.3%
قلقيلية	683	42	6.1%
قباطية	752	45	5.9%
طوباس	325	21	6.4%
المجموع الكلي	6477	415	النسبة المئوية الكلية 6.4%

يبين الجدول (6) توزيع مجتمع الدراسة حسب المحافظات مع عدد أفراد العينة من كل محافظة ونسبتها المئوية.

متغيرات الدراسة

تضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أ. المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان (ذكر، وأنثى).

سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، ومن 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).

المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات (دبلوم، وبكالوريوس، وماجستير فأعلى).

المديرية: وله ثمانية مستويات (نابلس، وطولكرم، وجنين، وجنوب نابلس، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية).

ب - المتغير التابع:

ويتمثل في استجابات المبحوثين من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية الحكومية على فقرات أداة الدراسة التي تتعلق:

"بواقع الإشراف الإكلينيكي في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين".

أما بالنسبة لأداة الدراسة الثانية (المقابلة) والتي تم تطبيقها على المشرفين فتكونت من خمسة أسئلة، تم عرضها على رؤساء قسم الإشراف في المديرات والبالغ عددهم (8) في محافظات شمال الضفة الغربية للإجابة عليها.

المعالجات الإحصائية

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة على الأداة الأولى (الاستبانة)، جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والمعالجات الإحصائية المستخدمة فيما يأتي:

1. التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.

2. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة المستقلة، وفرضياتها وهي: المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمديرية.

3. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Sample t- test) لفحص الأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، المستقلة، وفرضياتها وهي: الجنس.

4) اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، وبيبين المتوسطات الحسابية، لدلالة الفروق بين مستويات المتغيرات المستقلة للفرضيات التي يتم رفضها.

5) معادلة كرو نباخ - ألفا (Alpha-Cronbach) لقياس ثبات الاختبار.

7) اختبار (ت) العينة الواحدة (One Sample t- test) لفحص الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، ومن أجل تحقيق ذلك، استخدم الباحث استبانة مؤلفة من ستة مجالات و (43) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (415) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظات شمال الضفة الغربية الحكومية، إضافة إلى استخدام أسلوب المقابلة مع رؤساء قسم الإشراف البالغ عددهم (8) مشرفين من محافظات شمال الضفة الغربية كما هو مبين في الجدول (5) الذي تم عرضه سابقاً.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

فيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة التي تتضمن الإجابة عن التساؤلات التي وضعت أساساً للبحث، وهي النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الأول والذي ينص على ما يأتي:

ما واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجالات أداة الدراسة المتمثلة بالتخطيط، وإدارة الصف، والمنهاج المدرسي، والتقويم، والعلاقة مع الزملاء، ومعوقات نظام الإشراف الإكلينيكي؛ حيث تم احتساب طول المدى وهو $(5 - 1 = 4)$ ثم تقسيمه على 5 فترات $(5/4 = 0.8)$ ، وعليه فإن طول الفترة هو (0.8) ، ثم اعتمد الباحث التقدير التالي، للفصل بين الدرجات، وبيان ذلك فيما يأتي (الحلو، 2007):

المتوسط الحسابي: $(4.21 - 4.21)$ فأكثر ويعادل 84.2% فأعلى = درجة كبيرة جداً.

المتوسط الحسابي: $(3.41 - 4.20)$ ويعادل $68.2\% - 84.0\%$ = درجة كبيرة.

المتوسط الحسابي: $(2.61 - 3.40)$ ويعادل $52.2\% - 68.0\%$ = درجة متوسطة.

المتوسط الحسابي $(1.81 - 2.60)$ ويعادل $36.2\% - 52.0\%$ = درجة قليلة.

المتوسط الحسابي (أقل من 1.81) = درجة قليلة جداً.

أما الأساس الذي تم الاعتماد عليه في توزيع هذه الفئات، فهو الوصف الإحصائي القائم على توزيع المتوسطات بين فئات التدرج على مقياس ليكرت الخماسي الذي يبدأ بالدرجة (موافق بشدة) وتُعطى (5) درجات، ثم (موافق) وتُعطى (4) درجات، ثم (محايد) وتُعطى (3) درجات، ثم (معارض) وتُعطى درجتين، وينتهي بـ (معارض بشدة) وتُعطى درجة واحدة فقط بشكل متساوٍ.

الجدول رقم (7) يبين تقديرات المجالات حسب مقياس ليكرت الخماسي.

المجال	الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1، 2، 3، 4، 5	التقدير	5	4	3	2	1
المجال السادس معكوس		1	2	3	4	5

أما بالنسبة لفقرت الدراسة فجاءت نتائجها كالتالي:

الجدول رقم (8): الفقرات، والمتوسطات، الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية،

ودرجة الموافقة للمجال الأول (التخطيط) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
1	يطلع المشرف التربوي المعلم على نماذج مختارة من الخطط الدراسية.	2.92	1.10	58.4	متوسطة
2	يحرص المشرف التربوي على مشاركة المعلم في عملية التخطيط.	2.90	1.05	58.0	متوسطة
3	يساعد المشرف التربوي المعلم في صياغة الأهداف السلوكية.	2.85	1.09	57.0	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
4	يساعد المشرف التربوي المعلم في اختيار الوسائل، والأساليب المناسبة.	2.81	1.09	56.2	متوسطة
5	يساعد المشرف التربوي المعلم في اختيار طرائق التدريس المناسبة.	2.80	1.08	56.0	متوسطة
6	يقوم المشرف بتوجيه المعلم في تصحيح الخطأ الفصلية للمحتوى التعليمي.	2.77	1.15	55.4	متوسطة
7	تواكب توجيهات المشرف التربوي الحداثة والتطور العلمي والتربويين.	2.71	1.15	54.2	متوسطة
8	يُقدِّم المشرف التربوي للمعلم الملاحظات، والتغذية الراجعة على خطته الدراسية.	2.60	1.21	52.0	قليلة
9	يُطلِّع المشرف التربوي على الخطأ الدراسية التي أعدها المعلم	2.46	1.31	49.2	قليلة
	الدرجة الكلية للمجالات	2.76	0.91	55.2	متوسطة

* أقصى درجة للإجابة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (8) أن فقرات التخطيط بوصفه مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها بين القليلة والمتوسطة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (2.46) إلى (2.92)، وهما الفقرات (يُطلِّع المشرف التربوي على الخطأ الدراسية التي أعدها المعلم) و (يطلع المشرف التربوي المعلم على نماذج مختارة من الخطط

الدراسية)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية لمجال التخطيط متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.78)

الجدول رقم (9): الفقرات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال الثاني (إدارة الصف) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
10	يتابع المشرف التربوي المعلم فيحل المشكلات الصفية وطرق علاجها.	3.05	1.08	61.0	متوسطة
11	يوضح المشرف التربوي للمعلم القوانين الصفية والتي تساعد في ضبطه.	2.96	1.03	59.2	متوسطة
12	تنظيم زيارات دورية غير منتظمة للمعلمين في مدارسهم	2.90	1.09	58.0	متوسطة
13	يرشد المشرف التربوي المعلم كيفية ضبط الصف	2.85	1.02	57.0	متوسطة
14	يقترح المشرف التربوي أنشطة وأساليب لرفع نسبة الثقة بين المعلم والطالب	2.83	1.03	56.6	متوسطة
15	يتابع المشرف التربوي نقاط القوة والضعف في شخصيتي لإدارة الصف	2.78	1.08	55.6	متوسطة
16	يوضح المشرف التربوي لطرق إدارة الصف الناجحة	2.74	1.09	54.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.87	0.85	57.4	متوسطة

* أقصى درجة للإجابة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (9) أن درجات الاستجابة على فقرات إدارة الصف كمجال من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (2.74) و (3.05) وهما الفقرات (يوضح المشرف التربوي لي طرق إدارة الصف الناجحة) و(يتابع المشرف التربوي المعلم فيحل المشكلات الصفية وطرق علاجها)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية لمجال إدارة الصف متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.87).

الجدول رقم (10): الفقرات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال الثالث (المنهاج الدراسي) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
17	يساعد المشرف التربوي المعلم في عملية تحليل محتوى المقرر.	2.95	1.04	59.0	متوسطة
18	يساعد المشرف التربوي المعلم في استخدام المنحى التكاملي للمنهاج.	2.86	0.98	57.2	متوسطة
19	يوجه المشرف التربوي المعلم إلى مصادر تعليمية لإثراء المحتوى.	2.80	1.05	56.0	متوسطة
20	يساعد المشرف التربوي المعلم في تجاوز الصعوبات التي تواجهه في المنهاج.	2.80	1.07	56.0	متوسطة
21	يساعد المشرف التربوي المعلم في كيفية توظيف البيئة المحلية في المنهاج.	2.80	1.045	56.0	متوسطة
22	يوضح المشرف التربوي للمعلم كيفية إثراء المنهاج.	2.79	1.06	55.8	متوسطة
23	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اختيار طرائق التدريس المناسبة للمنهاج.	2.77	1.06	55.4	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.82	0.87	56.4	متوسطة

* أقصى درجة للإجابة (5) درجات.

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (10) أن درجات الاستجابة على فقرات مجال المنهاج الدراسي بوصفة مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (2.77) إلى (2.95) وهما الفقرات (يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اختيار طرائق التدريس المناسبة للمنهاج) و (يساعد المشرف التربوي المعلم في عملية تحليل محتوى المقرر). ، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية لمجال إدارة الصف متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.82).

الجدول رقم (11): الفقرات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة

الموافقة للمجال الرابع (التقويم) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
24	يزود المشرف التربوي المعلم بنماذج اختبارات معدة وفق جداول المواصفات.	3.00	1.13	60.0	متوسطة
25	يتابع المشرف التربوي نتائج تحصيل طلبة المعلم ويساعده في علاج الضعف	2.84	1.09	56.8	متوسطة
26	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية تحليل نتائج الاختبارات.	2.84	1.03	56.8	متوسطة
27	يصحح المشرف التربوي توظيف المعلم لأنواع التقويم ومستوياته المختلفة.	2.78	1.10	55.6	متوسطة
28	يوجه المشرف المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأنماط تعلمهم.	2.73	1.10	54.6	متوسطة

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
29	يطلع المشرف التربوي آليات متابعة المعلم لتحصيل الطلبة الدراسي.	2.70	1.09	54.0	متوسطة
30	يمنح المشرف التربوي المعلم أساليب التعزيز المستمر في تقويم الطلبة.	2.70	1.03	54.0	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.80	0.88	56.0	متوسطة

* أقصى درجة للإجابة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (11) أن فقرات مجال التقويم بوصفة مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (2.70) إلى (3.00) وهما الفقرات (يمنح المشرف التربوي المعلم أساليب التعزيز المستمر في تقويم الطلبة) و(يزود المشرف التربوي المعلم بنماذج اختبارات معدة وفق جداول المواصفات)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية لمجال التقويم متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.80).

الجدول رقم (12): الفقرات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة

الموافقة للمجال الخامس (العلاقة مع الزملاء) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
31	يتابع المشرف التربوي نشاطات المعلم مع زملائه في مدرسته.	2.81	1.07	56.2	متوسطة
32	يساعد المشرف التربوي المعلم في بناء علاقة ودية داعمة بينه وبين المدير.	2.81	1.06	56.2	متوسطة

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
33	يحرص المشرف التربوي على توفير بيئة اجتماعية داعمة وجاذبة بين معلميه.	2.80	1.07	56.0	متوسطة
34	يسعى المشرف التربوي إلى تحقيق التآلف، والانسجام بين معلميه.	2.79	1.11	55.8	متوسطة
35	يعمل على تنمية العلاقة وتعزيزها مع معلمي المبحث وذوي الاختصاص.	2.74	1.10	54.8	متوسطة
36	يشجع المشرف التربوي المعلمين المتميزين للمشاركة في اللجان المدرسية.	2.71	1.10	54.2	متوسطة
		2.78	0.95	55.6	متوسطة

* أقصى درجة للإجابة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (12) أن فقرات مجال العلاقة مع الزملاء بوصفة مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (2.71) إلى (2.81) وهما الفقرات (يشجع المشرف التربوي المعلمين المتميزين للمشاركة في اللجان المدرسية) و(يتابع المشرف التربوي نشاطات المعلم مع زملائه في مدرسته)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية لمجال العلاقة مع الزملاء متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.78).

الجدول رقم (13): الفقرات، والمتوسطات، الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) (وهو بدرجة معكوسة لبيان الواقع الحقيقي للإشراف الإكلينيكي) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
37	عدم توفر وسائل النقل في الوقت المناسب لزيارة المشرف التربوي لمعلميه.	2.87	0.99	57.4	متوسطة
38	يحتاج نظام الإشراف الإكلينيكي إلى نفقات مالية كبيرة.	2.87	0.89	57.4	متوسطة
39	يتطلب نظام الإشراف الإكلينيكي تخفيف المهام على المشرف التربوي.	2.87	0.92	57.4	متوسطة
40	زيادة أعباء المشرف التربوي ومهامه الكتابية والفنية والتضيرية.	2.85	1.01	57.0	متوسطة
41	يتطلب نظام الإشراف الإكلينيكي عددا كبيرا من المشرفين التربويين.	2.81	0.98	56.2	متوسطة
42	يحتاج المشرف التربوي في هذا النظام إلى وقت كبير مع المعلم في المدرسة.	2.75	0.99	55.0	متوسطة
43	عدم وضوح آليات عمل نظام الإشراف الإكلينيكي لدى المعلمين.	2.65	1.08	53.0	متوسطة
الدرجة الكلية		2.81	0.74	56.2	متوسطة

* أقصى درجة للإجابة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (13) أنَّ معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي (وهي بدرجة معكوسة لبيان الواقع الحقيقي للإشراف الإكلينيكي)، أي أنَّ التحليل أظهر الواقع المتاح في المديرية الذي يكشف حجم المعوقات التي تعيق تفعيل الإشراف الإكلينيكي، وتطويره فكانت جميعها متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين (2.65) إلى (2.87) وهما المعوقات (عدم وضوح آليات عمل نظام الإشراف الإكلينيكي لدى المعلمين) و(عدم توفر وسائل النقل في الوقت المناسب لزيارة المشرف التربوي لمعلميه)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.82).

الجدول رقم (14): الفقرات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة التقدير لمجالات (واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين) عند أفراد عينة

الدراسة (ن=415)

الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
1	معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي.	3.18	0.74	63.6	متوسطة
2	إدارة الصف	2.87	0.85	57.4	متوسطة
3	المنهاج الدراسي.	2.82	0.87	56.4	متوسطة
4	التقويم.	2.80	0.88	56.0	متوسطة
5	العلاقة مع الزملاء.	2.78	0.95	55.6	متوسطة
6	التخطيط.	2.76	0.91	55.2	متوسطة
	الدرجة الكلية	2.87	0.61	49.2	متوسطة

* أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (14) أنَّ درجة مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها بين متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها بين

(2.76 - 3.18) وهما المجالات (التخطيط) ومجال (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية للمجالات متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.87). وفيما يتعلق بترتيب المجالات، حاز مجال معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي على المرتبة الأولى (63.6%)، يليه مجال إدارة الصف (57.4%)، وثم مجال المنهاج الدراسي (56.4%)، ثم مجال التقييم (56.0%)، ثم مجال العلاقة مع الزملاء (55.6%)، وأخيراً مجال التخطيط (49.2%) الذي حصل على المرتبة الأخيرة.

وفي الحقيقة لا يمكن إصدار حكم دقيق على مستويات مجالات أداة الدراسة لدى العينة إذا اعتمدنا فقط على المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية، والمجالات الأربعة، فهذا الحكم لا يأخذ بعين الاعتبار الانحرافات المعيارية، والكفيل بتقدير مستويات مجالات أداة الدراسة بشكل دقيق اعتماداً على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية هو اختبار ت لعينة واحدة (One Sample T-Test)؛ إذ يستخدم هذا الاختبار للمقارنة بين متوسط العينة عند كل مجال من الأدوات، ودرجتهما الكلية ومتوسط المجتمع النظري، وكون المقياس المتبع هو مقياس ليكرت الخماسي، فيمكن اعتبار متوسط المجتمع القيمة (2.61) لأنها التقدير المتوسط وتفصل بين التقديرات المرتفعة والمنخفضة، ولكي نجد الاستجابات هل هي فوق المتوسط أم أقل، إيجابية أم سلبية، وعليه تمّ مقارنة متوسط العينة مع القيمة المحكّية (3)، والجدول الآتي يبيّن ذلك:

الجدول (15): نتائج اختبارات لعينة واحدة، للفرق بين متوسط العينة، ومتوسط المجتمع حول

واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في

محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين

الرقم	المجالات	العينة (ن=415)		قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	التخطيط.	2.76	0.91	3.427	414	*0.001
2	إدارة الصف.	2.87	0.85	6.359	414	*0.000
3	المنهاج المدرسي.	2.82	0.87	5.078	414	*0.000
4	التقويم.	2.80	0.8	4.476	414	*0.000
5	العلاقة مع الزملاء.	2.78	0.95	3.636	414	*0.000
6	معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي.	3.18	0.74	15.797	414	*0.000
	الدرجة الكلية	2.87	0.61	8.762	414	0*.000

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) وقيمة اختبار (2.61)

يتضح من نتائج الجدول (15) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط العينة لمجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين وهي (التخطيط، وإدارة الصف، والمنهاج المدرسي، والتقويم، والعلاقة مع الزملاء، ومعوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) فقد جاءت قيم (ت) دالة إحصائياً وموجبة وهذا يدل على أنها كانت مرتفعة عن المتوسط، ويتبين أن الجداول (7،8،9،10،11،12،13) وضحت نتائج الفقرات، في حين أن الجدول (13) ترتيب المجالات معكوسة لنفي الأثر السلبي للمعوقات، وخلاصة النتائج والدرجة الكلية لمجالات الإشراف الإكلينيكي عند أفراد عينة الدراسة، والجدول (14) يبين ترتيب المجالات، وخلاصة النتائج، والدرجة الكلية لمجالات الإشراف الإكلينيكي عند أفراد عينة الدراسة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

والذي ينص على الآتي: ما مستوى معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمجال أداة الدراسة السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي)، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم (16): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، ودرجة الموافقة للمجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) (الدرجات الحقيقية) عند أفراد عينة الدراسة (ن=415)

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
37	40	عدم وضوح آليات عمل نظام الإشراف الإكلينيكي لدى المعلمين.	3.34	1.08	66.8	متوسطة
3	3	يحتاج المشرف التربوي في هذا النظام الى وقت كبير مع المعلم في المدرسة.	3.24	0.99	64.8	متوسطة
3	3	يتطلب نظام الإشراف الإكلينيكي عدداً كبيراً من المشرفين التربويين.	3.18	0.98	63.6	متوسطة
4	4	زيادة أعباء المشرف التربوي ومهامه الكتابية والفنية والتحضيرية.	3.14	1.01	62.8	متوسطة
4	4	يتطلب نظام الإشراف الإكلينيكي تخفيف المهام على المشرف التربوي.	3.12	0.92	62.4	متوسطة

رقم الفقرات	الترتيب	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
42	38	يحتاج نظام الإشراف الإكلينيكي إلى نفقات مالية كبيرة.	3.12	0.89	62.4	متوسطة
43	42	عدم توفر وسائل النقل في الوقت المناسب لزيارة المشرف التربوي لمعلميه.	3.12	0.99	62.4	متوسطة
الدرجة الكلية			3.18	0.74	63.6	متوسطة

* أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (16) أن معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي (النتائج الحقيقية كانت جميعها متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (3.12) إلى (3.34) وهما الفقرات (عدم توفر وسائل النقل في الوقت المناسب لزيارة المشرف التربوي لمعلميه) و(عدم وضوح آليات عمل نظام الإشراف الإكلينيكي لدى المعلمين)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (3.18).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: والذي ينص على الآتي: ما تقييم رؤساء أقسام الإشراف والمشرفين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين؟

من أجل الإجابة عن هذا السؤال الرئيس، تم تحليل مقابلات أجريت مع رؤساء أقسام الإشراف في محافظات شمال الضفة الغربية والبالغ عددهم (8) مشرفين، تتضمن خمسة أسئلة، وكانت نتائجها على النحو الآتي:

س1- في الوقت الحالي نجد أنّ الإشراف التطويري في مدارسنا يحتل المرتبة الأولى، ما نقطة، أو (نقاط) الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري؟ وهل يمكن أن يكون الإشراف الإكلينيكي هو أحد أدوات الإشراف التطويري؟

وكانت الإجابة عن السؤال كالتالي:

تشير النتائج إلى أنّ رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات (قلقيلية، وطولكرم، وجنين، وقباطية)، واعتبروا أنّ هناك نقطة التقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري، بينما أكدّ رؤساء أقسام الإشراف التربوي (سلفيت، ونابلس، وطوباس) على أنّ الإشراف الإكلينيكي جزء من الإشراف التطويري أمّا (جنوب نابلس) فخالفهم بالرأي، واعتبر أنّ الإشراف التطويري جزء من الإشراف الإكلينيكي ومن خلال الإجابات على السؤال الأول يتضح لنا أنّ هناك اجماعاً من قبل مديريات (قلقيلية، وطولكرم، وجنين، وقباطية) على أنّ الإشراف الإكلينيكي، والتطويري يلتقيان في العملية الإشرافية كون النمطين يهدفان إلى معالجة القصور، وتطوير العملية التعليمية، وإن كان الإشراف التطويري هو المستخدم حالياً في فلسطين، ولكنه يشمل جميع الأنماط بما فيها الإكلينيكي. أمّا بالنسبة لتفسير لمشرف (جنوب نابلس) فقد ارتكز على أنّ الأساس هو معالجة ضعف العملية التدريسية للمعلم داخل الغرفة الصفية، ومن ثمّ يؤخذ بتطوير التعليم، وبالتالي، فالإشراف التطويري أحد أدوات الإشراف الإكلينيكي، في حين اعتبر رؤساء الإشراف في (نابلس، سلفيت، وطوباس) أنّ الإشراف التطويري أعم، وأشمل، فهو مرحلة متقدمة يغطي جميع أنماط الإشراف التربوي بما فيها الإشراف الإكلينيكي.

الجدول (17): يبين إجابات أفراد العينة من رؤساء أقسام الإشراف حول نقاط الالتقاء بين

الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري مع التكرار، (ن=8)

الرقم	النص	التكرار
1	الإشراف الإكلينيكي أحد أدوات الإشراف التطويري.	3
2	نقطة التقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري.	4
3	الإشراف التطويري أحد أدوات الإشراف الإكلينيكي.	1

يوضح جدول التكرار أنّ أعلى نسبة تكرار كانت مع أنّ هناك نقطة التقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري وكانت بنسبة 38%.

بينما كانت إجابات المشرفين على ذلك كالآتي:

تشير النتائج إلى أنّ المشرفين التربويين (1، 4) اعتبروا أنّ الإشراف الإكلينيكي جزء من الإشراف التطويري وأحد أدواته والذي يسعى إلى رصد الأمور التي بحاجة إلى تطوير، في حين أكدّ (5) أنّ

الإشراف التطويري يشمل جميع أنواع الإشراف بما فيها الإكلينيكي، أما (2) فقال كلاهما استخدمتا لأجل التطوير والتغيير ولا يجوز الفصل بينهما، أما (3) فقد اعتبر كثرة الزيارات والمتابعة المتواصلة بين المشرف والمدير واستخدام استراتيجيات حديثة من نقاط الالتقاء بين التطويري والإكلينيكي.

الجدول (18) يبين إجابات أفراد العينة حول نقاط الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري مع التكرار، (ن=5)

الرقم	النص	التكرار
1	الإشراف الإكلينيكي جزء من الإشراف التطويري وأحد أدواته	2
2	الإشراف التطويري يشمل جميع أنواع الإشراف بما فيها لإكلينيكي.	1
3	كلاهما استخدم لأجل التطوير والتغيير ولا يجوز الفصل بينهما	1
4	كثرة الزيارات والمتابعة المتواصلة بين المشرف والمدير واستخدام استراتيجيات حديثة.	1

يوضح الجدول أنّ أعلى نسبة كانت مع أنّ الإشراف الإكلينيكي جزء من الإشراف التطويري بنسبة 40%

س2- يحتاج المشرف التربوي في إطار الإشراف الإكلينيكي إلى متابعة المعلم، وزيارته أكثر من مرة ولكن مع قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية مما يحول دون تحقيق هذه المتابعة فكيف يمكن تفادي هذه المشكلة من قبل المشرف التربوي؟

تشير النتائج إلى أنّ هناك نقطة التقاء في إجابات المشرفين حول كيفية تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية، فكانت الإجابات على النحو الآتي:

أكد رئيس قسم الإشراف في (سلفيت) على أهمية تفعيل اللقاءات، والورش، والدورات، بينما الرؤساء في (جنوب نابلس، ونابلس، وطوباس، وقباطية، وجنين)، أكدوا على أهمية زيادة عدد زيارات المشرف للمعلم، وأضاف كل من (م. نابلس، و م. قباطية) على أهمية تفعيل الإشراف المكتبي بينما أكد (م. جنين) على ضرورة تحديد نصاب المشرف من المعلمين، أمّا (م، طولكرم، وم. قلقيلية) أكدوا على أنّ تفادي المشكلة مرتبط بالتخطيط الجيد، ومتابعة المعلمين.

الجدول (19): يبين إجابات أفراد العينة حول كيفية تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين وكثرة

الأعباء الإشرافية مع التكرار، (ن=8)

الرقم	النص	التكرار
1	زيادة زيارات المشرفين.	5
2	الإشراف المكتبي.	2
3	التخطيط، ومتابعة المعلمين.	2
4	اللقاءات، والورش والدورات.	1
5	توفير أعداد كافية من المشرفين.	2
6	تحديد نصاب كل مشرف من المعلمين.	1

يوضح الجدول أنَّ أعلى نسبة تكرار كانت مع زيادة نسبة الزيارات الإشرافية بنسبة 63%، ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ المشرف الإكلينيكي بحاجة إلى أكثر من زيارة إشرافية، للوقوف على طرائق تدريس المعلم، ونقاط القوة والضعف لديه والجلوس مع المعلم عدة جلسات تتعلق بمراحل الإشراف الإكلينيكي.

كما تم توجيه هذا السؤال على خمسة من المشرفين في المديرية، فكانت إجاباتهم كالآتي:
تشير النتائج إلى أنَّ هناك نقطة التقاء في إجابات المشرفين حول كيفية تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية، فكانت الإجابات على النحو الآتي:

أكد مشرف (1) على التركيز على إكساب المعلم مهارات وكفايات نوعية العمل والتقليص من الأعباء الإشرافية الإدارية والتركيز على الجانب الفني، بينما أكد مشرف (2) على تفعيل لجنة المبحث والزيارات التبادلية وحضور حصص صفية والمتابعة على مستوى العنقود وتفعيل أسس التقويم التربوي، أمَّا مشرف (3) فيرى تكليف المدير بمتابعة التوصيات التي يكتبها المشرف والزيارات الخاطفة للمعلم، أمَّا (4) فقد أكد على بناء جسور الثقة بين المشرف والمعلم لتحقيق التواصل، في حين قال (5) التركيز بالزيارات على المعلمين ذوي الأداء المتدني والمتوسط والزيارات اللاصفية للمعلمين ذوي الأداء الجيد جدا والممتاز.

الجدول (20) يبين إجابات أفراد العينة حول كيفية تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية، مع التكرار، (ن=5)

الرقم	النص	التكرار
1	التركيز على إكساب المعلم مهارات نوعية العمل والتقليص من الأعباء الإشرافية الإدارية والتركيز على الجانب الفني والنوعي	1
2	تفعيل لجنة المبحث والزيارات التبادلية وحضور حصص صفية والمتابعة على مستوى العنقود وتفعيل أسس التقويم التربوي	1
3	تكليف المدير بمتابعة توصيات المشرف والزيارات الخاطفة للمعلم	1
4	بناء جسور الثقة بين المشرف والمعلم لتحقيق التواصل	1
5	زيارات المعلمين ذوي الأداء المتدني والمتوسط والزيارات اللاصفية للمعلمين ذوي الأداء الجيد جدا والممتاز	1

ويتضح من الجدول أنَّ المشرفين قد اختلفوا في وجهات نظرهم ولكن كل مشرف أظهر نقطة هامة حول كيفية تفادي مشكلة النصاب الكبير لهم، وينفس الوقت متابعة إشرافهم لمن يحتاج إلى أكثر من زيارة من المعلمين، وكانت جميع الآراء ما نسبة 20% لكل رأي.

س3- في ظل تطبيق نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس، هناك مشكلات خارجة عن إرادة المعلم تتعلق باكتظاظ الغرف الصفية في المدرسة، فما هي الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي؟

تشير النتائج إلى أن رؤساء أقسام الإشراف في المديريات: (سلفيت، وجنوب نابلس، وطوباس، ونابلس، وقلقيلية، وجنين، وقباطية، وطولكرم)، قد اتفقوا على مجموعة من الخطوات وهي اتباع استراتيجيات تدريس مناسبة، ولكن كان هناك اختلاف على النحو الآتي:

(م. سلفيت، وم. نابلس) اتفقا حول الخطوات (الوسائط التعليمية، المجموعات، التعلم النشط) بينما (م. جنوب نابلس) أشار إلى استراتيجية الصف الدوار، تنوير المعلم من قبل المشرف بطرائق التدريس، وأضاف (م. طوباس) إلى استراتيجية الكرسي الساخن، والصف المعكوس، وحل المشكلات والزيارات التبادلية بين المعلمين لاكتساب الخبرة.

أما (م. قباطية، وم. جنين) فقد أشارا إلى إمكانية توظيف مرافق المدرسة كالحديقة، والمكتبة، والمختبر في التدريس، وأشار (م. طولكرم) إلى مراعاة الفروق الفردية، وتوظيف الإشراف الإكلينيكي، توزيع أهداف الدرس على الطلبة لإشراكهم، بينما أكد (م. قلقيلية) على ضرورة إعادة توزيع الطلبة في الصفوف حسب أعدادهم.

الجدول (21): يوضح إجابات أفراد العينة حول الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف

المشرف الموقف التعليمي فيما يتعلق بمشكلة اكتظاظ الصفوف مع التكرار، (ن=8)

الرقم	النص	التكرار
1	استخدام استراتيجيات تدريس مناسبة.	8
2	توظيف الوسائط التعليمية.	2
3	الصف الدوار.	1
4	الصف المعكوس.	2
5	الكرسي الساخن.	1
6	مراعاة الفروق الفردية.	1
7	حلّ المشكلات، والزيارات التبادلية.	1
8	توظيف مرافق المدرسة.	2
9	إعادة توزيع الطلبة على الصفوف.	1
10	توزيع أهداف الدرس على الطلبة.	1

يوضح الجدول أنَّ أعلى نسبة تكرار كانت مع توظيف استراتيجيات التدريس المناسبة وكانت نسبة 100%، ويعزو الباحث ذلك إلى أنَّ المعلم هو سيد الموقف، فعليه أن يدرس واقع الصف، وعدد الطلبة، واختيار الطريقة المناسبة لتمكين الطلبة من التفاعل مع محتوى الدرس، وإشراكهم في الأهداف، وقد أشار رؤساء الأقسام إلى الكثير من الاستراتيجيات، والمعلم المتمكن يحسن اختيار طريقة التدريس المناسبة.

بينما كانت إجابات المشرفين على ذلك كالاتي:

تشير النتائج إلى أنَّ المشرفين (1، 2، 3، 4، 5) قد أكدوا على استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة، ومنها على سبيل المثال مشرف (1) أكد على التعلم الذكي والتعلم النشط بينما أكد

(2) على تصنيف المعلم للطلبة إلى فروقات فردية، أمّا (3،4،5) فقد أكدوا على نظام المجموعات بينما مشرفين (1، 3، 4) على التعلم التعاوني والجماعي، أما (1، 3، 4، 5) فقد أكدوا على توظيف التكنولوجيا.

الجدول (22) يبين إجابات أفراد العينة حول الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي فيما يتعلق بمشكلة اكتظاظ الصفوف مع التكرار، (ن=5)

الرقم	النص	التكرار
1	التعلم الذكي والتعلم النشط	1
2	على تصنيف المعلم للطلبة إلى فروقات فردية	1
3	نظام المجموعات	3
4	التعلم التعاوني والجماعي	3
5	توظيف التكنولوجيا	4

يوضح الجدول أنّ أعلى نسبة تكرار كانت مع توظيف التكنولوجيا وذلك تماشياً مع متطلبات العصر والتغيرات التكنولوجية بنسبة 80% ومن ثم نظام المجموعات، والتعلم التعاوني بنسبة 60%.

س4- هل لك كمشرف تربوي ذكر أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس؟

تشير النتائج فيما يتعلق بطبيعة المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس من قبل رؤساء أقسام الإشراف في محافظات شمال الضفة الغربية كما وردت على النحو الآتي:

أكد (م. سلفيت) على سوء التطبيق، وواقع المدرسة، وقلة الوقت، وضبط الحصص، بينما رأى (م. جنوب نابلس) على كثرة أعداد المعلمين، وعدم توفر وسائل النقل، والانشغال بقضايا أخرى، أما (م. نابلس) فقد أشار إلى قلة امتلاك مهارات الإشراف، وغياب الأبحاث، والدراسات التطبيقية، والقيم، لكنّ (م. طوباس) رأى بأن من المعوقات عدم إفصاح المعلم باحتياجاته الإشرافية، وعدم تقبل توجيهات الإشراف، وغياب جاهزية الصفوف، وعدم توفر إمكانيات مصادر التعليم. بينما أكد (م. جنين) على كثرة أعداد المعلمين، وكثرة الدورات التدريبية للمشرفين، وعدم تقبل المعلمين، أمّا (م. طولكرم) فقد رجّح قلة الوقت والتكلفة، وقلة عدد المشرفين، وعدم تمكن المشرف من متابعة المعلم في جلسات

الإشراف الإكلينيكي، ولقد أوجز (م. قفيلية، وقباطية) المعوقات عندما ذكر قلة عدد المشرفين، وعدم تقييم المعلم، والحاجة إلى مشرفين أحدهما للتقييم، والآخر للمعالجة.

الجدول (23): يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول المعوقات التي تواجه تطبيق

الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=8)

الرقم	النص	التكرار
1	قلة عدد المشرفين.	3
2	كثرة أعداد المعلمين.	2
3	قلة الوقت.	2
4	التكلفة.	1
5	وكثرة الدورات التدريبية للمشرفين، والانشغال بقضايا أخرى.	2
6	عدم تقبل توجيهات المشرف وعدم التعاون معه، وغياب الثقة.	2
7	غياب جاهزية الصفوف، والبيئة المدرسية.	2
8	الحاجة إلى مشرفين أحدهما للتقييم، والآخر للمعالجة.	1
9	غياب الأبحاث والدراسات التطبيقية، وغياب القيم.	1
10	قلة امتلاك المهارات.	2

يوضح الجدول أن أعلى نسبة تكرار كانت مع قلة عدد المشرفين بنسبة 38%، وتشير النتائج إلى أن المشرفين قد أشاروا إلى وجود مشكلات حقيقية في تطبيق الإشراف الإكلينيكي، واختلفوا في طبيعة هذه المشكلات كما هو موضح في الجدول السابق، ويرى الباحث أن مشكلات تطبيق الإشراف الإكلينيكي تتركز حول نصاب المشرفين الكبير من المعلمين، وكثرة أعدادهم، وقلة المعرفة بمفهوم الإشراف الإكلينيكي، وغياب امتلاك المهارات، وقلة الوقت.

وكانت إجابات المشرفين على ذلك كالآتي:

تشير النتائج فيما يتعلق بطبيعة المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس من وجهة نظر المشرفين في محافظات شمال الضفة الغربية كما وردت على النحو الآتي:

أكد مشرف (1) أن الارتباط بوزير وليس بوزارة وتغيير البرامج يؤدي إلى إرباك العملية الإشرافية والحد من صلاحيات الإشراف لصالح الإدارة والأقسام الأخرى غير ذي صلة، بينما رأى مشرفو (1)،

2، 3، 5) عدم تقبل المعلمين القدامى للفكر التطويري والتكنولوجي، أما المشرفون (2، 3، 4) فقد تحدّثوا عن رفض المعلم لفكرة النقد والنصيحة وعدم تعاون معلمينا مع المشرف التربوي، أما مشرف (1) فقد تحدّث عن فكرة عدم تبني استراتيجية المدارس العنقودية، ورأى مشرف (2) عدم تخصيص الوقت الكافي لمتابعة هذا النوع من الإشراف وقياس أثر هذا النوع يحتاج لوقت طويل ومدى تقبل هذه الفكرة في مدارسنا، أما مشرف (3) فقد أكّد على العلاقة الشائكة بين المعلم والمدير، في حين تكلم مشرف (5) عن قصور التعاون ما بين المديرين والمشرفين وقلة متابعة بعض المديرين للمدارس، أما مشرفا (3، 4) فقد تحدّثا عن قلة الزيارات الإشرافية بسبب عدد المعلمين المسكنين عند المشرف الواحد، وأكّد مشرف (5) على غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.

الجدول (24) يوضح إجابات المشرفين حول المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=5)

الرقم	النص	التكرار
1	الارتباط بوزير وليس بوزارة وتغيير البرامج يؤدي إلى إرباك العملية الإشرافية والحدّ من صلاحيات الإشراف لصالح الإدارة والأقسام الأخرى غير ذي صلة	1
2	عدم تقبل المعلمين القدامى للفكر التطويري والتكنولوجي	4
3	رفض المعلم لفكرة النقد والنصيحة وعدم تعاون معلمينا مع المشرف التربوي	3
4	عدم تبني استراتيجية المدارس العنقودية	1
5	عدم تخصيص الوقت الكافي لمتابعة هذا النوع من الإشراف وقياس أثر هذا النوع يحتاج لوقت طويل ومدى تقبل هذه الفكرة في مدارسنا	1
6	العلاقة الشائكة بين المعلم والمدير	1
7	قصور التعاون ما بين المدير والمشرف وقلة متابعة بعض المديرين للمدارس	1
8	قلة الزيارات الإشرافية بسبب عدد المعلمين المسكنين عند المشرف	2
9	غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء	1

توضح النتائج أنّ أعلى نسبة تكرار كانت مع عدم تقبل المعلمين القدامى للفكر التطويري والتكنولوجي بنسبة 80%، وهذا يؤكد أن على التربية أن تركز جهودها على تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا، وتوفير الوسائل التعليمية البديلة للمعلمين القدامى بحيث يتم توظيفها في حصصهم الصفية.

س5- بوصفك مشرفاً تربوياً، ما هي أبرز الاقتراحات التي تراها مناسبة ومن شأنها المساهمة في تفعيل نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس، وإزالة المعوقات؟

اتفق رؤساء أقسام الإشراف الإكلينيكي على ضرورة تفعيل الإشراف الإكلينيكي وذلك من خلال مجموعة من الاقتراحات، وكانت هذه الاقتراحات على النحو الآتي:

أكد (م. سلفيت) على الإشراف التخصصي، وتوفير وسائل النقل، والمواصلات، وتدريب المشرفين، بينما رأى (م. جنوب نابلس) زيادة عدد المشرفين، وتوفير المواصلات، واستخدام أيام الإشراف، والحد من الإجازات، والزيارات النوعية من الاقتراحات المهمة، وأما (م. نابلس) فقد أكد على توضيح طبيعة الزيارة الإشرافية، وتوفير الوسائل، والوسائط التعليمية، وتعزيز الثقة المتبادلة بين المشرف والمعلم، (م. قباطية) أشار إلى إتاحة مجال أوسع للمشرف التربوي، الجلسات الإشرافية يجب أن تكون كافية، وأضاف (م. قباطية) زيادة عدد المشرفين وتدريبهم.

بينما (م. جنين، وم. قلقيلية) تحدّث عن تطبيق الإشراف الإكلينيكي في فلسطين، وتعريف المعلمين بهذا النوع من الإشراف، ومراحله، وتعزيز الثقة المتبادلة، أما (م. طولكرم) فقد أكد على زيادة عدد المشرفين وتطبيق مراحل الإشراف الإكلينيكي بشفافية، وأنهى (م. قلقيلية) بإبقاء الإشراف الإكلينيكي بدون تقييم.

الجدول (25): يوضح إجابات رؤساء أقسام الإشراف التربوي حول الاقتراحات التي تعين على

تطبيق الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=8)

الرقم	النص	التكرار
1	زيادة عدد المشرفين.	3
2	الإشراف التخصصي.	1
3	وتوفير وسائل النقل والمواصلات.	2
4	تدريب المشرفين.	2
5	استثمار أيام الإشراف والحدّ من أيام الإجازة للمشرف.	2
6	الزيارات النوعية والجلسات الكافية.	2
7	توضيح الزيارة الإشرافية للمعلم وتعريف المعلم بالإشراف الإكلينيكي ومراحله.	2
8	تعزيز الثقة المتبادلة.	2
9	توفير الوسائل والوسائط التعليمية.	1

الرقم	النص	التكرار
10	تطبيق الإشراف الإكلينيكي.	2
11	إبقاء الإشراف الإكلينيكي بدون تقييم.	1

يوضح الجدول أنَّ أعلى تكرار كان مع زيادة عدد المشرفين بنسبة (38%)، وتشير النتائج إلى أنَّ اقتراحات رؤساء أقسام الإشراف في تفعيل نظام الإشراف الإكلينيكي بيّنت أنَّ جميع المشرفين قدّموا مجموعة من الاقتراحات، وكانت على حسب ما جاء في الجدول السابق، ويرى الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع رؤساء أقسام الإشراف الإكلينيكي أنَّ تفعيل الإشراف الإكلينيكي يتعلق في البداية بتعريف مفهوم الإشراف الإكلينيكي لكلا الطرفين المشرف، والمعلم، وتوضيح طبيعة الزيارة الصفية الإكلينيكية، وزيادة عدد المشرفين، وعقد الدورات التدريبية واعتماد تقييم الإشراف الإكلينيكي لطرائق التدريس وليس تقييماً لها.

بينما أجاب المشرفون على ذلك: اتفق المشرفون على ضرورة تفعيل الإشراف الإكلينيكي وذلك من خلال مجموعة من الاقتراحات، وكانت على النحو الآتي:

أكد مشرف (1،2) على ضرورة تفعيل الإشراف المقيم وعدم الاكتفاء بالإشراف التخصصي التعاون بين المشرفين بغض النظر عن التخصص، وتوفير البنية التحتية من تكنولوجيا وشبكات تواصل وخدمة انترنت، أمّا مشرف (3) فقد أكد على ضرورة تخفيف العمل المكتبي والمهني للمشرف للتربوي وتوضيح أنماط الإشراف التربوي للمعلمين، وربط الإشراف التطويري بالإشراف الإكلينيكي وأكد مشرفا (3، 4) على ضرورة تقليل نصاب المشرف التربوي من المعلمين، أمّا مشرف (4) فقد أكد العمل على زرع ثقافة تقبل الآخر والنقد البناء. وإشراك المدير في تطوير وتحسين قدرات المعلمين في مختلف المجالات بطرق مختلفة، وتنظيم ورش عمل عنقودية للمعلمين ذوي الأداء المتدني أو الجيد، أمّا مشرف (5) فقد أكد على تكثيف الزيارات الصفية وعقد الندوات التربوية واللقاءات التوعوية مع المعلمين.

الجدول (26) يبين إجابات المشرفين حول الاقتراحات التي تعين على تطبيق الإشراف الإكلينيكي مع التكرار، (ن=5)

الرقم	النص	التكرار
1	تفعيل الإشراف المقيم وعدم الاكتفاء بالإشراف التخصصي التعاون بين المشرفين بغض النظر عن التخصص	2
2	تخصيص مشرف لنظام الإشراف الإكلينيكي يتابع الأسس. النفسية والاجتماعية والمنهجية والإدارية	1
3	تخفيف العمل المكتبي والمهني للمشرف وتوضيح أنماط الإشراف التربوي للمعلمين، وربط الإشراف التطويري بالإشراف الإكلينيكي	1
4	تقليل نصاب المشرف التربوي من المعلمين	2
5	ثقافة تقبل الآخر والنقد البناء، وإشراك المدير في تطوير وتحسين قدرات المعلمين.	1
6	تكثيف الزيارات الصفية وعقد الندوات، والورش، واللقاءات التوعوية مع المعلمين.	2

يوضح الجدول السابق أنّ أعلى التكرارات كانت مع تقليل نصاب المشرفين، وعقد الورش والندوات للمعلمين وتفعيل الإشراف المقيم بنسبة (40%).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع:

والذي ينص على: هل تختلف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين باختلاف متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية)؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم اختبار الفرضيات الدراسية التالية

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

أولاً: نتائج الفرضية الأولى المتعلقة بمتغير الجنس:

والتي تنص على الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية المتعلقة بمتغير الجنس، تم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول الآتي (27) توضح ذلك:

الجدول رقم (27): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين حسب متغير الجنس.

التخطيط	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
	ذكر	195	2.58	0.79	-3.847	*0.00
	أنثى	220	2.92	0.98		
إدارة الصف	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
	ذكر	195	2.71	0.80	-3.581	*0.00
	أنثى	220	3.01	0.87		
المنهاج الدراسي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
	ذكر	195	2.64	0.80	-4.099	*0.00
	أنثى	220	2.99	0.91		
التقويم	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *
	ذكر	195	2.62	0.78	-3.991	*0.00
	أنثى	220	2.96	0.93		
العلاقة مع الزملاء	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة *

*0.00	-3.232	0.91	2.62	195	ذكر	
		0.97	2.92	220	أنثى	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي
*0.00	4.071	0.72	3.33	195	ذكر	
		0.72	3.04	220	أنثى	
مستوى الدلالة *	قيمة(ت)	الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	الدرجة الكلية
*0.00	-3.754	0.53	2.75	195	ذكر	
		0.65	2.97	220	أنثى	

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة. $\alpha=0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية (0.000) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، وأن هذه الفروق تعود لصالح الإناث وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ لهذا المستوى (2.97) بينما بلغ متوسط ذكر الحسابي (2.75).

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فأشارت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية في المجالات الأولى (التخطيط)، والثاني (إدارة الصف)، والثالث (المنهاج)، والرابع (التقويم)، والخامس (العلاقة مع الزملاء)، والسادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) ولصالح مستوى (أنثى)، حيث بلغ متوسط المجالات الحسابي على التوالي (2.92، و3.01، و2.99، و2.96، و2.92، و3.33) بينما بلغت متوسطات مستوى (ذكر) الحسابية على التوالي (2.58، و2.71، و2.64، و2.62، و2.62، و3.04).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة

والتي تنص على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول (28، 29) توضح ذلك.

الجدول رقم (28): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية (ن=415)

الدرجة الكلية	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أقل من 5 سنوات	70	3.10	0.66
	من 5-10 سنوات	109	2.84	0.60
	أكثر من 10 سنوات	236	2.81	0.58
	الكلي	415	2.87	.61

يتضح من الجدول (28) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (سنوات الخبرة) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي والموضحة في الجدول (28).

الجدول رقم (29): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإشراف الإكلينيكي
المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية

من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	10.92	2	5.46	6.73	*0.001
	داخل المجموعات	334.08	412	0.81		
	المجموع	345.01	414			
إدارة الصف	بين المجموعات	6.721	2	3.36	4.68	*0.010
	داخل المجموعات	295.67	412	0.71		
	المجموع	302.39	414			
المنهاج الدراسي	بين المجموعات	11.553	2	5.77	7.73	*0.001
	داخل المجموعات	307.74	412	0.74		
	المجموع	319.30	414			
التقويم	بين المجموعات	10.74	2	5.37	7.11	*0.001
	داخل المجموعات	311.35	412	0.75		
	المجموع	322.10	414			
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	6.632	2	3.31	3.67	*0.026
	داخل المجموعات	372.13	412	0.90		
	المجموع	378.76	414			
معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	بين المجموعات	5.410	2	2.70	5.03	*0.007
	داخل المجموعات	221.55	412	0.53		
	المجموع	226.96	414			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.541	2	2.27	6.22	*0.002
	داخل المجموعات	150.25	412	0.36		
	المجموع	154.79	414			

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (29) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) باستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.002) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فإنه توجد فروق في المجالات الأولى (التخطيط) والثاني (إدارة الصف) الثالث (المنهاج) والرابع (التقويم)، والخامس (العلاقة مع الزملاء) والسادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي).

ولمعرفة بين أي مستوى من مستويات الخبرة كانت الفروق، فقد تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، والجدول رقم (30) يبين ذلك:

جدول (30): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات في مجالات الدراسة

الستة، والدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجال	المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
التخطيط	أقل من 5 سنوات	_____	*0.431	*0.43
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.00
إدارة الصف	أقل من 5 سنوات	_____	*0.370	*0.31
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.05

المجال	المقارنات	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
المنهاج الدراسي	أقل من 5 سنوات	_____	*0.420	*0.45
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.03
التقويم	أقل من 5 سنوات	_____	*0.375	*0.44
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.06
العلاقة مع الزملاء	أقل من 5 سنوات	_____	*0.297	*0.34
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.05
معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	أقل من 5 سنوات	_____	*0.332	*0.28
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.04
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	_____	*0.260	*0.28
	من 5 إلى 10 سنوات	_____	_____	0.02553

* (دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $LSD(0.05=\alpha)$)

يتضح من الجدول رقم (30) وجود فروق في الدرجة الكلية ومجالات الدراسة الستة حسب متغير سنوات الخبرة بين مستوى (أقل من 5 سنوات) وبين مستويات (من 5 إلى 10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات) ولصالح مستوى (أقل من 5 سنوات).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:

والتي تنص على الآتي:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير المؤهل العلمي".

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول (31، و32) توضح ذلك:

جدول رقم (31): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي للدرجة الكلية

الدرجة الكلية	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دبلوم	31	2.82	0.53
	بكالوريوس	336	2.88	0.62
	ماجستير فأعلى	48	2.79	0.55
	الكلية	415	2.87	0.61

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المؤهل العلمي) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، والموضحة في الجدول (32).

الجدول رقم (32): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية

من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	0.81	2	0.40	0.480	0.610
	داخل المجموعات	344.20	412	0.83		
	المجموع	345.01	414			
إدارة الصف	بين المجموعات	0.71	2	0.35	0.49	0.61
	داخل المجموعات	301.67	412	0.73		
	المجموع	302.39	414			
المنهاج الدراسي	بين المجموعات	1.49	2	0.74	0.97	0.38
	داخل المجموعات	317.80	412	0.77		
	المجموع	319.30	414			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التقويم	بين المجموعات	2.12	2	1.06	1.36	0.25
	داخل المجموعات	319.98	412	0.		
	المجموع	322.10	414			
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	2.11	2	1.06	1.15	0.31
	داخل المجموعات	376.64	412	0.91		
	المجموع	378.76	414			
معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	بين المجموعات	3.39	2	1.69	3.12	*0.04
	داخل المجموعات	223.57	412	0.		
	المجموع	226.96	414			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.49	2	0.24	0.66	0.51
	داخل المجموعات	154.30	412	0.37		
	المجموع	154.79	414			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول (32) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.51) وهذه القيمة أكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي. أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فإنه لا توجد فروق في المجالات الأولى (التخطيط)، والثاني (إدارة الصف)، والثالث (المنهاج)، والرابع (التقويم)، والخامس (العلاقة مع الزملاء)، وفي المقابل توجد فروق دالة إحصائية عند نفس مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي). ولمعرفة لصالح من جاءت الفروق في المجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي)، فقد تم استخدام اختبار (LSD) والجدول رقم (33) يبين ذلك:

جدول (33): نتائج اختبار (LSD) للفروق في المجال السادس (معوقات نظام الإشراف

الإكلينيكي). حسب متغير المؤهل العلمي

المجال	المقارنات	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	دبلوم	_____	0.050	0.325
	بكالوريوس	_____	_____	*0.275

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $LSD(0.05=\alpha)$

يتضح من الجدول رقم (33) وجود فروق في المجال السادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي). حسب متغير المؤهل العلمي بين مستوى (بكالوريوس) وبين مستوى (ماجستير، فأعلى) ولصالح مستوى (ماجستير، فأعلى).

رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية المتعلقة بمتغير المديرية

والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(0.05=\alpha)$ بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير المديرية.

ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المديرية، فقد استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) ونتائج الجداول (34، 35) توضح ذلك:

الجدول رقم (34): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية

الدرجة الكلية	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	نابلس	81	2.70	0.47
	طولكرم	66	2.74	0.46
	جنين	70	2.65	0.51
	جنوب نابلس	50	3.57	0.48
	قلقيلية	42	2.68	0.44
	سلفيت	40	3.70	0.31
	طوباس	21	2.55	0.45
	قباطية	45	2.51	0.41
	الكلي	415	2.87	0.61

يتضح من الجدول (34) وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المديرية) للدرجة الكلية ومجالات الدراسة، ولمعرفة درجة انطباق هذه النتائج على مجتمع الدراسة تم فحص الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي والموضحة في الجدول (35).

الجدول رقم (35): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخطيط	بين المجموعات	172.363	7	24.623	58.04	*0.00
	داخل المجموعات	172.652	407	0.424	6	
	المجموع	345.015	414			
إدارة الصف	بين المجموعات	109.717	7	15.674	33.10	*0.00
	داخل المجموعات	192.674	407	0.473	9	

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	المجموع	302.391	414			
المنهاج الدراسي	بين المجموعات	124.540	7	17.791	37.17	*0.00
	داخل المجموعات	194.762	407	0.479	9	
	المجموع	319.302	414			
التقويم	بين المجموعات	134.562	7	19.223	41.71	*0.00
	داخل المجموعات	187.542	407	0.461	8	
	المجموع	322.104	414			
العلاقة مع الزملاء	بين المجموعات	134.075	7	19.154	31.85	*0.00
	داخل المجموعات	244.693	407	0.601	8	
	المجموع	378.768	414			
معوقات الإشراف الإكلينيكي	بين المجموعات	70.144	7	10.021	26.00	*0.00
	داخل المجموعات	156.821	407	0.385	7	
	المجموع	226.965	414			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	68.166	7	9.738	45.74	*0.00
	داخل المجموعات	86.633	407	0.213	9	
	المجموع	154.798	414			

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) باستجابات أفراد عينة الدراسة حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.00) وهذه القيمة أقل من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير المديرية.

أما بالنسبة لمجالات الدراسة، فإنه توجد فروق في المجالات الأولى (التخطيط)، والثاني (إدارة الصف)، والثالث (المنهاج)، والرابع (التقويم)، والخامس (العلاقة مع الزملاء)، والسادس (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي).

ولمعرفة الفروق في مجالات الدراسة الستة، والدرجة الكلية حسب متغير سنوات الخبرة، فقد تم استخدام اختبار (LSD)، والجدول رقم (36) يبين ذلك:

الجدول رقم(36): نتائج اختبار (LSD) للفروق في مجالات الدراسة الستة، والدرجة الكلية

حسب متغير المديرية

المجال	المقارنات	طولكرم	جنين	جنوب نابلس	قلقيلية	سلفيت	طوباس	قباطية
التخطيط	نابلس			*1.36		*1.58		*0.32
	جنوب نابلس	*1.35	*1.45 *		*1.32		*1.61	*1.69
	سلفيت	*1.56	*1.67		*1.54		*1.82	*1.91
	قباطية	*-0.34			*0.36	*1.91		
إدارة الصف	نابلس			*1.04		*1.22	*0.33	*0.25
	جنوب نابلس	*0.99	*1.20		*1.11	*1.38	*1.38	*1.29
	سلفيت	*1.17	*1.38		*1.29		*1.56	*1.47
	قباطية	*-0.30		*1.29		*1.47		
المنهاج الدراسي	نابلس			*1.20	*1.42			
	جنوب نابلس	*1.11	*1.18		*1.12		*1.42	*1.37
	سلفيت	*1.33	*1.40		*1.34		*1.64	*1.59
	نابلس			*1.29		*1.42		
التقويم	جنوب نابلس	*1.16	*1.30		*1.24			
	سلفيت	*1.30	*1.43		*1.38		*1.61	*1.61
	نابلس			*1.20		*1.47		
	جنوب نابلس	*1.10	*1.20		*1.29		*1.30	*1.43
العلاقة مع الزملاء	سلفيت	*1.37	*1.47		*1.56		*1.57	*1.70
	نابلس			*0.88		*1.13		
	جنوب نابلس	*0.79	*0.84		*0.78		*1.11	*0.90
	سلفيت	*1.03	*1.08		*1.03		*1.36	1.155 *
معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي	نابلس			*0.87		*1.00		*0.19

المجال	المقارنات	طولكرم	جنين	جنوب نابلس	قلقيلية	سلفيت	طوباس	قباطية
الدرجة الكلية	جنوب نابلس	*0.825	*0.91		*0.88		*1.01	*1.06
	سلفيت	*0.95	*1.04			*1.01	1.1 *4	1.19

* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($LSD(0.05=\alpha)$)

يتضح من الجدول رقم (36) ما يأتي:

1- في مجال التخطيط:

بيّن وجود فروق بين (نابلس) وبين (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية)، ولصالح (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية).

وبين (جنوب نابلس)، و (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية) ولصالح (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية).

بين (سلفيت) و (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية) ولصالح (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية).

بين (قباطية) و (طولكرم، وجنين، وسلفيت) ولصالح مستويات (طولكرم، وجنين، وسلفيت).

2- في المجال الثاني (إدارة الصف)

بيّن وجود فروق بين (نابلس) وبين (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية)، ولصالح (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية).

بين (جنوب نابلس) و (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية).

بين (سلفيت) و (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية).

بين مستوى (قباطية) ومستويات (طولكرم، وجنين، وسلفيت)، ولصالح (طولكرم، وجنين، وسلفيت).

3- في المجال الثالث (المنهاج الدراسي)

بيّن وجود فروق بين (نابلس) وبين (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية)، ولصالح مستويات (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية).

بين (جنوب نابلس) ومستويات (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت وطوباس، وقباطية).
بين (سلفيت) و (طولكرم، وجنين، وقليلية، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (طولكرم، وجنين، وقليلية، وطوباس، وقباطية).

4- في المجال الرابع (التقويم)

بيّن وجود فروق بين (نابلس) وبين (جنوب نابلس، وسلفيت)، ولصالح مستويات (جنوب نابلس، وسلفيت).

بين (جنوب نابلس) ومستويات (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية).
بين (سلفيت) و (طولكرم، وجنين، وقليلية، وطوباس، وقباطية)، ولصالح مستويات (طولكرم، وجنين، وقليلية، وطوباس، وقباطية).

بين (قباطية) و (طولكرم، وجنين، وسلفيت) ولصالح مستويات (طولكرم، وجنين، وسلفيت).

5- في المجال الخامس (العلاقة مع الزملاء)

بيّن وجود فروق (نابلس) وبين (جنوب نابلس، وسلفيت)، ولصالح مستويات (جنوب نابلس، وسلفيت).
بين (جنوب نابلس) ومستويات (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (جنوب نابلس).

بين (سلفيت) و (طولكرم، وجنين، وقليلية، وطوباس، وقباطية)، ولصالح (سلفيت).

6- في المجال السادس (معوّقات الإشراف الإكلينيكي)

بيّن وجود فروق بين (نابلس) و (جنوب نابلس، وسلفيت) ولصالح (نابلس).
بين (جنوب نابلس) و (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية) ولصالح (طولكرم، وجنين، وقليلية، وسلفيت، وطوباس، وقباطية).

7. في (الدرجة الكلية)

بيّن وجود فروق بين (نابلس) وبين (جنوب نابلس، وسلفيت، وقباطية)، ولصالح مستوى (نابلس).
بين (جنوب نابلس) ومستويات (طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية) ولصالح (طولكرم،
وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية).
بين (سلفيت) و(طولكرم، وجنين، وقلقيلية، وطوباس، وقباطية)، ولصالح مستوى (سلفيت).
وبالنتيجة الكلية لصالح نابلس وطولكرم وجنين وقلقيلية وطوباس وقباطية وسلفيت.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

المقدمة

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وأهم التوصيات

المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من التساؤلات، وحاول الباحث مناقشة هذه النتائج لإبراز أهم النتائج التي ستبنى عليها التوصيات المختلفة.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

والذي ينص على الآتي: ما واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين؟

1. جاءت نتيجة واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين بمجالاته (التخطيط، وإدارة الصف، والمنهاج المدرسي، والتقويم، والعلاقة مع الزملاء، ومعوقات نظام الإشراف الإكلينيكي) متوسطة أما أدنى المجالات فكانت (التخطيط) وأعلاها (معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

2. جاءت نتيجة التخطيط بوصفه مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين/قمن كانت جميعها بين القليلة والمتوسطة، أما أدناها فهي الفقرة (يُطلَعُ المشرف التربوي على

الخطوة الدراسية التي أعدها المعلم)، وأعلاها الفقرة: (يطلع المشرف التربوي المعلم على نماذج مختارة من الخطط الدراسية)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

3. جاءت نتيجة إدارة الصف بوصفه مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، حيث كان أدناها (يوضح المشرف التربوي لي طرق إدارة الصف الناجحة) وأعلاها (يتابع المشرف التربوي المعلم فيحل المشكلات الصفية وطرق علاجها)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (2.87).

4. جاءت نتيجة المنهاج الدراسي بوصفه مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، حيث كان أدناها (يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اختيار طرائق التدريس المناسبة للمنهاج)، وأعلاها (يساعد المشرف التربوي المعلم في عملية تحليل محتوى المقرر)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

5. جاءت نتيجة التقويم بوصفه مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، حيث كان أدناها (يمنح المشرف التربوي المعلم أساليب التعزيز المستمر في تقويم الطلبة) وأعلاها (يزود المشرف التربوي المعلم بنماذج اختبارات معدة وفق جداول المواصفات)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

6. جاءت نتيجة العلاقة مع الزملاء بوصفه مجالاً من مجالات واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت جميعها متوسطة، حيث كان أدنى فقراتها (يشجع المشرف التربوي المعلم المتميزين على المشاركة في اللجان المدرسية)، وأعلاها (يتابع المشرف التربوي نشاطات المعلم مع زملائه في مدرسته)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أنَّ زيارة المشرف التربوي للمعلم لا تزيد عن مرتين خلال السنة الدراسية وربما تصل زيارة واحدة لمن تجاوز في خدمته الخمس سنوات، وهذا لا يكفي ولا يمكن

المشرف التربوي من متابعة أداء المعلمين وتنفيذ الجلسات العلاجية الإشرافية لمن يحتاجها من المعلمين، ولذلك كانت النتيجة متوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دفع الله، والناير (2017) التي نصت إنَّ درجة ممارسة المشرف التربوي للأساليب الإشرافية جاءت بدرجة متوسطة، ومع نتيجة دراسة الرويلي (2016) والتي أشارت نتائجها إلى أنَّ المشرف التربوي يمارس نمط الإشراف الإكلينيكي بدرجة متوسطة في جميع المراحل، وقد جاءت مرحلة تحليل التدريس في المرتبة الأولى من حيث أعلى متوسط ، ومع نتائج دراسة صيام (2007)، والتي توصلت إلى أن ممارسة المعلمين لمهارات التخطيط العملية التعليمية، ومهارات تنفيذ الدروس ومهارات الإدارة الصفية، ومهارات التقييم متوسطة، ومع نتائج دراسة تنغ وتشانغ (Ting&Chang2006) التي أظهرت أن أداء المعلمين الذين تلقوا إشرافاً عيادياً عالٍ بدرجة متوسطة، وتختلف مع نتيجة دراسة الكلباني (2016) التي أشارت إلى أن ممارسة المشرفين التربويين لبعض أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بسلطنة عمان جاء بدرجة كبيرة، ومع نتائج دراسة مرتجى (2009) التي أشارت إلى أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة كان عالياً، ومع نتائج دراسة السواط (2008) والتي كشفت أن ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية لقاء ما قبل الملاحظة كانت ضعيفة ، ومع نتائج دراسة المطرفي (1995) التي أشارت إلى أن الإشراف التصحيحي يمارس بنسبة عالية، ومع نتائج دراسة (Gordon,2000) ، ومع نتائج دراسة (Jerish,1990) التي أظهرت أن مستوى أداء المشرف على تنفيذ مراحل الإشراف الكلي بلغ (82 %)، ومع دراسة الطويسي (2010) التي أظهرت أن درجة ممارسة مشرفي التربية المهنية لمهارات الإشراف الإكلينيكي كانت عالية ، ومع دراسة وشاح واليونس (2005) والتي دلت إلى أن درجة ممارسة المشرفين لمراحل الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر الطلبة-المعلمين ومشرفيهم كانت مرتفعة نسبياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

الذي ينص على الآتي: ما مستوى معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين؟ جاءت نتيجة معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي (النتائج الحقيقية) متوسطة، فقد تراوحت المتوسطات حيث كان أدنى المعوقات (عدم توفر وسائل النقل في الوقت المناسب لزيارة المشرف التربوي لمعلميه) وأعلىها: (عدم وضوح آليات عمل نظام الإشراف الإكلينيكي لدى المعلمين)، وكانت الاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أنّ نمط الإشراف الإكلينيكي في المدارس الأساسية العليا غير واضح، وذلك لأن وزارة التربية والتعليم تركز حالياً على نمط الإشراف التطويري، وتتعامل مع واقع المدرسة ككل بالرغم من وجود مشكلات حقيقية يعاني منها بعض المعلمين تتعلق بطرائق التدريس خاصة المعلمين الجدد، وبحاجة إلى إشراف إكلينيكي، ولكن عدم وضوح مهام المشرف التربوي وطبيعة النمط الإشرافي الذي يمارسه يزيد من معوقات الإشراف التربوي، إضافة إلى وجود معوقات أخرى كشفت للباحث في المقابلات البحثية تمثلت في كثرة تشعب مهام المشرف التربوي من جهة، وزيادة نصاب المعلمين الذين يشرف عليهم من جهة أخرى بحيث يتجاوز عددهم المئة معلم، وهذا ما يزيد من معوقات الإشراف الإكلينيكي، إضافة إلى المشكلات المتعلقة بالغرفة الصفية، واكتظاظ الطلبة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة بريك (2011) التي كشفت عن وجود معوقات تعيق ممارسة المشرفات التربويات للنماذج الإشرافية، ومع نتائج دراسة فيتزجيبون (Fitzgibbon, 2004) التي أشارت نتائجها إلى أن إحدى المعوقات التي تقف في وجه تطوير كفايات المشرفين التربويين كانت عدم وجود برامج تدريبية، وتختلف مع نتيجة دراسة دفع الله والناير (2017) التي أظهرت اتفاق المشرفين التربويين على أنّ هناك عدداً من المشكلات التي تعوق ممارسة المشرف التربوي للأساليب الإشرافية بدرجة عالية، ومع نتائج دراسة الشدادي (2009) التي توصلت إلى أن درجة دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم كانت مرتفعة، ومع

نتائج دراسة السواط (2008) التي كشفت وجود معوقات يواجهها مشرفو اللغة الإنجليزية في ممارسة الإشراف العيادي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3،43).

النتائج المتعلقة لسؤال الدراسة الثالث الذي ينصّ على الآتي: ما تقييم معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

جاءت نتائج تحليل المقابلات بأن جميع رؤساء أقسام الإشراف في محافظات شمال الضفة الغربية قد أشاروا إلى اتفاقهم على أنّ هناك نقطة التقاء بين الإشراف التطويري والإكلينيكي؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ كلا النمطين يهدفان إلى معالجة القصور، فالإكلينيكي يهتم بمعالجة نقاط ضعف المعلم، وتقديم التغذية الراجعة له بهدف تطوير أدائه، والإشراف التطويري يهدف إلى معالجة القصور لدى المعلمين في المدرسة بشكل عام، بهدف تطويرهم وتطوير المدرسة.

كذلك أشار الذين تمت مقابلتهم أنه يمكن تفادي مشكلة قلة عدد المشرفين من خلال حضور اللقاءات، والورش التدريبية، وتوفير أعداد كافية من المشرفين، وزيادة عدد الزيارات، وتنفيذ الإشراف المكتبي أو بما يعرف بالزيارات الفردية، وتطبيق الإشراف على عدد معين من المعلمين، والتخطيط الجيد الذي يتضمن التشاور، والتشارك، والتحليل المشترك، ومعرفة احتياجات المعلمين. ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ المشرف الإكلينيكي بحاجة إلى أكثر من زيارة إشرافية للوقوف على طرائق تدريس المعلم، ونقاط القوة والضعف لديه، والجلوس مع المعلم عدة جلسات تتعلق بمراحل الإشراف الإكلينيكي.

وبحسب رأي رؤساء أقسام الإشراف في محافظات شمال الضفة الغربية أن خطوات علاج اكتظاظ الغرف الصفية في المدرسة من قبل المشرف تتضمن اتفاق رؤساء أقسام الإشراف على اتباع استراتيجيات تعليمية حديثة من قبل المعلم، مثل: استخدام الوسائل التكنولوجية، والتقليدية لما يعرف بالتعلم النشط، واتباع نظام المجموعات، وتكليف مهمات في البيت.

ويعزو الباحث ذلك إلى أنّ المعلم هو سيد الموقف، فعليه أن يدرس واقع الصف، وعدد الطلبة، واختيار الطريقة المناسبة، لتمكين الطلبة من التفاعل مع محتوى الدرس، وإشراكهم في الأهداف وقد

أشار رؤساء الأقسام إلى الكثير من الاستراتيجيات، والمعلم المتمكن يحسن اختيار طريقة التدريس المناسبة.

وذكر رؤساء أقسام الإشراف في محافظات شمال الضفة الغربية أنّ أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس من وجهة نظر رؤساء أقسام الإشراف هي سوء التطبيق، وقلة الوقت الكافي، وكثرة أعداد المعلمين، وعدم توفر وسائل النقل، وقلة عدد المشرفين، وعدم توفر إمكانيات الإشراف، وعدم جاهزية الصفوف لتطبيق استراتيجيات الإشراف.

وكانت أبرز الاقتراحات التي يراها رؤساء أقسام الإشراف مناسبة، ومن شأنها المساهمة في تفعيل نظام الإشراف الإكلينيكي تطبيق الإشراف التخصصي، وتوفير وسائل المواصلات، وتدريب المشرفين، وزيادة أعدادهم، واستخدام استراتيجيات جديدة مع المعلم، وتوفير أدوات الإشراف، وتعريف المعلمين بواقع الإشراف، وبناء الثقة معهم. كما يرى أنّ مشكلات تطبيق الإشراف الإكلينيكي تتركز حول نصاب المشرفين الكبير من المعلمين وكثرة أعدادهم، وقلة المعرفة بمفهوم الإشراف الإكلينيكي وغياب امتلاك المهارات، وقلة الوقت.

ويعزو الباحث هذه النتائج إلى أنّ المعوقات التي تواجه الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظره بعد جلسات المقابلة إلى ضغط عمل المشرفين، وزيادة عدد نصابهم من المعلمين، وكثرة أعمالهم المكتبية والإشرافية، وعدم وجود الوقت الكافي الذي يسمح للمشرف التربوي بزيارة المعلم أكثر من مرتين في السنة، مما يعيق الجلسات الإكلينيكية بطريقة فعّالة، وعدم معرفة الكثير من المعلمين بطبيعة الإشراف الإكلينيكي.

كما يرى الباحث من خلال المقابلات التي أجراها مع رؤساء أقسام الإشراف الإكلينيكي أنّ تفعيل الإشراف الإكلينيكي يتعلق في البداية بتعريف مفهوم الإشراف الإكلينيكي لكلا الطرفين: المشرف، والمعلم وتوضيح طبيعة الزيارة الصفية الإكلينيكية، وزيادة عدد المشرفين، وعقد الدورات التدريبية، واعتماد تقييم الإشراف الإكلينيكي لطرائق التدريس وليس تقييماً لها.

4. النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع

الذي ينص على الآتي: هل تختلف اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية لواقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين باختلاف متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمديرية)؟

جاءت نتائج هذا السؤال في مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة كما يلي:

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنص على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير سنوات الجنس.

يتضح من الجدول رقم (26) أن نتائج اختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن نظرة المعلمات إلى الإشراف نظرة أكثر إيجابية وتقبلاً للمشرف، وواقع الإشراف الإكلينيكي، واعتقادهن بأن هذا النوع من الإشراف يوطد العلاقة بين المشرف، والمعلم، وبلغى الحواجز، وبلغى فكرة تصيّد الأخطاء من قبل المشرف التربوي، فهو كمشرف إكلينيكي داعم، ومعالج للأخطاء، وحل المشكلات، فكانت هذه النتيجة لصالح الإناث.

وتتفق مع نتيجة دراسة الرويلي (2016) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ومع نتيجة دراسة مرتجى (2009) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في محافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين لصالح الإناث ومع نتائج دراسة صيام (2007) التي أظهرت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية

في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف في تطوير الأداء المهني للمعلمين، تعزى لمتغير الجنس وتختلف مع نتائج دراسة مقابلة (2000) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة نحو ممارسة المشرفين التربويين للإشراف العيادي تعزى إلى الجنس .

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

يتضح من الجدول (29) أنّ نتائج اختبار (ت) أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح مستويات الخبرة الدنيا.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين ذوي الخبرة العالية قد تجاوزوا المشكلات المتعلقة بالإدارة الصفية وطرائق التدريس في الغرفة الصفية، فسنوات الخبرة، والورش التدريبية، واللقاءات المتعددة بين الزملاء، والمشرفين أضافت إليهم الكثير من الطرق والأساليب التي تمكنهم من العملية التدريسية، ووصلوا إلى مرحلة متقدمة، في حين أنّ المعلمين ذوي الخبرة القليلة، هم، غالباً، معلمون جدد، وسنوات الخدمة في التربية والتعليم، لا تزيد عن خمس سنوات، هم بحاجة إلى من يرشدهم إلى الطرائق الحديثة في التدريس، ومعالجة المشكلات الحقيقية التي يواجهونها في الغرفة الصفية من إدارة، وتخطيط، وتنظيم، ومواجهة مشكلات الطلبة، ولذلك يرون في الإشراف الإكلينيكي العلاج، والدعم لتجاوز مشكلاتهم فكان تقبلهم للإشراف الإكلينيكي أكثر من ذوي الخبرة العالية.

وتتفق مع نتيجة دراسة الرويلي (2016) التي أظهرت فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح الأفراد ذوي الخبرة (6-10) سنوات، ومع نتائج دراسة صيام (2007) التي أظهرت أنّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف في تطوير الأداء المهني للمعلمين، تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي وتختلف مع نتيجة دراسة بريك (2011) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسة عينة الدراسة للنماذج الإشرافية

الحديثة، ومعوقات ممارسة تلك النماذج الإشرافية تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة في التدريس، ومع نتائج دراسة الشدادي (2009) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة، بسبب اختلاف الخبرة التعليمية، ومع نتيجة دراسة مرتجي (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1-5 سنوات، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين، ومع نتائج دراسة السواط (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين وجهات نظر معلمي اللغة الإنجليزية حول واقع ممارسة مشرفي اللغة الإنجليزية للإشراف العيادي عند مستوى (0.05) تُعزى إلى الخبرة، ومع نتائج دراسة مقابلة (2000) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة نحو ممارسة المشرفين التربويين للإشراف العيادي تُعزى للخبرة في التدريس.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يتضح من الجدول رقم (32) أن نتائج اختبار (ت) أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ جميع المعلمين يتقبلون فكرة الإشراف التربوي، ويخضعون للعملية الإشرافية من قبل المشرف التربوي والمشرف المقيم (مدير المدرسة) بغض النظر عن المؤهل العلمي للمعلم، فالجميع لديهم القناعة بأن الإشراف الإكلينيكي داعم ومعالج للأخطاء وليس متصيّداً لها.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة مرتجى (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(0.05 \leq \alpha)$ في متوسط تقدير المعلمين لدور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية بمدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف مع نتائج دراسة صيام (2007) التي كشفت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التقديرات المتوقعة لدور أساليب الإشراف في تطوير الأداء المهني للمعلمين، تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، ومع نتائج دراسة مقابلة (2000) التي كشفت عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي تنص على الآتي:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات استجابات المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية حول الإشراف الإكلينيكي تعزى لمتغير المديرية.

يتضح من الجدول رقم (33) أن نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha=0.05)$ حول الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية لصالح مديريات (نابلس، وطولكرم، وجنين، وقفيلية، وطوباس، وقباطية، وسلفيت).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وجود الفروقات بين المديريات إلى الاختلاف في التوجيهات الإدارية التي يتلقاها المشرفون التربويون من قبل مدير التربية، وكذلك الحال بالنسبة للمعلمين، فترجع هذه إلى وجود الاختلافات لدى المعلمين في مدارسهم، واختلاف مفاهيم الإشراف، وأنماطه من قبل المدراء، والمشرفين أنفسهم، وغياب المفهوم الواضح لنمط الإشراف الإكلينيكي في جميع المديريات، فنجد متعارف عليه في مديرية أكثر من غيرها، وغياب سياسة واضحة للإشراف التربوي وهذا يعزى إلى الإدارة التربوية والتعليمية الممثلة بمدراء التربية أنفسهم، ورؤساء قسم الإشراف، والإدارة العامة للإشراف التربوي. وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة مرتجى (2009) التي كشفت عن وجود فروق تعزى للمنطقة التعليمية.

ويلاحظ أن هناك اتفاق ما بين نتائج الاستبانة ونتائج المقابلة حول معوقات الإشراف الإكلينيكي المتمثلة بكثرة أعباء المشرف وزيادة نصابه من المعلمين، وحضور حصة صفية واحدة لا تكفي، واكتظاظ الصفوف، كما اتفقت النتائج بالتأكيد على أهمية تخصيص الإشراف الإكلينيكي وجاء ذلك مع نتائج الفرضية المتعلقة بسنوات الخبرة وحرص المعلمين الجدد على تفعيل هذا النوع من الإشراف.

التوصيات:

في ضوء ما تقدم من النتائج التي حصل عليها الباحث من أداتي الدراسة خرج بعدة توصيات، منها:

- 1- إعادة النظر حول أنماط الإشراف التربوي الحديثة ومفاهيمه، وأنواعه، وتحديث العمل بالإشراف الإكلينيكي في المديریات، وذلك لحاجة المعلمين وخاصة الجدد منهم.
- 2- ربط الإشراف التطويري بالإشراف الإكلينيكي، بحيث يأخذ الإشراف الإكلينيكي دوره في المدارس ومن ثم يعمل على تطوير المدرسة ككل.
- 3- رفع توصيات الدراسة للإدارة العامة للإشراف التربوي في فلسطين؛ للأخذ بنتائجها، والعمل بتوصياتها.
- 4- تخفيف أعباء العمل المكتبي والمهني للمشرف التربوي، حتى يتمكن من القيام بأعباء الإشراف الإكلينيكي.
- 5- تخفيف نصاب المشرفين التربويين من حيث أعداد المعلمين الذين يتابعهم؛ حتى يتمكن من القيام بمهام الإشراف الإكلينيكي ومتابعة مراحله المختلفة مع المعلم.
- 6- تقديم الحوافز المادية، والمعنوية للمشرفين التربويين؛ حتى تزداد الدافعية لديهم للقيام بالمهام الإشرافية بمستوى عالٍ.
- 7- توضيح أنماط الإشراف التربوي للمعلمين، ومدراء المدارس، حيث كشفت الدراسة أنّ هناك الكثير لا يعلمون بأنماط الإشراف، من خلال توزيع دليل الإشراف التربوي على المدارس وتعميمها.
- 8- إجراء دراسة شاملة عن الإشراف الإكلينيكي تشمل كافة المديریات في كافة المديریات في الضفة الغربية، وقطاع غزة، ومقارنة نتائجها مع الضفة الغربية، وقطاع غزة.

المراجع والمصادر

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عدنان بدري. (2002). الإشراف التربوي أنماطه وأساليبه، الطبعة الأولى، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع، إربد.
- إبراهيم، مروان. (2002). الإحصاء الوصفي والاستدلالي. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، ص9، عمان الأردن.
- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل. (1993). لسان اللسان - تهذيب لسان العرب، الجزء الثاني، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- أبو غريبة، إيمان. (2009). الإشراف التربوي، مفاهيم، واقع، آفاق (ط1). دار الفكر، عمان، الأردن.
- أبو مزيد، سمر إسماعيل، والسحار، ختام إسماعيل. (2018). برنامج علاجي لتخفيف ضغوط العمل باستخدام تقنية "عرض الحالة" لدى المرشدين التربويين في محافظات غزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلة 26، العدد1، جزء 16، ص. ص: 21-36.
- أحمد، أحمد إبراهيم. (1999). الإشراف المدرسي والعيادي، في القاهرة: دار الفكر العربي.
- الأحمد، خالد طه. (2005). تكوين المعلمين من الإعداد إلى التدريب، دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات العربية.
- الأسدي، إبراهيم. (2003). الإشراف التربوي (ط1)، دار العلوم العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- الأغا، عبد المعطي رمضان (2004). الاتجاهات المعاصرة في تقويم أداء المعلم المؤتمر السادس عشر (تكوين المعلم) - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - المجلد الأول - دار الضيافة جامعة عين شمس - الفترة من 21 - 22 يوليو 2004
- آل ناجي، محمد. (2005). تعرف على مدى فاعلية نمطك القيادي كمشرف تربوي، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية.

- الباطين، عبد العزيز. (2004). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، مكتبة العبيكان، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- بريك، فاطمة بنت محمد احمد (2011). واقع الاتصال التربوي بين مشرفات المواد الاجتماعية ومعلماتها وانعكاساته على العملية التربوية بمنطقة جازان التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- البستان، أحمد عبد الباقي. (2010). الإدارة والإشراف التربوي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دولة الكويت.
- البهوشي، السيد عبد العزيز (2004). تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وأدوار المعلم وتجارب بعض الدول - المؤتمر السادس عشر الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) - دار الضيافة جامعة عين شمس 21-22 يوليو 2004 .
- التميمي، ميسون. (2005). تطوير الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات العليا المشترك بين كلية التربية، جامعة عين شمس مع كلية التربية، جامعة القدس، فلسطين.
- جريديني، باسكال. (2014). تطبيق الإشراف الإكلينيكي على معلّمة لغة عربية لتحسين دافعية المتعلّم، الجامعة اللبنانية، كلية التربية، بيروت، لبنان.
- الحبيب، فهد إبراهيم. (1996). التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حجي، أحمد إسماعيل (2004). تكوين المعلم متى؟ ولماذا؟ وكيف يتم عندنا في ضوء ما يفعله الآخرون - المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (تكوين المعلم) - دار الضيافة جامعة عين شمس 21 - 22 يوليو 2004.
- الحريري، رافده. (2006). الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- حسين، سلامة وعوض الله، عوض الله سليمان. (2006). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، دار الفكر، عمان، الأردن. لفقي، عبد المؤمن فرج - الإدارة المدرسية - الطبعة الأولى - بنغازي منشورات جامعة قار يونس - 1994 .
- الخرابشة، عمر. (2012). أساليب البحث العلمي. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الخطيب، رداح، الخطيب، أحمد، والفرح، وجيه. (2000). الإدارة والإشراف التربوي، اتجاهات حديثة. ط3، دار الأمل، إربد، الأردن.
- دار المشرق. (1992). المنجد في اللغة والإعلام، ط33، دار المشرق: بيروت، لبنان.
- الدايني، سهام عبد الله حسين. (2004). تقويم الدور الإشرافي في المدارس الثانوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- دفع الله، محمد، والناير، لمياء. (2017) الأساليب الإشرافية الممارسة بالمرحلة الثانوية بولاية جنوب كردفان في السودان من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة الجزيرة للعلوم الإنسانية، مجلد 1، ص.ص: 1858-5477.
- دواني، كمال. (2003). الإشراف التربوي مفاهيم وآفاق. عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.
- الدويك، تيسير وآخرون. (1998). أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- دياب، سهيل رزق. (2001). أهمية أدوار مشرف التربية العملية ومدى ممارسته لهذه الأدوار، مجلة البحوث والدراسات التربوية بيرسا، العدد(6)، ص: 143-180، دار المقداد للطباعة، غزة، فلسطين.
- رمزي، عبد القادر. (2005). في التفاعل الصفي والإشراف التربوي والإدارة المدرسية. دار حنين، مكتبة الفلاح، الكويت، دولة الكويت.
- الرويلي، سعود بن حبيب (2017) درجة ممارسة المشرف التربوي للنمط الإشرافي العيادي "الإكلينيكي" كما يراه المعلمون والمعلمات في مدينة عرعر قفي ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، ع171، ج3، ص.ص: 308-349.

- زيد، ثروت. (2012). اتجاهات مديري التربية والتعليم ومديري المدارس الحكومية والمعلمين في الضفة الغربية نحو الإشراف التربوي (المقيم). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.
- السعود، راتب. (2002). الإشراف التربوي: اتجاهات حديثة: مركز طارق للخدمات الجامعية، عمان، الأردن.
- السعيد، سعيد محمد (2002). الكلمة الافتتاحية في المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) - كلية التربية جامعة عين شمس - 25 - 26 يوليو 2002.
- سليمان، محمود داؤود (2006). طرائق وأساليب التدريس المعاصرة -عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن.
- السواط، حمد حمود. (١٤٣٠هـ). واقع ممارسة مشرفي اللغة الانجليزية للإشراف العيادي من وجهة نظر معلمي ومشرفي اللغة الإنجليزية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- سيسالم، روضة وعليان، عبد الفتاح والينا محمد. (2007). الإشراف التربوي في فلسطين: مكتبة آفاق للنشر، غزة، فلسطين.
- الشدادى، محمد. (2009). دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التعليمي لمعلمي ذوي صعوبات التعلم بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، خالد. (2014). تجديد الإشراف التربوي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الدمام، المملكة العربية السعودية.
- الشهري، عامر محمد جابر. (2009). "المعوقات التي تواجه المشرف التربوي في تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين كأسلوب إشرافي في منطقة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

- صليوو، وسهي نونا. (2005). الإشراف والتنظيم التربوي، دار صفاء للنشر والتوزيع. ط1، عمان، الأردن.
- صيام، عبد السلام. (2007). دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في مدارس الثانوية في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- طافش، محمود. (2004). الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، دار الفرقان، عمان، الأردن.
- الطعاني، حسن والطويس، احمد عيسى (2010). تقويمية لمدى فاعلية مشرفي التربية المهنية في ممارسة مهارات الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر معلمي التربية المهنية في محافظة الكرك/الأردن، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- الطعاني، حسن. (2010). الإشراف التربوي مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه. دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحلو، غسان حسين (2007). مستوى ممارسة مديري المدارس الثانوية في مديريات محافظات شمال فلسطين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 21، عدد (4). ص 955- ص 1002.
- العاجز، فؤاد علي (1998): مفهوم الإشراف التربوي في ضوء الاتجاهات الحديثة، جمعية البحوث والدراسات التربوية، (بيرسا)، يوم دراسي، 12 نوفمبر، غزة، فلسطين.
- عايش، أحمد. (2010). تطبيقات في الإشراف التربوي، الجيزة، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عبد الهادي، جودت عزت. (2006). الإشراف التربوي، مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس، ط2 الإصدار الثاني. الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- العبدائي، نور محمد وأحمد، فتحية. (2016). فاعلية الإشراف الإكلينيكي على التطور المهني للمعلمة المشاركة في مبحث التكنولوجيا في مديرية القدس: دراسة حالة، <http://hdl.handle.net/20.500.11889/5604> (استرجع بتاريخ 2019/3/25)
- عطوي، جودت عزت. (2004). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، كريم ناصر. (2006). الإدارة والإشراف التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عليان، عبد الفتاح. (2002). دور مشرف اللغة الإنجليزية في تجويد أداء معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- غولي، إسماعيل. (2001). التربية الترويحية، عمان، الأردن، دار الوراق للخدمات الحديثة، عمان، الأردن.
- فيفر، إيزابيل ودنلاب، جين. (2001). الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسين التدريس، ترجمة محمد عيد ديراني، عمان، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- الكلباني، يونس بن حمدان بن عبد الله. (2016) مدى ممارسة المشرفين التربويين أنماط الإشراف التربوي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الوسطى بعمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والتربية، بجامعة نزوى، نزوى، عُمان.
- مارزانو، روبرت وفرونثير، توني وليفنجستون، ديفيد. (2014). الإشراف الفاعل: دعم فن وعلم التدريس، ترجمة زكريا القاضي مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- متولي، مصطفى. (1983). الإشراف الفني في التعليم، دار المطبوعات المصرية الجديدة، القاهرة، مصر.

- مرتجى، كريات محمد أحمد. (2009). دور المشرف التربوي في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة وسبل تفعيله، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- المطرفي، عامر ناهي عابد. (1995). الأنماط الإشرافية الممارسة في المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- مقابلة، إخلاص يوسف. (2000). مدى ممارسات المشرفين التربويين لأسلوب الإشراف الإكلينيكي من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية في محافظة جرش، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ملحم، سامي محمد (2005). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس - الطبعة الثالثة: دار المسيرة للنشر والتوزيع الدوريات، عمان، الأردن.
- المنيف محمد صالح بن عبد الله. (2004). الإشراف التربوي وتحقيق أهدافه في ضوء الأساليب التربوية المعاصرة، مكتبة الملك فهد، ط1، الرياض، السعودية.
- النوري، عبد الغني. (1991). اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية. دار الثقافة، الدوحة، دولة قطر.
- وزارة التربية والتعليم السعودية. (1430هـ/1431). أنماط الإشراف التربوي، الإدارة العامة للتربية والتعليم، إدارة الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية. المدينة المنورة (بنين)، السعودية: وزارة التربية والتعليم السعودية.
- وزارة التربية والتعليم. (2013). الإشراف التربوي في فلسطين، الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، رام الله، فلسطين.
- وشاح، هاني، اليونس، يونس. (2005). تقويم ممارسات مشرفي مساقات التربية العملية في الجامعة الأردنية لمراحل الإشراف الإكلينيكي، دراسات العلوم التربوية. عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- وصوص، ديمة، الجوارنة، المعتصم. (2012). الإشراف التربوي ماهيته- تطوره-أنواعه- أساليبه. دار الخليج، عمان، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Brawdy, P. and Byra, M. 1995. **Supervision of Preservice Teachers During an Early Field Teaching Experience. Physical Educator, 52** (3): 147-160.
- Bernard, J.M and Goodyear, R.K (1998): **Fundamental of Clinical Supervision, 2nd edition.** Allyn and Bacon, Boston.
- Buckley, P., Williamson J., and Elliott, T.(1991). **Four Models of Clinical Supervision in Virginia.** (ERIC Document Reproduction Service No.ED348336.
- Cogan, M. (1976). **Rational for clinical supervision, Journal of Research in Education, 2(9),3-19.**
- Cogan, Morris,(1973) . **Clinical Supervision. Boston** :Houghton Mifflin Company.
- Colantonio, Jone N. (2005). **On Target: Combined Instructional supervision and Staff Development. Principal Leadership, May, v(5).**
- Cramer, S. and Koskela, R. 1992. **The Clinical Supervision Cycle: A Component of Staff Development Programs.** (ERIC Document Reproduction Service No. ED 361284).
- Daresh, J.c. (2006). **Leading and Supervising Instruction.** California. Corwin Press.AS age Publications compang.(ED 348336).

- Fitzgibbons, D.(2005). **Transforming business and education: The challenge to organizations and educator. Organization Development Journal**, 21(4), 6– 15.
- Frederick, K & Benjamin, c, (2016). **Supervisors' Knowledge and Use of Clinical Supervision to Promote Teacher Performance in basic schools, International Journal of Education and Research**, 4 (1) 87–100.
- Gall, M., & Acheson, K. (2011). **Clinical supervision and teacher development: preservice and inservice applications (6th ed.)**. London: Wiley.
- Giannola, D. (2005). **An inclusion resource for student teachers, cooperating. teachers, and supervisors. Teaching & Learning**, 19(2), 77–99.
- Goldhammer, R. (1969). **Clinical Supervision .N.Y. Rinehart and Winston** p.1
- Gordon, S. (2000). **Supervision of instruction a developmental approach**, (3rd.Ed) Boston: Allyn and Bacon.
- jin, Lijun& Cox, JackieL. (2000) "**Inquiring Mind Want to Know: Does The Clinical Supervision Course Improve Cooperating Teacher's Supervisory Performance**" Paper Present at the Annual Meeting of the Association of Teacher (80 th, Orlando, PL, February (13 – 16, 2000). P. (17).Longman Publishers.

- Jones ,d.w.(1990).**The Applications of Clinical Supervision As a process for Non Certified English Language Teachers in Bolivia. Dissertation Abstract international ,52 (2),367–A.**
- Milne, D., Aylott, H., Fitzpatrick, H., & Ellis, M. (2008). **How does clinical**
- National Taiwan Normal University , Vol. 51 , No. (2) , pp 219–239.
- Pajak, E. 2002. Clinical Supervision: A New Direction for Theory and Practice. Journal of Curriculum and Supervision, 17 (3): 189–205.
- Prosper, M. (2006). **Teacher supervision and the concept of clinical supervision Sciences Sociales et Humaines. 7(2). 209–216.**
- RaoSoft (2019) <http://www.raosoft.com/samplesize.html>
- 2019/2/23 تاريخ الاسترجاع
- Rajni, Bala (2006). **Educational Supervision: Theories and practices.** Alpha publishing House, Royersford–USA.
- Sullivan, Susan & Glanz, Jeffery (2000). **Alternative Approaches Journal Of Curriculum And Supervision. Spring,v(15), Issue(3), p(212–235).**
- Ting, yi–kup ,Chang, Derray(2006). **The Impact of Clinical Supervision on the Teaching Effectiveness of Primary School Student Teachers. Journal of National Taiwan Normal University , Vo1. 51 , No. (2) , pp 219– 239.**
- Zepeda, S. (2007). **Instructional supervision: Applying tools and concepts (2nd ed.).** LARCHMONT, USA: Eye on Education.

الملاحق

ملحق (1)

لجنة المحكمين

الرقم	الاسم	الجامعة
1	أ.د عبد محمد عساف	جامعة النجاح الوطنية
2	د. فخري دويكات	مشارك / جامعة النجاح الوطنية/ القدس المفتوحة
3	د. أشرف الصايغ	جامعة النجاح الوطنية
4	د. محمد عواد	جامعة النجاح الوطنية / وزارة التربية والتعليم
5	د. سهيل صالحة	جامعة النجاح الوطنية
6	د. هشام دويكات	جامعة القدس المفتوحة
7	د. سرمد فوزي هليل تايه	وزارة التربية والتعليم
8	د. عمر علاونة	وزارة التربية والتعليم
9	د. عبد الغني الصيفي	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (2)

تسهيل مهمة الباحث

الدراسات العليا/ جامعة النجاح الوطنية

An-Najah
National University
Faculty of Graduate Studies



جامعة
النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

التاريخ: 2019/1/14

حضرة الدكتور ايهاب شكري المحترم،
مدير عام دائرة الدراسات والمعلومات
وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب/ عودة صبيح احمد حمائل، رقم تسجيل (11659979)

تخصص ماجستير ادارة تربوية

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالب/ عودة صبيح احمد حمائل، رقم تسجيل 11659979، تخصص ماجستير ادارة تربوية في كلية الدراسات العليا، وهو بصدد اعداد الاطروحة الخاصة به بعنوان:

(علاقة الإشراف الإكلينيكي بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمته في جمع بيانات ومعلومات باستخدام استبانة للمعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية ومقابلات مع رؤساء أقسام الإشراف في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،
د. علي عبد الحميد
عميد كلية الدراسات العليا
نابلس / فلسطين

فلسطين، نابلس، ص.ب 70707 هاتف: /2345115، 2345114، 2345113 (972) *فاكسيل: (972) (09) 2342907

3200 (5) Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115

* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق رقم (3)
تسهيل مهمة الباحث
وزارة التربية والتعليم

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
General Directorate of Educational Planning



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
الإدارة العامة للتخطيط التربوي

الرقم: وت/ مذكرة داخلية / ٤ / ٤٦ / ٧١٦
التاريخ: ٢٠١٩/١/٢٢ م
الموافق: ١٦ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ

حضرات السادة مديرو التربية والتعليم العالي المحترمون
تحية طيبة وبعد،،،

الموضوع: تسهيل مهمة باحثة

نهديكم أطيب التحيات، ونرجو التكرم بالتعاون مع الطالب: عودة صبيح أحمد حمائل من جامعة النجاح الوطنية بإجراء دراسة لاعداد أطروحته الخاصة بعنوان: (علاقة الاشراف الإكلينيكي بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين)
أرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه في الحصول على بيانات ومعلومات باستخدام استبانة المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية ومقابلات مع رؤساء أقسام الاشراف في مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية لاستكمال مشروع البحث، على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية.
شاكرين لكم حسن التعاون.

،،، واقبلوا فائق الاحترام والتقدير،،،

د. مأمون جبر

مدير عام التخطيط التربوي



نسخة: عطوفة وكيل وزارة التربية والتعليم العالي المحترم
عطوفة الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير التربوي المحترم
الأخ مدير مركز البحث والتطوير التربوي المحترم

هاتف: (+970-2-298-3290) Tel.: فاكس: (+970-2-298-3207) Fax: رام الله ص.ب. (576) Ramallah, P.O.Box
www.Moehe.gov.ps

ملحق(4)

الاستبانة بصورتها الأولى



كلية الدراسات العليا
قسم الإدارة التربوية

تحية احترام وتقدير....وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة عنوانها (علاقة الاشراف الاكاديمي بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية ، لذا يُرجى التكرم بتعبئة هذه الإستبانة ، علماً أنّ البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

تتكون الاستبانة التي بين يديك من قسمين ، يتضمن القسم الأول:

بيانات عن المعلم (ة) ، والمشرف (ة)

أما القسم الثاني فيحتوي على (36) بنداً مصنفة في ست مجالات تصف وجهة نظر المعلم

(ة) والمشرف (ة) من الاشراف الأكاديمي .

يُرجى قراءة بنود الإستبانة بعناية ، والتكرم بالإجابة عليها بدقة وموضوعية ، وفق الواقع الذي تراه مُمارساً في مدرستك .

شكراً لك على حسن تعاونك

الباحث : عوده حمائل

القسم الأول :

البيانات الشخصية :

يُرجى وضع إشارة (√) في المربع الذي ينطبق على حالتك .

أ: الوظيفة :

1: مشرف (ة) ☐ 2: معلم (ة) ☐

ب : الجنس:

1. ذكر ☐ 2 . أنثى ☐

ج : سنوات الخبرة :

1. أقل من خمس سنوات ☐ 2 . 5 - 10 سنوات ☐ 3 . أكثر من 10 سنوات ☐

د: المؤهل العلمي :

1. دبلوم ☐ 2 . بكالوريوس ☐ 3 . ماجستير فأعلى ☐

هـ : المديرية :

1: نابلس ☐ 2 : طولكرم ☐ 3 : جنين ☐ 4: جنوب نابلس ☐

5: قلقيلية ☐ 6: سلفيت ☐ 7 : طوباس ☐ 8: قباطية ☐

القسم الثاني :

الإشراف الإكلينيكي: يعتبر الإشراف الإكلينيكي من الاتجاهات الحديثة في عملية الإشراف التربوي

التي تركز على المهارات التعليمية وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم.

ويعني أيضا : التقويم، والتحليل، ومعالجة حالات حقيقية ومشكلات واقعية ملموسة في بعض الميادين

الخاصة .

الرجاء وضع (√) في المكان الذي تراه مناسباً ويتفق مع رأيك وتجربتك :

المجال الأول : التخطيط					
الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
1	يطلع المشرف على الخطة الدراسية التي تم إعدادها من قبل المعلم.				
2	يقدم المشرف الملاحظات على مخططي .				
3	يساعدني في تصحيح الخطة الفصلية للمحتوى التعليمي.				
4	يساعدني في صياغة الأهداف السلوكية .				
5	يساعدني في اختيار الوسائل والأساليب المناسبة.				
6	يعمل على مساعدتي في اختيار طرائق التدريس المناسبة .				

عدم توافر النظام الإشرافي الفعال والقادر على استيعاب المستجدات

المجال الثاني : إدارة الصف					
الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة
7	يوضح لي طرق إدارة الصف الناجحة .				
8	يتابع نقاط القوة والضعف في شخصيتي لإدارة الصف .				
9	يرشدني إلى كيفية ضبط الصف.				
9	يتابع معي المشكلات الصفية بهدف علاجها .				
10	يرشدني إلى كيفية إلزام الطلبة بقوانين الصف .				

المجال الثالث : المنهاج الدراسي						
الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
11	يساعدني في تجاوز الصعوبات التي تواجهني في تنفيذ المنهاج .					
12	يساعدني في كيفية توظيف البيئة المحلية في المنهاج .					
13	يرشدني إلى اختيار طرائق التدريس المناسبة في تنفيذ المنهاج .					
14	يعالج نقاط الضعف في المنهاج ويرشدني إليها .					
المجال الرابع : التقويم						
الرق	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض بشدة	معارض
15	يتابع كيفية متابعتي لتحصيل الطلبة الدراسي .					
16	يمنحني التعزيز المستمر في تقويم الطلبة .					
17	يرشدني إلى كيفية تحليل نتائج الاختبارات .					
18	يوجهني إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .					
19	يصحح أخطائي في كيفية توظيف أنواع التقويم (التشخيصي والتكويني والختامي) .					

20	يتابع نتائج تحصيل الطلبة ويساعدني في وضع خطة علاجية.				
----	--	--	--	--	--

المجال الخامس : العلاقة مع الزملاء						
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
21	يساعدني في تعزيز علاقتي مع معلمي المبحث .					
22	يساعدني في كيفية المشاركة في اللجان المدرسية المختلفة .					
23	يتابع نشاطاتي مع زملائي في المدرسة .					
24	يساعدني في بناء علاقة ودية داعمة بين المشرف والمعلم والمدير .					

المجال السادس : معوقات الاشراف الإكلينيكي						
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	معارض	معارض بشدة
25	يتطلب عدداً كبيراً من المشرفين التربويين .					
33	يُكلف نفقات مالية كبيرة .					
34	يحتاج المشرف فيه الى وقت كبير يقضيه مع المعلم في المدرسة .					
35	صعوبة فهم مدراء المدارس لهذا النوع من الاشراف.					
36	يتطلب تخفيف المهام على المشرف التربوي .					

شكراً على حسن تعاونك

الاستبانة بصورتها النهائية



كلية الدراسات العليا

برنامج الإدارة التربوية

حضرة المعلمة المحترمة..... تحية احترام وتقدير.... وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان (الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين) وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية؛ لذا يُرجى التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، علماً أنّ البيانات ستُستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

تتكون الاستبانة، التي بين يديك، من قسمين:

القسم الأول: بيانات عن المعلم/ة.

القسم الثاني: يحتوي (43) فقرة مصنفة في ستة مجالات تصف كل منها وجهة نظر المعلم/ة حول نظام الإشراف الإكلينيكي.

يُرجى قراءة فقرات مجالات الاستبانة بعناية، والتكرم بالإجابة عليها بدقة وموضوعية، وفق الواقع الذي تراه مُمارساً في مدرستك.

شكراً لك على حسن تعاونك

الباحث: عوده حمائل

القسم الأول: البيانات الشخصية:

يُرجى وضع إشارة (✓) في المربع الذي ينطبق على حالتك.

أ: الجنس:

1. ذكر ☐ 2. أنثى ☐

ب: سنوات الخبرة:

1. أقل من 5 سنوات ☐ 2. 5-10 سنوات ☐ 3. أكثر من 10 سنوات ☐

ج: المؤهل العلمي:

1. دبلوم ☐ 2. بكالوريوس ☐ 3. ماجستير فأعلى ☐

د: المديرية:

1: نابلس ☐ 2: طولكرم ☐ 3: جنين ☐ 4: جنوب نابلس ☐

5: قلقيلية ☐ 6: سلفيت ☐ 7: طوباس ☐ 8: قباطية ☐

القسم الثاني:

الإشراف الإكلينيكي: يعتبر الإشراف الإكلينيكي من الاتجاهات الحديثة في عملية الإشراف التربوي، التي تركز على المهارات التعليمية، وطرق التدريس بقصد تحسين التعليم. ويعني أيضاً: التقويم والتحليل ومعالجة حالات حقيقية، ومشكلات واقعية ملموسة في الميدان التربوي.

الرجاء وضع (√) في المكان الذي تراه مُمارساً في مدرستك، ويتفق مع رأيك وتجربتك:

المجال الأول : التخطيط						
الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يَطْلُعُ المشرف التربوي على الخطة الدراسية التي أعدها المعلم.					
2	يُقَدِّمُ المشرف التربوي للمعلم الملاحظات والتغذية الراجعة على خطته الدراسية.					
3	يقوم المشرف بتوجيه المعلم في تصحيح الخطة الفصلية للمحتوى التعليمي.					
4	يساعد المشرف التربوي المعلم في صياغة الأهداف السلوكية.					
5	يساعد المشرف التربوي المعلم في اختيار الوسائل، والأساليب المناسبة.					
6	يساعد المشرف التربوي المعلم في اختيار طرائق التدريس المناسبة.					
7	يحرص المشرف التربوي على مشاركة المعلم في عملية التخطيط.					

					8	يطلع المشرف التربوي المعلم على نماذج مختارة من الخطط الدراسية.
					9	تواكب توجيهات المشرف التربوي الحداثة والتطور العلمي والتربويين.

المجال الثاني: إدارة الصف						
الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق
10	يوضح المشرف التربوي لي طرق إدارة الصف الناجحة.					
11	يتابع المشرف التربوي نقاط القوة والضعف في شخصيتي لإدارة الصف.					
12	يرشد المشرف التربوي المعلم كيفية ضبط الصف.					
13	يتابع المشرف التربوي المعلم فيحل المشكلات الصفية، وطرق علاجها.					
14	يوضح المشرف التربوي للمعلم القوانين الصفية، والتي تساعد في ضبطه.					
15	يقترح المشرف التربوي أنشطة، وأساليب لرفع نسبة الثقة بين المعلم والطالب.					

					16	تنظيم زيارات دورية غير منتظمة للمعلمين في مدارسهم.
--	--	--	--	--	----	--

المجال الثالث : المنهاج الدراسي						
الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
17	يساعد المشرف التربوي المعلم في تجاوز الصعوبات التي تواجهه في المنهاج.					
18	يساعد المشرف التربوي المعلم في كيفية توظيف البيئة المحلية في المنهاج.					
19	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى اختيار طرائق التدريس المناسبة للمنهاج .					
20	يساعد المشرف التربوي المعلم في استخدام المنحنى التكاملي للمنهاج.					
21	يوضح المشرف التربوي للمعلم كيفية إثراء المنهاج.					

					يساعد المشرف التربوي المعلم في عملية تحليل محتوى المقرر.	22
					يوجه المشرف التربوي المعلم إلى مصادر تعليمية لإثراء المحتوى.	23

المجال الرابع: التقويم						
الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
24	يطلع المشرف التربوي آليات متابعة المعلم لتحصيل الطلبة الدراسي.					
25	يمنح المشرف التربوي المعلم أساليب التعزيز المستمر في تقويم الطلبة.					
26	يرشد المشرف التربوي المعلم إلى كيفية تحليل نتائج الاختبارات.					
27	يوجه المشرف المعلم إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وأنماط تعلمهم.					
28	يصحح المشرف التربوي توظيف المعلم لأنواع التقويم ومستوياته المختلفة.					

					يتابع المشرف التربوي نتائج تحصيل طلبة المعلم ويساعده في علاج الضعف	29
					يزود المشرف التربوي المعلم بنماذج اختبارات معدة وفق جداول المواصفات.	30

المجال الخامس : العلاقة مع الزملاء						
الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة	موافق
31	يعمل على تنمية وتعزيز علاقتي مع معلمي المبحث وذوي الاختصاص.					
32	يشجع المشرف التربوي المعلمين المتميزين للمشاركة في اللجان المدرسية					
33	يتابع المشرف التربوي نشاطات المعلم مع زملائه في مدرسته.					
34	يساعد المشرف التربوي المعلم في بناء علاقة ودية داعمه بينه وبين المدير.					
35	يسعى المشرف التربوي إلى تحقيق التآلف والانسجام بين معلميه.					
36	يحرص المشرف التربوي على توفير بيئة اجتماعية داعمه وجاذبه بين معلميه.					

المجال السادس : معوقات نظام الإشراف الإكلينيكي						
الرقم	الفقرة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
37	يتطلب نظام الإشراف الإكلينيكي عدداً كبيراً من المشرفين التربويين .					
38	يحتاج نظام الإشراف الإكلينيكي إلى نفقات مالية كبيرة .					
39	يحتاج المشرف التربوي في هذا النظام إلى وقت كبير مع المعلم في المدرسة.					
40	عدم وضوح آليات عمل نظام الإشراف الإكلينيكي لدى المعلمين.					
41	يتطلب نظام الإشراف الإكلينيكي تخفيف المهام على المشرف التربوي .					
42	عدم توفر وسائل النقل في الوقت المناسب لزيارة المشرف التربوي لمعلميه.					
43	زيادة أعباء المشرف التربوي ومهامه الكتابية، والفنية، والتحصيرية.					

ملحق (6)

مقابلة رؤساء أقسام الإشراف

المقابلة البحثية التي أجراها الباحث مع رؤساء أقسام الإشراف التربوي في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية حول واقع الإشراف الإكلينيكي المتعلق بأداء المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية العليا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت أسئلة المقابلة من خمسة أسئلة مفتوحة، وهي كالآتي:

السؤال الأول: في الوقت الحالي نجد أن الإشراف التطويري في مدارسنا يحتل المرتبة الأولى، ما نقطة أو (نقاط) الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري؟ وهل يمكن أن يكون الإشراف الإكلينيكي وأحد أدوات الإشراف التطويري؟

السؤال الثاني: يحتاج المشرف التربوي في إطار الإشراف الإكلينيكي إلى متابعة المعلم وزيارته أكثر من مرة، ولكن مع قلة عدد المشرفين، وكثرة الأعباء الإشرافية مما يحول دون تحقيق هذه المتابعة فكيف يمكن تفادي هذه المشكلة من قبل المشرف التربوي؟

السؤال الثالث: في ظل تطبيق نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس، هناك مشكلات خارجة عن إرادة المعلم تتعلق باكتظاظ الغرف الصفية في المدرسة، فما هي الخطوات العلاجية التي يمكن من خلالها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي؟

السؤال الرابع: هل لك بوصفك مشرفاً تربوياً ذكر أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس؟

السؤال الخامس: بوصفك مشرفاً تربوياً، ما هي أبرز الاقتراحات التي تراها مناسبة التي من شأنها المساهمة في تفعيل نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس، وإزالة المعوقات؟

ملحق (7)

مقابلة المشرفين

السؤال الأول: في الوقت الحالي نجد أنَّ الإشراف التطويري في مدارسنا يحتل المرتبة الأولى ، ما نقطة أو (نقاط) الالتقاء بين الإشراف الإكلينيكي والإشراف التطويري؟ وهل يمكن أن يكون الإشراف الإكلينيكي هو أحد أدوات الإشراف التطويري؟

المشرفين التربويين (أ، د) اعتبرا أنسَّ الإشراف الإكلينيكي جزء من الإشراف التطويري وأحد أدواته والذي يسعى إلى رصد الأمور التي بحاجة إلى تطوير، في حين أكدَّ (هـ) أنَّ الإشراف التطويري يشمل جميع أنواع الإشراف بما فيها الإكلينيكي. أمَّا (ب) فقال كلاهما استخدمما لأجل التطوير والتغيير ولا يجوز الفصل بينهما، أمَّا (ج) فقد اعتبر كثرة الزيارات والمتابعة المتواصلة بين المشرف والمدير واستخدام استراتيجيات حديثة من نقاط الالتقاء بين التطويري والإكلينيكي.

السؤال الثاني: يحتاج المشرف التربوي في إطار الإشراف الإكلينيكي إلى متابعة المعلم وزيارته أكثر من مرة ولكن مع قلة عدد المشرفين وكثرة الأعباء الإشرافية مما يحول دون تحقيق هذه المتابعة فكيف يمكن تقادي هذه المشكلة من قبل المشرف التربوي؟

أكد مشرف (أ) على التركيز على إكساب المعلم مهارات وكفايات نوعية العمل والتقليص من الأعباء الإشرافية الإدارية والتركيز على الجانب الفني، بينما أكدَّ (ب) على تفعيل لجنة المبحث والزيارات التبادلية وحضور حصص صفية والمتابعة على مستوى العنقود وتفعيل أسس التقويم التربوي، أمَّا (ج) تكليف المدير بمتابعة التوصيات التي يكتبها المشرف والزيارات الخاطفة للمعلم، أمَّا (د) فقد أكدَّ على بناء جسور الثقة بين المشرف والمعلم لتحقيق التواصل، في حين قال (هـ) التركيز بالزيارات على المعلمين ذوي الأداء المتدني والمتوسط والزيارات اللاصفية للمعلمين ذوي الأداء الجيد جدا والممتاز.

السؤال الثالث: في ظل تطبيق نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس، هناك مشكلات خارجة عن إرادة المعلم تتعلق باكتظاظ الغرف الصفية في المدرسة، فما هي الخطوات العلاجية التي يمكن بها أن يسعف المشرف الموقف التعليمي؟

تشير النتائج إلى أن المشرفين (أ، ب، ج، د، هـ) قد أكدوا على استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة، ومنها على سبيل المثال مشرف (أ) أكد على التعلم الذكي والتعلم النشط بينما أكد (ب) على تصنيف المعلم للطلبة إلى فروقات فردية، أما (ج، د، هـ) فقد أكدوا على نظام المجموعات بينما مشرفين (أ، ج، د) على التعلم التعاوني والجماعي، أما (أ، ج، د، هـ) فقد أكدوا على توظيف التكنولوجيا.

السؤال الرابع: هل لك كمشرف تربوي ذكر أبرز المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإكلينيكي في المدارس؟

أكد مشرف (أ) أن الارتباط بوزير وليس بوزارة وتغيير البرامج يؤدي إلى إرباك العملية الإشرافية والحد من صلاحيات الإشراف لصالح الإدارة والأقسام الأخرى غير ذي صلة، بينما رأى مشرفو (أ، ب، ج، هـ) عدم تقبل المعلمين القدامى للفكر التطويري والتكنولوجي أما مشرفا (ب، ج، د) فقد تحدثا عن رفض المعلم لفكرة النقد والنصيحة وعدم تعاون معلمينا مع المشرف التربوي، أما مشرف (أ) فقد تحدث عن فكرة عدم تبني استراتيجية المدارس العقودية، ورأى مشرف (ب) عدم تخصيص الوقت الكافي لمتابعة هذا النوع من الإشراف وقياس أثر هذا النوع يحتاج لوقت طويل ومدى تقبل هذه الفكرة في مدارسنا. أما مشرف (ج) فقد أكد على العلاقة الشائكة بين المعلم والمدير، في حين تكلم مشرف (هـ) عن قصور التعاون ما بين المديرين والمشرفين وقلة متابعة بعض المديرين للمدارس، أما مشرفا (ج، د) فقد تحدثا عن قلة الزيارات الإشرافية بسبب عدد المعلمين المسكنين عند المشرف الواحد، وأكد مشرف (هـ) على غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.

السؤال الخامس: برأيك كمشرف تربوي، ما هي أبرز الاقتراحات التي تراها مناسبة ومن شأنها المساهمة في تفعيل نظام الإشراف الإكلينيكي في المدارس وإزالة المعوقات؟

أكد مشرف (أ) على ضرورة تفعيل الإشراف المقيم وعدم الاكتفاء بالإشراف التخصصي التعاون بين المشرفين بغض النظر عن التخصص. والإشراف لا يعني بأي حال من الأحوال تقييم أداء المعلم. وتوفير البنية التحتية من تكنولوجيا وشبكات تواصل وخدمة انترنت بينما رأى مشرف (ب) ضرورة تخصيص مشرف لنظام الإشراف الإكلينيكي يتابع الأسس النفسية والاجتماعية والمنهجية والإدارية. أما مشرف (ج) فقد أكد على ضرورة تخفيف العمل المكتبي والمهني للمشرف للتربوي وتوضيح أنماط الإشراف التربوي للمعلمين. وربط الإشراف التطويري بالإشراف الإكلينيكي أما مشرفا (ج، د) فقد أكدوا

على ضرورة تقليل نصاب المشرف التربوي من المعلمين أمّا مشرف (د) فقد أكّد العمل على زرع ثقافة تقبل الآخر والنقد البناء. وإشراك المدير في تطوير وتحسين قدرات المعلمين في مختلف المجالات بطرق مختلفة، وتنظيم ورش عمل عنقودية للمعلمين ذوي الأداء المتدني أو الجيد. أما مشرف (هـ) فقد أكّد على تكثيف الزيارات الصفية لرصد النشاطات التعليمية وملاحظة مدى التفاعل الصفّي وتقويم أداء المعلمين والوقوف على أثره في الطلاب. وعقد الندوات التربوية واللقاءات التوعوية مع المعلمين وتشجيع الزيارات التبادلية بين المعلمين لزيادة كفاءة وخبرات المعلمين.

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

**" The Reality of the Clinical Supervision Relate Teachers'
Performance in High Primary Governmental Schools in
Northern Governorates in the West Bank from the
Perspective of Teachers and Supervisors "**

Prepared by:
Odeh Sbeeh Hamayel

Supervisor:
Prof. Ghassan H. Hilo

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for
the Degree of Master in Educational Administration, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2019

**" The Reality of the Clinical Supervision Related to Teachers'
Performance in High Primary Governmental Schools in
Northern Governorates in the West Bank From the
Perspective of Teachers and Supervisors "**

**By
Odeh Sbeeh Hamayel
Supervised By
Prof. Ghassan H. Hilo**

Abstract

This study tried to find out the reality of the clinical supervision related to teachers' performance in high primary governmental schools in northern governorates in the West Bank from the perspective of teachers and supervisors and the effect of some study variables.

For achieving the study purpose, a questionnaire consists of (43) items included in six domains (planning, class management, curricula, evaluation, relation with colleagues and clinical supervision obstacles) along with an interview for the supervisors has been developed and distributed among 415 teachers, gathered, codified, entered the computer and statically processed by using the Statistical Package of the Social Science (SPSS). Also, the study tool has been measured for reliability and credibility.

The study results showed moderate degree of responses on its main question about reality of the clinical supervision, statistical significant differences attributed to the variables of gender, experience and directorate in favor of female, high and Nablus, Tulkarem and Qalqellia, while no statistical significant differences attributed to the variable of qualification. In light of the study results, several recommendations have been suggested, the most

important are the importance of updating the clinical supervision, connecting it to developmental supervision and eliminating the supervisors' workloads.